أرامكو السعودية
Saudi Aramco

2013
تقرير المواطنة

الطاقة فرص واعدة

يقدم هذا التقرير عرضاً لكثير من السبل التي تستحدث من خلالها أرامكو السعودية فرص الطاقة، وذلك عبر مساندة اقتصاد المملكة ودعم كافة فئات المجتمعات، وتوسعة قاعدة المعرفة والخبرات في المملكة، وتعزيز السلامة البيئية واستدامتها في أعمالنا، في الوقت الذي نتوسع فيه في اتجاه أسواق طاقة جديدة.

الطاقة فرص واعدة - في المملكة وكافة أنحاء العالم.

المحتويات

04 من نحن؟
08 مجلس الإدارة
10 رسالة معالي رئيس مجلس الإدارة
11 كلمة رئيس الشركة
12 المواطنة في أرامكو السعودية
16 الاقتصاد
30 المجتمع
40 المعرفة
50 البيئة
64 المواطنة حول العالم
66 الجوائز
67 مستقبلنا

نبذة حول هذا التقرير

يمثل تقرير المواطنة في الشركة لعام 2013 أحد شقي التقرير العام الخاص بها فيما يمثل التقرير السنوي لعام 2013 الشق الآخر. ويمثل التقريران امتداداً لإصدار تقارير حول الإنجازات والأهداف التشغيلية والتنظيمية والاجتماعية والبيئية التي حققتها أرامكو السعودية. وقد استندت هذه التقارير إلى توجيهات دولية معترف بها أعدتها المبادرة العالمية لإعداد التقارير والمواصفة القياسية العالمية الأيزو ISO 26000 وجمعية المحافظة على البيئة في صناعة النفط الدولية. وتساعدنا هذه التوجيهات على تحديد وهيكلة المسائل الرئيسية ذات الصلة وذات الأهمية لشركائنا مع ترتيب أولوياتها وتقييمها وعرضها. للاطلاع على التقارير السابقة، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.saudiaramco.com

صورة الغلاف:
يُقدّم برنامج إثراء الشباب عدداً من الأنشطة المصممة لإلهام الشباب السعودي ليضعوا التعليم نُصب أعينهم مدى الحياة، وليصبحوا مبتكرين يتسمون بالإبداع والتفكير النقدي.

الصورة أعلاه:
استفاد الآلاف من المعلمين والطلاب في جميع أنحاء المملكة من برنامجنا «أكتشف» الذي صمم لتعزيز المهارات في الرياضيات والعلوم والتواصل.

خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع

من نحن؟

تُعرف شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية) باعتبارها شركة عالمية متكاملة للنفط والكيميائيات. وهي شركة النفط الوطنية المملوكة للدولة في المملكة العربية السعودية. وعلى مدار تاريخها الممتد لثمانين عاماً، أصبحت أرامكو السعودية شركة عالمية رائدة في مجال التنقيب عن الموارد الهيدروكربونية وإنتاجها وتكريرها وتوزيعها وشحنها وتسويقها.

وتحتل أرامكو السعودية المرتبة الأولى بين شركات البترول العالمية من حيث إنتاج وتصدير الزيت الخام وسوائل الغاز الطبيعي. كما تعد واحدة من الشركات الرائدة في إنتاج الغاز الطبيعي. وهي أيضاً واحدة من شركات التكرير العالمية الرائدة وتتوسع أعمالها حالياً لتشمل إنتاج المواد الكيميائية.

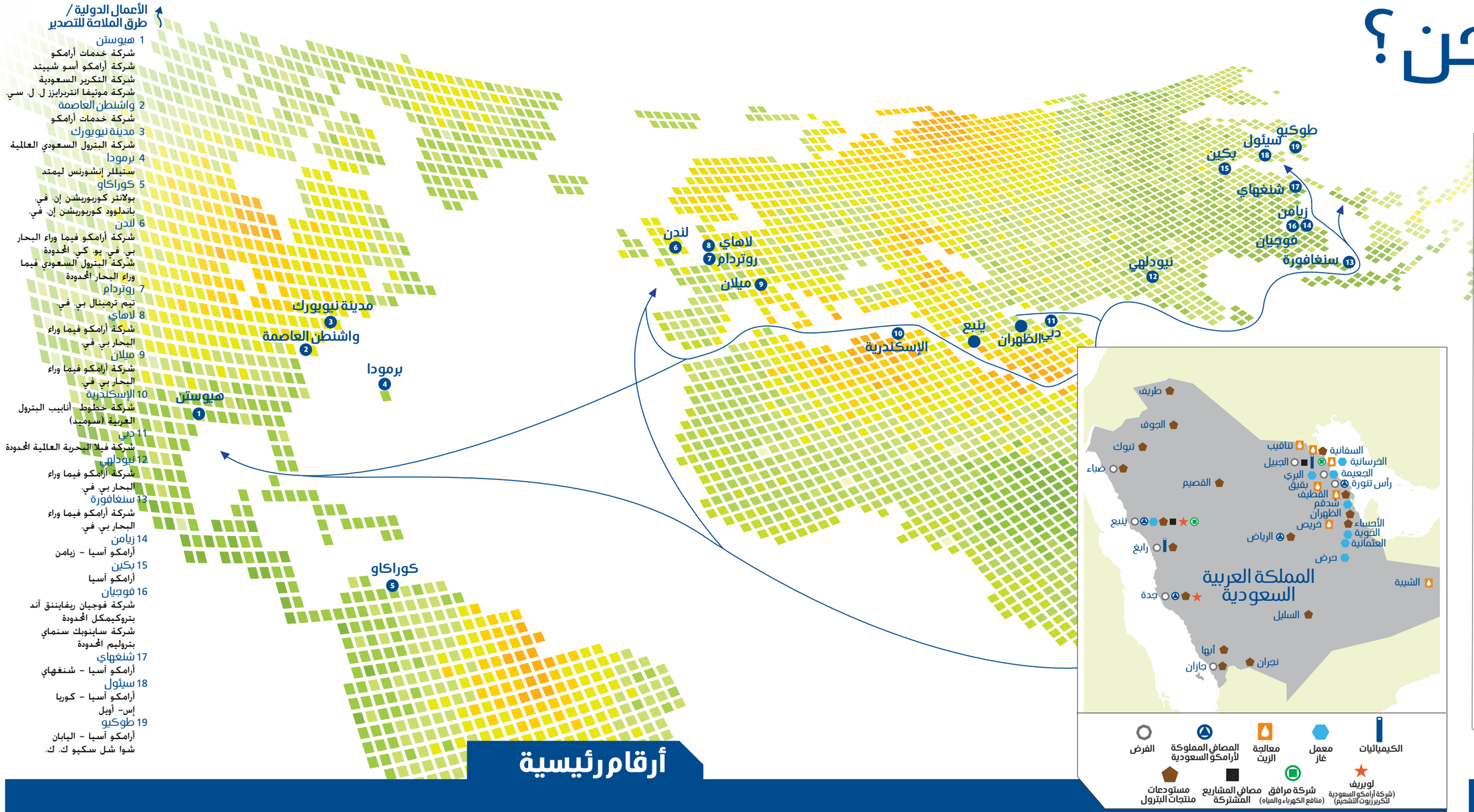

أرقام رئيسية

الأيدي العاملة كما في 31 ديسمبر 2013

57,283 الإجمالي

48,385 سعوديون

8,898 أجانب

احتياطيات وإنتاج النفط

- احتياطيات النفط الخام والمكثفات القابلة للاستخلاص: 260.2 بليون برميل
- متوسط الإنتاج اليومي للنفط الخام: 9.4 مليون برميل
- الإنتاج السنوي للنفط الخام: 3.4 بليون برميل

احتياطيات وإنتاج الغاز

- احتياطيات الغاز: 288.4 تريليون قدم مكعبة قياسية
- إنتاج الغاز (الغاز الخام المسلم إلى معامل الغاز- المتوسط في اليوم): 11.0 بليون قدم مكعبة قياسية
- إنتاج الغاز (سنوياً): 4.0 تريليون قدم مكعبة قياسية

قيم الشركة

النزاهة
السلامة
المسؤولية
التميز
المواطنة

ماذا نفعل؟

ماذا نفعل؟

على مدى السنوات الثمانين الماضية، حققت أرامكو السعودية ريادة مشهودة على مستوى صناعة الطاقة في العالم. وتدير الشركة احتياطيات تقليدية من الزيت الخام تبلغ 260.2 بليون برميل إلى جانب 288.4 تريليون قدم مكعبة قياسية من احتياطيات الغاز.

وفي عام 2013 أنتجنا 3.4 بليون برميل من النفط، أي نحو برميل من كل ثمانية براميل أنتجها العالم في ذلك العام. كما بلغ إنتاج الغاز الخام المسلم إلى المعامل 4.02 تريليون قدم مكعبة قياسية. وتعد هذه أكبر كمية تنتجها الشركة في عام واحد طوال تاريخها. كما أنتجنا 455.9 مليون برميل من سوائل الغاز الطبيعي منها 86.8 مليون برميل من المكثفات.

تمتلك أرامكو السعودية والشركات التابعة لها أو تشارك في ملكية مصاف محلية ودولية تبلغ طاقتها التكريرية الإجمالية نحو 4.9 مليون برميل في اليوم. وتبلغ حصة الشركة من هذه الطاقة التكريرية 2.6 مليون برميل في اليوم، الأمر الذي يجعلها سادس أكبر شركة تكرير في العالم. وفي عام 2013 أنتجت الشركة 494 مليون برميل من المنتجات المكررة وصدرت 121 مليون برميل، بما يقارب الأرقام المسجلة لعام 2012. وفي عام 2013، أيضا، صدرت 2.5 بليون برميل من النفط الخام ذهبت نسبة 53.8% منها إلى آسيا.

وباعتمادها على التكامل الرأسي فإن الشركة تسعى لاكتشاف فرص الطاقة بدءاً بأعمال التنقيب وانتهاء بأعمال التوزيع. وتركز أعمال التنقيب والإنتاج بشكل رئيس على الاستكشاف والإنتاج. وتشمل هذه المرحلة البحث عن مكامن النفط الخام والغاز الطبيعي في اليابسة والمنطقة المغمورة، وتطوير الحقول من أجل تحقيق الإنتاج الأمثل على المدى البعيد وتحقيق هدف الاستخلاص الفعال للنفط الخام والمكثفات والغاز الطبيعي.

وتشمل أعمال التكرير والتسويق تكرير وبيع وتوزيع النفط الخام والمكثفات وتجزئة الغاز الطبيعي، وبيع وتوزيع الغاز الطبيعي، وسوائل الغاز الطبيعي، وأنواع الوقود البترولي.

إلى أين نتجه؟

إلى أين نتجه؟

بإنتاجها لما متوسطه 9.4 مليون برميل في اليوم من النفط الخام، فإن أرامكو السعودية تضطلع بدور مهم في إمداد أسواق النفط العالمية، حيث تعد أعمال التنقيب والإنتاج في الشركة اليوم من الأعمال الرائدة في العالم، ويعرفها عملاؤنا باعتبارها المصدر الأكثر موثوقية في العالم.

وبالرغم من هذه النجاحات على المستويين المحلي والدولي، فإننا نطمح إلى تحقيق المزيد من الإنجازات في المستقبل القريب والبعيد. ولذلك تنخرط الشركة الآن في عملية تحول غير مسبوقة تهدف بالدرجة الأولى إلى تعظيم قيمة مواردنا، سواء مواردنا الهيدروكربونية أو البشرية، الأمر الذي سيمكننا من الإسهام في توفير الفرص الناجحة والرائدة للمملكة والعالم على حد سواء.

وفي هذا السياق سنحافظ على مكانتنا المتميزة كمورد عالمي رائد للطاقة، بينما نساعد من خلال توجهنا إلى صناعة الغاز غير التقليدي، في تلبية الطلب المتنامي على الطاقة في المملكة والعالم، وهو ما سيمكننا من جعل المملكة مركزاً للتميز في مجال تقنية وخدمات الطاقة العالمية.

أما أعمالنا في مجال التكرير والتسويق فستصبح بمثابة أداة من أدوات التنمية في المملكة، من خلال تعزيز التجارة والتنويع الاقتصادي. كما أننا نعمل الآن على بناء قطاع مزدهر للطاقة في المملكة من شأنه أن يلبي معظم احتياجات أرامكو السعودية بحلول العام 2020، وأن يكون قادراً على المنافسة العالمية. أما استثماراتنا فنتوقع أن توفر، بشكل مباشر وغير مباشر، نحو 500 ألف فرصة عمل، لتفتح بذلك الأبواب للأجيال القادمة من المواطنين السعوديين للحصول على وظائف في قطاع الطاقة.

وبطبيعة الحال ستواصل أرامكو السعودية تنفيذ مبادراتها الهادفة لجعل الأعمال أكثر كفاءة ومرونة واستدامة، فيما تعزز قدراتها من خلال براعة موظفيها واستثمار طاقاتهم بغية المحافظة على مكانتها العالمية الرائدة لسنوات قادمة.

هدفنا الاستراتيجي

بحلول عام 2020، ستكون أرامكو السعودية، بإذن الله، شركة عالمية رائدة ومتكاملة في مجال الطاقة والكيميائيات، حيث ستركز على زيادة دخلها من خلال استغلال فرص التوسع المستدام والمتنوع للاقتصاد الوطني والمساعدة في إنشاء قطاع حيوي للطاقة في المملكة لديه القدرة على المنافسة في الأسواق العالمية.

يمكن لحقل خريص أن ينتج 1.2 مليون برميل من الزيت الخام في اليوم

مجلس الإدارة

مجلس الإدارة

تتبع أرامكو السعودية المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن الذي يرأسه خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، حيث يحدد المجلس توجه الشركة بشكل عام.

يرأس مجلس إدارة أرامكو السعودية معالي المهندس علي بن إبراهيم النعيمي، وزير البترول والثروة المعدنية، ويسعى المجلس إلى تحقيق الأهداف العملية والتنظيمية لأرامكو السعودية من خلال القيادة والمراجعة والتوجيه. كما يشرف المجلس على الشؤون التجارية للشركة، ويعمل مع الإدارة لتحديد مهمتها واستراتيجيتها طويلة الأجل، ويشرف على عملية تخطيط تولي مناصب الإدارة العليا في الشركة، ويضع الضوابط الداخلية لها، ويقيم فرص الشركة واستراتيجياتها، كما يقيم المخاطر للحد منها. ويتألف مجلس إدارة أرامكو السعودية من أعضاء خارجيين وممثلين للإدارة العليا.

جلوساً (من اليمين)

معالي الدكتور خالد بن صالح السلطان، مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران.

الأستاذ خالد بن عبدالعزيز الفالح، رئيس أرامكو السعودية وكبير إداريها التنفيذيين.

معالي الأستاذ علي بن إبراهيم النعيمي، وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية.

معالي الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، وزير المالية في المملكة العربية السعودية.

معالي الدكتور محمد بن إبراهيم السويل، رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

معالي الدكتور ماجد بن عبد الله المنيف، أمين عام المجلس الاقتصادي الأعلى في المملكة العربية السعودية.

وقوفاً (من اليمين)

الأستاذ سالم بن سعيد آل عائض، النائب الأعلى لرئيس أرامكو السعودية في مهمة خاصة.

الأستاذ أمين بن حسن الناصر، النائب الأعلى لرئيس أرامكو السعودية للتنقيب والإنتاج.

السيد أندرو ف. ج. قولد، الرئيس غير التنفيذي لمجلس ادارة مجموعة "بي جي"، والرئيس السابق لمجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة شلمبرجير المحدودة.

السير مارك مودي ستيوارت، رئيس سابق لمجلس إدارة شركة رويال داتش شل.

السيد بيتر روويكي، عضو منتدب سابق في البنك الدولي وكبير الإداريين التنفيذيين لمؤسسة التمويل الدولية.

الأستاذ عبدالعزيز بن فهد الخيال، النائب الأعلى لرئيس أرامكو السعودية للعلاقات الصناعية.

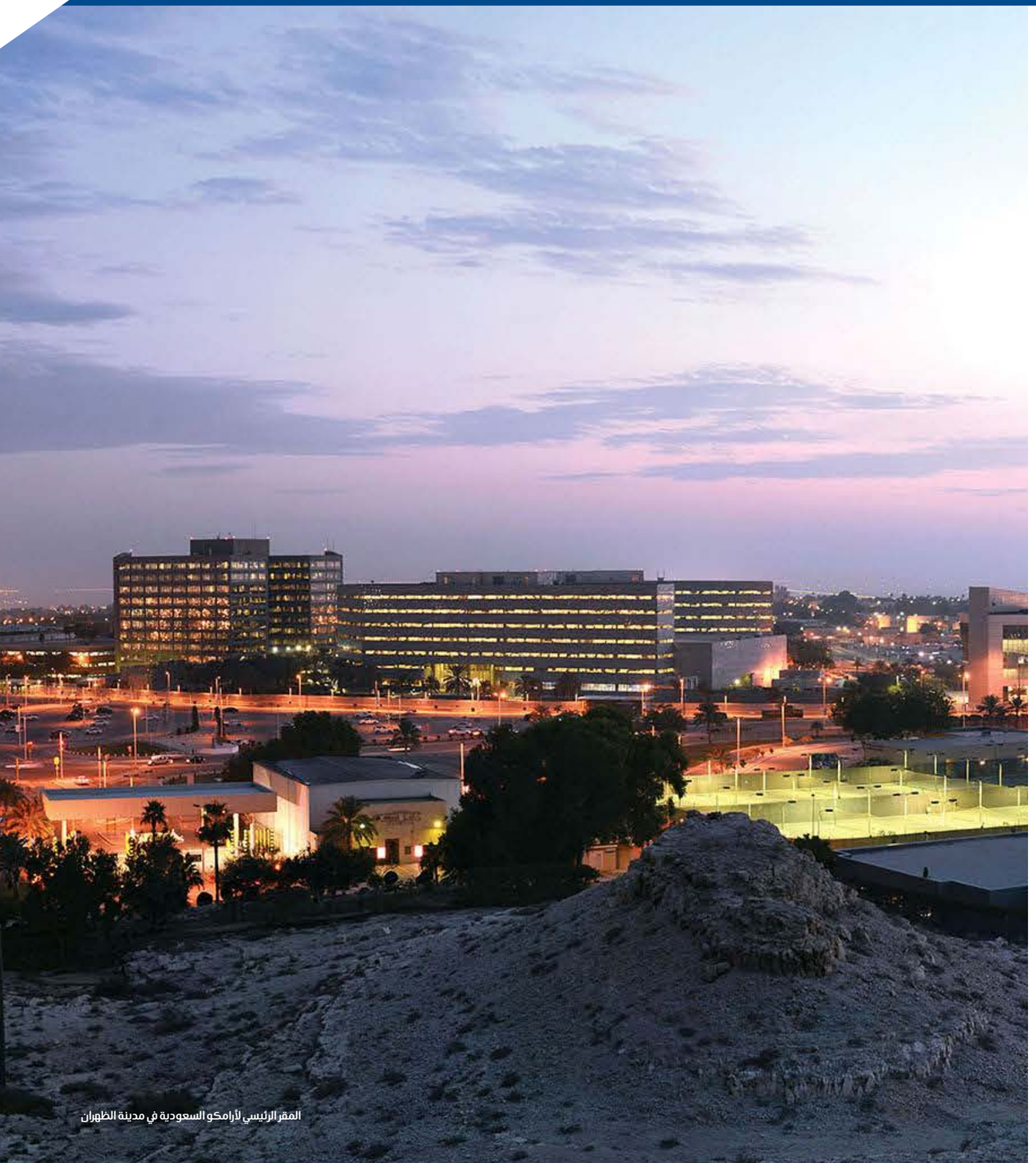

المقر الرئيسي لأرامكو السعودية في مدينة الظهران

رسالة معالي رئيس مجلس الإدارة

إن أهداف العمل وأولوياته في أرامكو السعودية تعدّ جزءاً لا يتجزأ من الأهداف الأشمل التي تسعى المملكة إلى تحقيقها، بما يسهم بشكل كبير في تحقيق الإنجازات المجتمعية والاقتصادية والبيئية لبلادنا.

تشهد المملكة في الوقت الحالي توافر العديد من فرص التنمية الاقتصادية الهائلة. وفي الوقت الذي تواصل فيه تنويع اقتصادها وضمان حصول أبنائها على الفرص التي يستحقونها، ستظل أرامكو السعودية عامل تمكين رئيس في هذه العملية. وغني عن القول بأن أهداف العمل وأولوياته في أرامكو السعودية تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الأهداف الأشمل التي تسعى المملكة إلى تحقيقها، بما يسهم بشكل كبير في تحقيق الإنجازات المجتمعية والاقتصادية والبيئية لبلادنا، الأمر الذي تعتبره الشركة في صميم وظائفها وأهدافها المستقبلية.

ومن هذا المنطلق، فإن أرامكو السعودية، في إطار سعيها لإنجاز جدول أعمالها الخاص بالنمو والتحول، لا تؤكد فقط مكانتها كشركة عالمية رائدة في مجال إمدادات الطاقة، بل وتعمل بفاعلية لتشكيل المستقبل من خلال زيادة القدرة التنافسية للمملكة في الاقتصاد العالمي. وينصب تركيزها على تحويل هذا المستقبل من مستقبل قائم على الموارد الطبيعية إلى مستقبل قائم على إبداع أبنائنا وشغفهم بالمعرفة واهتمامهم بأدوات ومعطيات الاقتصاد المعرفي المستدام.

ولعل أحد الأمثلة المهمة على ذلك تلك البرامج التي ينفذها مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي، الذي يحمل اسم مؤسس المملكة، رحمه الله، والذي يعمل على رعاية أجيال المستقبل من خلال تعزيز وسائل المعرفة والإبداع والثقافة والابتكار.

ومن المعلوم أنه ليس هناك استثمارٌ أكثرَ مردوداً ومكافأة من الاستثمار في الكفاءات البشرية. ولهذا تدعم أرامكو السعودية آلاف الطلبة في كل سنة للمساعدة في توفير الثروة البشرية التي يحتاجها اقتصاد المملكة لتحقيق الازدهار للأجيال القادمة. وهناك، أيضا، ثمة مكوِّن رئيسي آخر لاستراتيجية المواطنة في الشركة يتمثل في دعم المبادرات الواعدة في مجال ريادة الأعمال، تلك المبادرات التي من شأنها فتح آفاق جديدة أمام الابتكار وتحقيق الفاعلية. وتقوم أرامكو السعودية بذلك من خلال دعم رواد الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة عبر مركز واعد لريادة الأعمال وشركة أرامكو السعودية لمشاريع الطاقة.

وأخيراً، فإن أرامكو السعودية تلتزم بالمهمة الأساس المتمثلة في المحافظة على الطاقة وزيادة الوعي بكفاءة استهلاكها، وتتطلع، في هذا الشأن، إلى تعزيز تعاونها مع الشركات والمؤسسات الوطنية لنشر مفاهيم المحافظة على الطاقة بشكل أكبر في أنحاء المملكة.

وعلى الدوام، فإن أرامكو السعودية تعتز بالدور الذي تضطلع به في خدمة المجتمع، والذي لا ينفصل عن أعمالها الأساسية في إنتاج النفط والغاز. ويحتفي هذا التقرير بالجهود التي بذلتها أرامكو السعودية في سبيل توفير الفرص المتنوعة لأفراد المجتمع، كما يستعرض رؤيتها لكيفية البناء في السنوات القادمة على النجاح الذي حققته في هذا الصدد.

علي بن إبراهيم النعيمي
وزير البترول والثروة المعدنية
رئيس مجلس الإدارة

كلمة الرئيس

نحن ملتزمون بالتعاون مع جميع الأطراف المعنية، من المجتمعات المحلية التي نعمل فيها، وصولاً إلى موظفينا وشركائنا وعملائنا، من أجل ضمان مواءمة مصالحنا بما يحقق نجاحنا المشترك.

لدينا في أرامكو السعودية قناعة راسخة بأهمية المواطنة باعتبارها، من جانب، تمثل جوهر استراتيجيتنا الأشمل، وباعتبارها، من جانب آخر، قيمة تتصل بكل جوانب ثقافتنا. ولذلك نحن ملتزمون بالتعاون مع جميع الأطراف المعنية – بدءاً من المجتمعات المحلية التي نعمل فيها، مروراً بموظفينا وشركائنا، ووصولا إلى عملائنا – لضمان مواءمة مصالحنا بما يحقق نجاحنا المشترك.

وأستطيع القول بأننا أوفينا بهذا الالتزام في عام 2013، حيث وفرت الشركة الطاقة للعالم بطريقة واعية اجتماعياً ومسؤولة بيئياً، فيما قامت بدعم التنمية في المملكة وخدمة المجتمعات التي تعمل فيها.

أما الإنجازات التي تحققت هذا العام فهي تشكل بالنسبة لنا خطوة مهمة إلى الأمام على طريق تطبيقات قيمة المواطنة. وفيما تنخرط الشركة في عملية التحول الاستراتيجي لتصبح شركة عالمية رائدة ومتكاملة للطاقة والكيميائيات في العقد المقبل، فإن نهج المواطنة الذي تتبناه منذ إنشائها يعد جزءاً رئيساً في هذا التحول.

وأذكر هنا، على سبيل المثال، دور مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي، الذي يوشك مبناه على الاكتمال، في تعزيز المعرفة وتعظيم قيمة الحوار والتفاهم من خلال ما يقدمه من برامج عديدة، مثل برنامج الإثراء المعرفي الذي أعيد تصميمه ليكون مصدر إلهام وتثقيف لأكثر من 360 ألف زائر، أو برنامج إثراء الشباب الذي استطاع منذ إطلاقه الوصول إلى ألف معلم و25 ألف طالب، متيحاً لهم فرص تعلم غير مسبوقة.

كما أن أرامكو السعودية تلتزم الآن بتوفير موارد ضخمة للبحث والتطوير بهدف تحقيق ابتكارات جديدة في مجال الطاقة البديلة، بما يعود بالنفع على المملكة والشركة والبيئة. وباعتبارها شركة عالمية، كان لجهود أرامكو السعودية في مجال المواطنة تأثير دولي، حيث أقامت مجموعة من الشراكات في العديد من البلدان بهدف الارتقاء بالمجتمعات والبيئات التي تعمل فيها.

ومع احتفال الشركة في عام 2013 بمرور 80 عاماً على تأسيسها، أود أن أجدد، مع ختام هذه الرسالة، وعْدنا بالوفاء بكل التزامات أرامكو السعودية تجاه الوطن والمجتمع. وأن أعرب، في الوقت نفسه، عن امتناننا في الشركة لما نلقاه من دعم حكومتنا الرشيدة، لاسيما ذلك الدعم الذي نلقاه على الدوام من وزارة البترول والثروة المعدنية. كما أود أن أقدم شكري الجزيل لمجلس إدارة الشركة وموظفيها وشركائها ومورديها وعملائها، وأتطلع إلى مواصلة العمل معاً لتحقيق توجهنا "الطاقة فرص واعدة" للجميع.

خالد بن عبدالعزيز الفالح
الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين

المواطنة في أرامكو السعودية

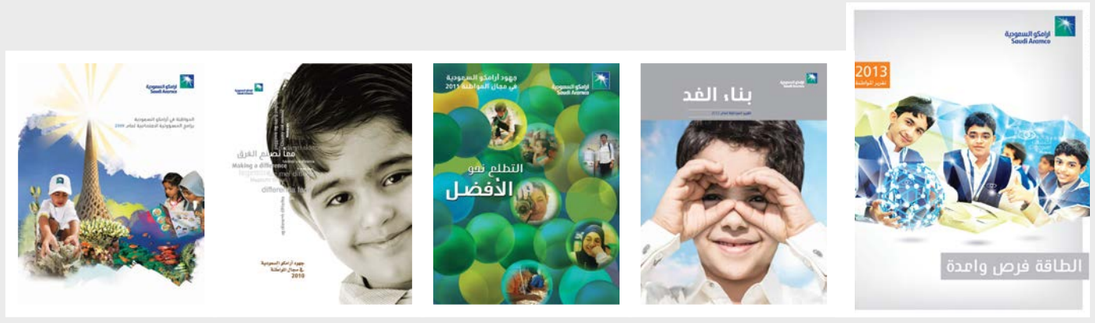

«رحلة تقرير المواطنة»

"هذا التقرير هو الإصدار السنوي الخامس لأرامكو السعودية عن المواطنة في الشركة. وتسعى الشركة في كل عام إلى تحسين تقاريرها من خلال التركيز على رسالتها الاستراتيجية، وتطوير ونشر المزيد من مقاييس الأداء والأهداف، وإعداد تقارير حول التقدم الذي حققته في المجالات ذات الأهمية القصوى للأطراف المعنية بأعمال الشركة".

استراتيجية الشركة

تضطلع أرامكو السعودية بدور مهم في توفير فرص النماء للمملكة العربية السعودية، وتسعى باستمرار إلى تعزيز تأثيرها الإيجابي على اقتصاد المملكة ومجتمعها وشبابها وبيئتها الطبيعية.

وفيما يمثل تزويد العالم بالطاقة الهدف الأساس لأرامكو السعودية، فإن إحساسها بواجبها ومهمتها تجاه المجتمع يتجاوز مجرد إدارة أعمال ناجحة. ومنذ نشأتها، سعت أرامكو السعودية إلى العمل وفق مبادئ راسخة ومتناغمة تتمثل في العناية بموظفيها ومجتمعاتها المحلية، ومعالجة الآثار البيئية، وتقاسم ثمار النجاح – وكل ذلك بقصد الإسهام في تحقيق مستقبل مزدهر للمملكة والعالم أجمع. وتمثل هذه المبادئ النهج الذي تتبعه الشركة في مجال المواطنة والمسؤولية الاجتماعية للشركة، التي تشكل جزءاً أساسياً من ثقافة إدارتها على مر السنين.

وقد كان نهج المواطنة باستمرار بمثابة الدافع، ليس فقط لنجاح أرامكو السعودية وحسب، بل ولنجاح مسيرة التنمية في المملكة. وعلى الدوام، فإن استراتيجية الأعمال تتطابق مع استراتيجية المواطنة في أرامكو السعودية بما يلبي الطموحات بعيدة المدى التي ترتبط بشكل مباشر بتحقيق نتائج إيجابية للشركة والمملكة على السواء. ويتناول هذا التقرير بعض الطرق التي تتبعها أرامكو السعودية في تقديم العطاء بناء على توجهها "الطاقة فرص واعدة"، من خلال دعم الاقتصاد الوطني، ومساندة المجتمعات المحلية، وتوسيع قاعدة المعرفة والخبرة في المملكة، وتعزيز الاستدامة البيئية لأعمالها، مع التوسع في أسواق جديدة للطاقة. وفيما نخطو خطوات واسعة نحو هدفنا الاستراتيجي لعام 2020، أحرزت أنشطة المواطنة في الشركة، تقدماً كبيراً في إطار هذه الرؤية.

ويتطلب تحقيق هذه الرؤية التزاماً وإصراراً وتركيزاً على الإنجاز. وخلال هذا التحول، سيقاس نجاح استراتيجيتنا من خلال أربعة أهداف هي: **تشكيل أعمالنا، و تمكين المملكة، و تحسين إجراءات أعمالنا، و بناء قدراتنا.** وسيتم إنجاز كل هدف من هذه الأهداف من خلال سلسلة من المبادرات الرامية إلى فتح آفاق الابتكار والقيمة اللذين تتمتع أرامكو السعودية بقدرة فريدة على تحقيقهما.

الأول: تشكيل أعمالنا:

السعي لتنفيذ الأنشطة التجارية التي تساعدنا على تحقيق أهدافنا الاستراتيجية

على مر العقود ومنذ أن تأسست أرامكو السعودية، أصبحت أعمالها أكثر تعقيداً. الأمر الذي دعا إلى تنقيح استراتيجيتنا العامة لتعكس النمو الكبير في بعض المجالات وتقليص النشاط في بعض الأعمال أو تصفيتها. وجُري إعادة تشكيل أعمالنا لتلبية الاحتياجات المتطورة للتنقيب والإنتاج والمعالجة والتكرير بالإضافة إلى احتياجات المملكة. كما نتوسع من حيث النطاق والتقدم التقني بما يمكننا من الاستمرار في تنويع مجموعة متكاملة من الأعمال المتعددة. وقد بدأنا بتطوير سلسلة من التجمعات الصناعية المتكاملة الرئيسية التي ستساعد على تنويع مزيج الطاقة في الشركة فيما يحقق فوائد وطنية بدءاً من التنويع الاقتصادي إلى التوسع في الأنشطة ذات القيمة المضافة وإيجاد وظائف مجزية.

الثاني: تمكين المملكة:

البناء على تاريخنا في توفير الفرص لأبناء المملكة

يتعلق الهدف الاستراتيجي لعام 2020 في جوهره بمستقبل المملكة بقدر تعلقه بتوجه الشركة. ويواصل هذا الهدف البناء على تاريخ أرامكو السعودية في توفير فرص لأبناء المملكة من خلال الاستفادة من كفاءاتنا الأساسية بطرق جديدة من شأنها أن يكون لها تأثير بعيد المدى على العديد من القضايا مثل كفاءة استهلاك الطاقة وإيجاد فرص العمل. ومن خلال الحوار والشراكات مع الدولة ومجموعات العمل الأخرى، تشجع أرامكو السعودية على تبني التقنيات والممارسات التي تتسم بالكفاءة في استهلاك الطاقة فيما تعمل على تسريع تطوير مصادر بديلة وغير تقليدية للطاقة.

الثالث: تحسين إجراءات أعمالنا:

توفير المرونة باتجاه أعمال وأسواق جديدة

لتحقيق تطلعات الشركة وغايتها الاستراتيجية لعام 2020، تقتضي الضرورة تحسين وتبسيط العديد من إجراءات الشركة من خلال تقييم المهام الأساسية داخلها وتطبيق أفضل السبل لتنسيق هذه الأنشطة وتحقيق التكامل فيما بينها. ومن شأن المبادرات الرامية إلى تحسين الإجراءات أن تمكّن الشركة من الاستجابة بسرعة ومرونة أكبر للظروف التجارية والتشغيلية المتغيرة، وأن تكون أكثر كفاءة في استخدامها للمواد والموارد البشرية مع دخولها إلى أعمال جديدة وتوسيع قاعدة تواجدها على المستوى العالمي. ومن البديهي أن أرامكو السعودية الأكثر ربحية ومرونة وفاعلية يمكنها أن تعزز الاقتصاد الوطني بشكل مباشر وغير مباشر، وأن تضمن أيضاً استمرار توفر عوامل الازدهار في المملكة.

الرابع: بناء قدراتنا:

تطوير كفاءاتنا وتعميق قاعدة المعرفة التقنية لدينا

فيما تواصل أرامكو السعودية تحولها إلى شركة عالمية رائدة ومتكاملة للطاقة والكيميائيات، يتعين عليها أن تعمل على تطوير كفاءاتها وأن تعمق قاعدة معرفتها التقنية لدعم هذا الهدف. لأننا بذلك سنمكّن شركتنا من التميز عن الشركات الأخرى وإيجاد ميزة تنافسية مستدامة. ومن خلال التركيز على كوادرنا، يمكننا أن نوظف أفضل الكفاءات وأن نطور المهارات القيادية اللازمة لأرامكو السعودية لتحقيق النجاح في السنوات المقبلة. ومن خلال التركيز الاستراتيجي على الابتكار، تهيئ أرامكو السعودية نفسها لأن تكون رائدة في مجال الإبداع التقني، بينما تكون قوة دافعة لتعزيز الاقتصاد الوطني من خلال التعليم، وبناء القدرات وريادة الأعمال.

ولمزيد من التفاصيل حول استراتيجية شركتنا، يرجى الرجوع إلى التقرير السنوي لعام 2013.

المواطنة في أرامكو السعودية

قيمنا

تعمل قيم الشركة على توجيه أخلاقياتها في مجال العمل ودعم كافة أعمالها، الأمر الذي يساعدها على تحقيق النجاح والمحافظة على مكانتها كواحدة من أكثر الشركات احتراماً في العالم. ويُتوقع من موظفي الشركة أن يلتزموا بهذه القيم ويعززوها في جميع مناحي العمل.

النزاهة: نتبع المعايير الأخلاقية في تأدية أعمالنا.

المواطنة: نؤثر بشكل إيجابي على المملكة وبيئتها، وعلى المجتمعات التي نعيش ونعمل فيها.

التميز: نسعى لتحقيق أفضل النتائج والتحلي بالمرونة والسرعة في مواجهة التحديات الجديدة.

المسؤولية: نتحمل المسؤولية عما نقوم به ونعُدُّ أنفسنا مسؤولين عن تحقيق أهداف الشركة.

السلامة: نعمل بطريقة مأمونة ونلتزم بالمحافظة على سلامة وصحة موظفينا.

في أواخر عام 2012، أطلقنا حملة على مستوى الشركة لزيادة الوعي وإشراك الموظفين في حوار هادف حول هذه القيم. وخلال عام 2013، واصلنا إشراك الموظفين في هذا الحوار، وذلك من خلال عقد ورش عمل للمديرين وتقديم دورات إلزامية للتعلم الإلكتروني لكافة العاملين. كما قمنا بتوزيع مجموعة من أدلة إدارة القيم على المديرين لمساعدتهم على نقل قيم الشركة بصورة أكثر وضوحاً ومنهجية ضمن أنشطة إداراتهم.

أخلاقيات العمل والنزاهة

لطالما حظيت أرامكو السعودية بالتقدير باعتبارها أكبر شركة نفط وإحدى أكثر الشركات احتراماً على مستوى العالم. وفي ظل النمو الكبير الذي تشهده أنشطتنا وأعمالنا المستقبلية، سواء من حيث النطاق أو درجة التعقيد، فإن من الأهمية بمكان أن نواصل المحافظة على السمعة التي بنيناها على مدى العقود الثمانية الماضية. فقد التزمت أرامكو السعودية دائماً بأعلى المعايير القانونية والأخلاقية في ممارستها لأعمالها، ولديها قناعة راسخة بأن النزاهة الشخصية لموظفيها هي أساس نزاهتها.

القواعد السلوكية

يلخص دليل "سلوكيات الأعمال" في الشركة المبادئ والمعايير التي تتيح لكل موظف أن يحافظ على تراث أرامكو السعودية الحافل وبني عليه. مثل السلوك الصحيح في مكان العمل والمسؤولية الشخصية. ويعد هذا الدليل مكملاً للعديد من أدلة الشركة ويتضمن خطط الشركة المتعلقة بتعارض المصالح؛ والنزاهة المالية؛ والتحرش في مكان العمل؛ والممارسات العادلة؛ والسلامة والصحة والبيئة؛ والمحافظة على الأصول والمعلومات؛ ومسؤولية الموظف. كما يشدد على المبادئ التوجيهية التي حققت من خلالها أرامكو السعودية هذا النجاح المتميز.

استراتيجية المواطنة في الشركة:

كما هو الحال مع استراتيجيتنا الشاملة، تستند استراتيجية المواطنة في الشركة إلى أربع ركائز: **الاقتصاد والمجتمع والمعرفة والبيئة.** وتسترشد كل ركيزة من هذه الركائز بأربع ممارسات مستمرة هي:

البناء على نقاط قوة الشركة في أعمالها الأساسية:

تعظيم الآثار الإيجابية في الشركة يحتم علينا الاستفادة من خبرتنا – "القيام بما نتميز به من عمل".

الاستجابة لاحتياجات المجتمع:

تستند مبادرات المواطنة في الشركة إلى الاحتياجات المحددة بوضوح في المجتمعات التي نعمل بها وعلى أهداف التنمية للمملكة ككل.

إقامة علاقات تعاون استراتيجية:

من شأن العمل مع الآخرين أن يفتح المجال ويحسن النتائج. ويمكننا من الاستفادة من القيم المشتركة ونقاط القوة المكملة لدى المؤسسات الأخرى.

تقييم أداء الشركة بشكل متواصل:

نستمر في مراجعة جميع أنشطتنا في مجال المواطنة وفق إطار صارم للتأكد من أنها لا تزال وثيقة الصلة بأهداف أعمالنا الأساسية وبالمجتمعات التي نعمل فيها.

مكافحة الفساد

بالإضافة إلى الخطط الموضحة في دليل سلوكيات العمل، تلزم أرامكو السعودية موظفيها بمراجعة خطتها الصارمة الخاصة بتعارض المصالح وأخلاقيات العمل والتوقيع عليها. وقد تم ترسيخ هذه الخطة بشكل استباقي لدى الإدارة التنفيذية وقطاعات الأعمال في الشركة، والمرشحين المحتملين للوظائف، والموظفين النظاميين في مختلف الأنشطة. كما وضعت قنوات اتصال وإبلاغ لتمكين الموظفين والأطراف الأخرى من الإبلاغ عن أي انتهاكات لأخلاقيات العمل. ويتوافر خط ساخن للمدقق العام كوسيلة آمنة وسرية للموظفين والأطراف الخارجية للإبلاغ عن شبهات الاحتيال والسلوك اللاأخلاقي والانتهاكات. وفي عام 2013، ركزت أرامكو السعودية حملتها الداخلية لمحاربة الاحتيال وزيادة الوعي حول تحديد المناطق الرمادية، وتحليل العديد من السيناريوهات الأخلاقية، وتقديم الوسائل التي تمكن من الوصول إلى أفضل القرارات الأخلاقية.

يساعد جسر منيفة في الحفاظ على الأنظمة البيئية البحرية الطبيعية.

الاقتصاد

نظرة عامة

من شأن وجود قطاع طاقة سعودي حيوي وتنافسي أن يلعب دوراً مهماً في نجاح أرامكو السعودية على المدى البعيد. كما يساعد توطين قطاع الطاقة السعودي في زيادة إجمالي الناتج المحلي في المملكة ورفع مستوى المعيشة وذلك من خلال تعزيز التنمية الاقتصادية في المناطق من خلال التوظيف والاستثمار الأجنبي المباشر. ويمكنه كذلك التأثير بشكل مباشر على أعمال الشركة من خلال تحسين الكفاءة والجودة، مما يمكننا من إدارة صناعة متطورة تتمتع بمزيد من المرونة.

65% الزيادة في التوظيف المباشر للسعوديين بين عامي 2012 و 2013

37% من مشترياتنا تم تصنيعها في المملكة

216 عدد الموظفات اللاتي أكملن برنامج المرأة العاملة

5.2 مليون ساعة تدريب أكملها موظفونا في عام 2013

تعمل مرافق الشركة المختلفة، كتلك الموجودة في السفانية، على تعزيز مكانتنا الرائدة في مجالي الإنتاج والموثوقية.

الاقتصاد

لذا، فإن أرامكو السعودية تطمح إلى تسهيل عملية تطوير بيئة اقتصادية تساعد على استقطاب وإنشاء وتعزيز الصناعات المحلية المتعلقة بالطاقة والمتمتعة بتنافسية عالمية وقادرة على إيجاد فرص عمل للمواطنين السعوديين. ومن بين المكونات الرئيسية لهذه الرؤية تطوير المشاركة المحلية. ولذا، فإننا نعمل في الشركة على تعزيز ما يعرف "بالمربع الذهبي" – وهو عبارة عن سلسلة من التجمعات الصناعية المتكاملة الرئيسية التي ستساعد على تنويع مزيج الطاقة وتحقق فوائد وطنية تتمثل في التحول من التنويع والتوسع الاقتصادي إلى الأنشطة ذات القيمة المضافة على المستوى المحلي وإيجاد وظائف مجزية. وقد صممت المبادرة الخاصة بإنشاء قطاع طاقة سعودي تنافسي لتحقيق الأهداف الرئيسة التالية:

- زيادة حصة أرامكو السعودية من إنفاق المملكة في الصناعات التحويلية من أقل من 30% إلى 70% على مدى العقد المقبل.
- زيادة سعودة الوظائف من المستويات الحالية البالغة نحو 20% لتصبح 70%.
- تعزيز بيئة مستدامة تدعم قطاع الطاقة المزدهر في المملكة.
- تطوير صناعات قطاع الطاقة السعودي القادرة على المنافسة عالمياً.
- المساهمة في إيجاد 500 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة في المملكة.

ويمكن أن نشهد التأثير الكبير لأعمال الشركة في مختلف المجتمعات التي نعمل فيها. فكل مشروع جديد يمكن أن يؤدي إلى تشجيع الاستثمار في الصناعات التحويلية السعودية وتطوير "المجمعات" الصناعية المجاورة لأعمال الشركة. علاوة على توفير برامج التدريب للمصنعين المحليين والموردين في مجالات متعددة بدءاً بالسلامة وانتهاء بالحوكمة.

وعلى نطاق مجتمعيٍّ أوسع، نركز على تدريب وتوعية الموظفين السعوديين كي يتمكنوا من شغل الوظائف المتخصصة التي تنشأ من النمو والتنوع الاقتصادي. كما نقدم لرواد الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الدعم ورأس المال اللازم لتنمية أعمالهم، وتعتبر مبادرتنا الرئيسية في هذا المجال، المتمثلة في شركة واعد، مبادرة فريدة من نوعها بين معظم مبادرات ريادة الأعمال. فأولاً أضيف إلى هذه المبادرة صندوق استثماري يسمح للشركات المبتكرة بالازدهار. وثانياً تركز المبادرة على الشركات التي يمكن لأرامكو السعودية أن تدمجها في أعمالها وسلسلة التوريد الخاصة بها، مما يجعلها "مربحة" لرجال الأعمال وأرامكو السعودية والمملكة.

وتوضح الأقسام التالية من هذا الفصل – الاستفادة من أعمالنا الأساسية، وتطوير المشاركة المحلية، وتمكين ريادة الأعمال، وبناء أيد عاملة قادرة على المنافسة في المملكة – هذا النهج الشامل في تعزيز اقتصاد المملكة.

يشكل تطوير قطاع الطاقة السعودي جزءاً من الهدف الاستراتيجي للشركة.

الاستفادة من أعمالنا الأساسية

الأولوية: خلال الأعوام الثمانين الماضية، استطاعت أرامكو السعودية إرساء بنية تحتية تشغيلية ضخمة وتراكمت لديها ثروة من المعرفة والقدرات. وفي إطار سعينا لتوسيع قاعدة أعمالنا وتنويعها، فإننا نستهدف الآن تطوير قطاع حيوي لخدمات الطاقة قادر على المنافسة عالمياً من شأنه أن يعود بالنفع على الشركة والمملكة من خلال التوظيف المحلي على نطاق واسع والتنمية الاقتصادية الوطنية.

كما أن نجاح أرامكو السعودية في إنتاج النفط والغاز يتيح لها اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنويع أعمالها التي تعد بدورها محفزاً لتنوع الاقتصاد الأوسع نطاقا. وكجزء من التوسع في أعمالنا، فإننا نستثمر في المشاريع التي تؤدي بطبيعتها إلى التنمية الاقتصادية للمناطق التي تقع فيها تلك المرافق. وتتطلب هذه المشاريع نمط تفكير طويل الأجل يميز أرامكو السعودية عن منافسيها، ويسمح لها بالتركيز على الاستفادة من أعمالها الأساسية كي تنمو بطريقة مستدامة ومتوازنة.

وفيما نرسخ ريادتنا في الأعمال الأساسية، هناك وظيفتان نسعى لتحقيقهما. الأولى، التركيز على النمو المربح من خلال تنويع أعمالنا. والثانية، التركيز على الأجندة الاقتصادية للمملكة، من خلال الدعم الذي نوفره للتنمية الاقتصادية المحلية. كما نقوم ببناء قطاع مزدهر للطاقة على المستوى المحلي من شأنه أن يلبي بحلول العام 2020 معظم احتياجات أرامكو السعودية وأن يكون قادراً على المنافسة العالمية، وبذا يكون محفزاً للتنمية الاقتصادية السريعة في المنطقة. ومن المنتظر أن توفر استثماراتنا مئات الآلاف من فرص العمل الجديدة المباشرة وغير المباشرة.

لتفتح بذلك الأبواب للأجيال القادمة من المواطنين السعوديين للحصول على وظائف في قطاع الطاقة. وتعد هذه المساهمة جزءاً لا يتجزأ من مهمة الشركة الأساسية وخدمتها للتنمية الاقتصادية في المملكة.

مدينة الطاقة الصناعية

تعمل أرامكو السعودية الآن على تطوير مدينة صناعية للطاقة في المنطقة الشرقية عالمية المستوى تتمتع ببنية تحتية عالية الجودة. ومن المنتظر أن تكون هذه المدينة بمثابة مركز للصناعات المساندة التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بقطاع الطاقة. وستسهم هذه المدينة الجديدة في تعزيز القدرة التنافسية للمستأجرين فيها من خلال توفير مركز للتدريب المهني المتخصص، ومنطقة أعمال لمقرات ومكاتب شركات الطاقة، ومركز وحاضنة لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وعروض خدمية مشتركة للمستأجرين، وفنادق ومرافق سكنية، بالإضافة إلى مرافق لعقد المؤتمرات وتنظيم مختلف الفعاليات.

الموظفون السعوديون الجدد

2013

1428

2012: **867**

2011: **671**

2010: **474**

وستجذب هذه المدينة الاستثمارات الكبيرة في قطاع خدمات الطاقة وستسهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف أرامكو السعودية المتمثلة في زيادة نسبة المحتوى المحلي إلى 70% وتوفير أعداد كبيرة من فرص العمل للسعوديين. ومن المتوقع أن يتم توفير أكثر من 120 ألف وظيفة بحلول عام 2028، علاوة على تحقيقها لمساهمة بمبلغ يقدر بنحو 9 بلايين دولار في إجمالي الناتج المحلي في المملكة بمجرد اكتمال تطوير المدينة.

الاقتصاد

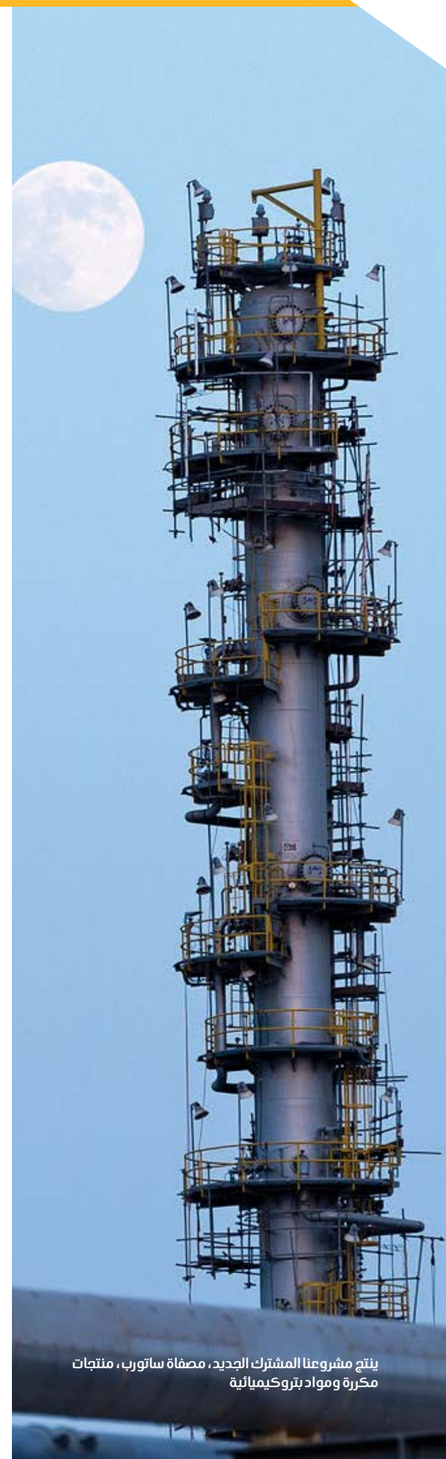

ينتج مشروعنا المشترك الجديد، مصفاة ساتورب، منتجات مكررة ومواد بتروكيميائية

منيفة

بدأ حقل منيفة إنتاجه في شهر أبريل من عام 2013، أي قبل موعده المقرر بثلاثة أشهر، بطاقة إنتاجية بلغت نصف مليون برميل في اليوم بحلول شهر يوليو 2013. وبمرور الوقت، سيصل الحقل إلى كامل طاقته التشغيلية كما هو مقرر في نهاية عام 2014 وسينتج 900 ألف برميل في اليوم من الزيت الخام العربي الثقيل و 90 مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز و 65 ألف برميل في اليوم من المكثفات. كما سيوفر اللقيم لكل من مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين.

وقد وظفت أرامكو السعودية 360 من الشباب السعوديين لتشغيل وصيانة حقل منيفة تحت إشراف موظفي الشركة الأكثر خبرة. ويشغل الموظفون الجدد، من مهندسين ومشغلين وموظفي صيانة، الأعمال المتنوعة التي تنفذها الشركة.

وقد تم إعداد التصميم الهندسي المبتكر للمشروع بهدف تحسين الطاقة الإنتاجية للحقل، مع مراعاة المحافظة على البيئة. فقبل البدء في أعمال البناء، أجرى خبراؤنا تقييمات هندسية وبيئية واسعة النطاق للتأكد من عدم تأثر البيئة البحرية سلباً بأعمال تطوير الحقل. وكنتيجة مباشرة لهذه الدراسات، أقامت أرامكو السعودية جسوراً تمتد لمسافة ثلاثة كيلومترات من الجسور فوق مسارات هجرة الأنواع البحرية المختلفة، بما يحافظ على تدفق المياه والموائل البحرية الطبيعية. ونظراً للنجاح الذي حققه المشروع، فقد تم ترشيحه لجائزة اليونسكو للمسؤولية البيئية.

ساتورب

شركة أرامكو السعودية توتال للتكرير والبتروكيماويات (ساتورب)، المشروع المشترك مع شركة توتال الفرنسية، هو عبارة عن مصفاة للتحويل الكامل بطاقة 400 ألف برميل في اليوم مدمجة مع مرافق لإنتاج البتروكيميائيات. ومن المقرر أن تكون المصفاة واحدة من بين المصافي الأكثر تطوراً في العالم، حيث ستقوم بتحويل الزيت الخام العربي الثقيل إلى منتجات عالية الجودة، تشمل البنزين والكيروسين والديزل، فضلا عن المنتجات البتروكيميائية مثل البنزول والبروبيلين. كما ستكون مصفاة ساتورب أول منتج للفحم البترولي والبارازيلين في المملكة.

وتعكس المشاريع المشتركة بشكل واضح استراتيجيتنا العامة. فهذه المشاريع لا تمثل، فقط، حاضنة للمصانع الصغيرة والمتوسطة التي يملكها السعوديون، لكنها ترسخ أيضاً التزام أرامكو السعودية تجاه تعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة الذي يستطيع فيه آلاف الفنيين والمهندسين والمشغلين السعوديين أن يحصلوا على فرص وظيفية. وتوفر المصفاة أكثر من 1200 فرصة عمل مباشرة في المملكة، وستساعد كل وظيفة منها في توفير خمس وظائف أخرى غير مباشرة.

صدارة

ستقوم شركة صدارة للكيميائيات، المشروع المشترك مع شركة داو كيميكل، بتشغيل مجمع متكامل عالمي المستوى للكيميائيات في المدينة الصناعية الثانية بالجبيل، التي تعتبر مركزاً لصناعة البتروكيميائيات في المنطقة الشرقية. ويضم هذا المشروع ميناءً صناعياً، ومرات لخطوط الأنابيب وصناعات مساندة ومنافع أخرى.

وستقدم صدارة ومنطقة الصناعات التحويلية المجاورة لها مجموعة كبيرة من المنتجات المتخصصة ذات القيمة المضافة وتستهدف الأسواق الناشئة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والشرق الأوسط، وأوروبا الشرقية، وأفريقيا. وبحلول النصف الثاني من عام 2015، ستكون صدارة قد بدأت بالفعل في إنتاج المواد البلاستيكية والكيميائية التي يمكن أن تستخدمها الشركات المملوكة للسعوديين لإنتاج أكياس البلاستيك والمنظفات والمواد الرغوية للأسواق المحلية والدولية. وفي النهاية، ستكون صدارة بمثابة مساهم فاعل في استراتيجية المملكة الرامية إلى إنشاء مركز لتصنيع المواد الكيميائية والبلاستيكية في المملكة في المستقبل.

ويتوقع لصدارة والاستثمارات المرتبطة بها أن تحقق دخلاً هائلا للمنطقة وأن توفر الآلاف من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة. وسوف تبلغ عائدات معامل تصنيع المواد الكيميائية الستة والعشرين التابعة لشركة صدارة نحو 10 بلايين دولار خلال عشر سنوات من بدء التشغيل. ويوجد في صدارة أكثر من 475 متدرجاً و 235 متدرباً على رأس العمل يشاركون حالياً في برامج تدريبية شاملة في مجال التصنيع والهندسة التي تقدمها مجموعة من أحدث المراكز داخل المملكة وخارجها. وستوظف صدارة، التي يعمل بها حالياً نحو 1500 موظف، أكثر من 3 آلاف موظف وتسهم في توفير 15 ألف فرصة عمل غير مباشرة إضافية، كما ستسهم منطقة الصناعات التحويلية المضيفة للقيمة في توفير أكثر من 20 ألف وظيفة للمواطنين السعوديين سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

عدد من مهندسي مشروع مصفاة جازان يراجعون خطط تصميم معمل توليد الطاقة الخاص بالمرفق

ياسرف

يُعَدُّ مشروع شركة ينبع أرامكو سينوبك للتكرير المحدودة (ياسرف) المشترك، بمثابة نموذج للاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة ومرحلة إيجابية أخرى في علاقة أرامكو السعودية بشركة سينوبك الصينية.

وباكتمالها، ستكون ياسرف أحدث مصفاة في المملكة. وبالإضافة إلى التأثير المباشر الهائل الذي ستحدثه هذه المصفاة، ستوفر إيرادات سنوية كبيرة بالإضافة إلى نحو 6 آلاف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة للسعوديين. وضمن الجهود التي تبذلها أرامكو السعودية لتطوير الأيدي العاملة المحلية التي تتمتع بالجودة العالية، تعمل ياسرف مع مصفاة الرياض لتدريب متدرجين جدد لتشغيل مرافقها. وبنهاية عام 2013، سيكون 24 متدرجاً جديداً قد أكملوا برنامجاً تدريبياً مدته 6 أشهر.

مشروع مصفاة وفرضة جازان

أطلق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حفظه الله، مشروع مدينة جازان الاقتصادية كجزء من الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز الصناعات غير القائمة على النفط، وتوسيع قاعدة الصناعات القائمة في المملكة لتلبية الاحتياجات المحلية، والنهوض بمنطقة جازان من خلال توفير مصدر إضافي لفرص العمل. وستساعد المصفاة والفرضة البحرية على تمكين تطوير مجمعات صناعية، ومن المقرر أن تستخدم محطة الكهرباء المدمجة العاملة بتقنية الدورة المزدوجة للوقود عند اكتمالها في أواخر عام 2016 المنتجات الثانوية التي تنتجها المصفاة لتوليد 2400 ميغاواط من الكهرباء بصورة اقتصادية وفاعلة تلبي احتياجات المصفاة، وتمكن من تطوير صناعات صغيرة بالقرب منها، علاوة على تزويد مدن المنطقة بالكهرباء.

ويتوقع أن تزيد الأيدي العاملة اللازمة لبناء برنامج جازان على 40 ألف موظف خلال السنوات الأربع القادمة. وقد اعتمدت أرامكو السعودية استراتيجية جديدة للموارد البشرية لشركائها في العمل تستهدف مستويات من السعودة، ساعدت في إنشاء اتحاد من المقاولين وهيئات القطاع العام لتدريب أيد عاملة محلية للعمل في هذا البرنامج، حيث بدأ تدريب 550 شاباً سعودياً في شهر أكتوبر من عام 2013، من خلال تحالف مقاولي جازان للتدريب والتوظيف الذي يعرف اختصاراً باسم "مهارات". ومن المقرر أن يصل عدد المتدربين إلى 5 آلاف متدرباً خلال أربع سنوات. والهدف من ذلك هو تأهيل هذه الكوادر السعودية الشابة لشغل الوظائف اللازمة لمرحلة بناء المشروع والمشاركة في دفع عجلة التنمية المحلية والمساهمة في التنمية الاقتصادية لمنطقة جازان. ويخطط تحالف التدريب هذا، من خلال الجهود التي يبذلها، إلى جعل جازان منطقة جذب لرواد الأعمال والمستثمرين.

الاقتصاد

يأتي معمل الغاز في واسط تجسيداً للجهود التي تبذلها الشركة لزيادة أعمالها في مجال إنتاج الغاز وتنويع مصادر الاقتصاد الوطني.

خريجو أكاديمية أرامكو السعودية للتطوير المهني

2012: **379**

2011: **322**

2010: **46**

بترورابغ

يعد مشروع بترورابغ جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية أرامكو السعودية لدمج إنتاج البتروكيميائيات مع التكرير. وقد تأسست هذه الشركة المساهمة في البداية كمشروع مشترك مع شركة سوميتومو كيميكل اليابانية. وتشمل عملية تطوير المرحلة الثانية من بترورابغ مجمعاً جديداً للمواد الأروماتية ومرفقاً موسعاً لمعالجة 30 مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم من الإيثان، ونحو 3 ملايين طن في السنة من النفتا كلقيم، لإنتاج مجموعة متنوعة من المنتجات البتروكيميائية ذات القيمة المضافة العالية.

وبنهاية عام 2013، تم التوصل إلى اتفاقيات مع المستأجرين بشأن 25 من أصل 30 موقعاً في منطقة الصناعات التحويلية وتم تحديد مستأجرين محتملين للمواقع المتبقية.

واسط

تهدف كافة جهودنا لتنمية أعمالنا في قطاع الغاز إلى تحسين مزيج الطاقة في المملكة مع توفير مئات الآلاف من فرص العمل الجديدة. وسيكون معمل الغاز في واسط، على سبيل المثال، واحداً من أكبر معامل الغاز التي بنتها أرامكو السعودية في تاريخها. وفي عام 2013، تم تنظيم معرض واسط لسعودة الوظائف للمساعدة في تمكين السعوديين من الحصول على وظائف في أعمال الإنشاء. وقد تقدم أكثر من 8 آلاف ممن حضروا المعرض بطلب الحصول على وظائف، وحصل أكثر من 3 آلاف منهم على عروض وظيفية.

الغاز غير التقليدي

يقصد بالغاز غير التقليدي ترسبات الغاز الطبيعي الحبيسة في الرمال الصخرية قليلة المسامية والنفاذية. وهذا النوع من الغاز لم يكن قابلاً للإنتاج التجاري حتى وقت قريب. أما اليوم، فإن استغلال هذا المورد يمثل خطوة استراتيجية مهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة، وذلك للأسباب التالية:

- سيساعد الغاز غير التقليدي في تلبية الطلب المحلي على الطاقة في المملكة، فضلاً عن كونه الوقود المفضل لتوليد الكهرباء وتحلية المياه بسبب كفاءته العالية وخصائصه الاحترافية الأنظف مقارنة بأنواع الوقود الأحفوري الأخرى.
- وستؤدي الزيادة الناتجة في إجمالي حصة الغاز من مزيج الطاقة في المملكة إلى زيادة الكميات المتاحة للتصدير من الديزل والنفط الخام الأعلى قيمة.
- ولأن هذه الأعمال تتطلب موارد بشرية كثيفة، تشير التقديرات إلى توفر فرص عمل مباشرة تصل إلى 10 آلاف وظيفة (بما في ذلك المقاولون) لكل 1-2 بليون قدم مكعبة من الغاز المنتج يومياً. بالإضافة إلى وظائف غير مباشرة تصل إلى أربعة أضعاف هذا العدد. وتتطلب هذه الوظائف مهارات وتدريبات نوعية، وبالتالي تحفز الطلب على توفير قطاع متطور لأعمال المساندة والاقتصاد القائم على المعرفة.
- ومن المتوقع أن تحقق سلسلة أعمال الغاز غير التقليدي المضيفة للقيمة، مثل تطوير المواقع، وإعداد أجهزة الحفر، والحفر والتكسير، والإنجاز، وأعمال ربط الآبار والإنتاج والصيانة نمواً سريعاً من الآن وحتى عام 2020. وتتاح الفرصة حالياً أمام المصنعين في قطاع الغاز غير التقليدي ومقدمي الخدمات للاستثمار في المملكة العربية السعودية ودول الجوار من خلال استهداف التوطين في المملكة كمركز تشغيلي.

وتجدر الإشارة إلى أن برنامج أرامكو السعودية للغاز غير التقليدي قد بدأ تشغيله بالكامل في عام 2013. وبعد مرور عامين فقط على تدشين هذا البرنامج العائد للشركة في منطقة الأعمال الشمالية، أصبحت أرامكو السعودية مستعدة للالتزام بتوفير الغاز الصخري لتطوير محطة كهرباء تبلغ طاقتها ألف ميغاواط لتغذية قطاع استخراج وتصنيع الفوسفات الضخم في المملكة ودفع عجلة التنمية والازدهار في تلك المنطقة. وستكون المملكة من بين أول البلدان خارج أمريكا الشمالية التي تستخدم الغاز الصخري لتوليد الكهرباء على المستوى المحلي.

كما تقوم أرامكو السعودية بالتنقيب عن موارد الغاز غير التقليدي في ثلاث مناطق في المملكة هي: المنطقة الشمالية الغربية وجنوب الغوار والربع الخالي. ونظرا لاتساع نطاق موارد الغاز غير التقليدي وتعقيدات وكثافة النشاط المرتبط بتطويرها، فإنها تنطوي على فرص استثمارية وفوائد اقتصادية كبيرة ضمن سلسلة القيمة الكاملة لهذه الصناعة الناشئة. وسيعتمد تحقيق النجاح في هذا المجال على مدى سرعة وفاعلية التوطين الذي يمكن تحقيقه.

مشروع تصريف مياه الأمطار في جدة

تعمل أرامكو السعودية أيضاً على الاستفادة من قدراتها الهندسية لتحسين البنية التحتية الوطنية. وفي هذا الإطار، تم إعداد برنامج تصريف مياه الأمطار في جدة أوائل عام 2011 بموجب مرسوم ملكي. وقسمت عملية تنفيذه إلى ثلاث مراحل للتحكم في السيول. بالإضافة إلى إعداد خطة رئيسة شاملة لشبكة تصريف مياه الأمطار في المدينة. وتم تصنيف المراحل الثلاث على أساس أعمال عاجلة وأعمال دائمة. بالإضافة إلى مشاريع شرق جدة. وتم الانتهاء من المرحلتين الأوليين بنجاح ويتوقع أن يتم إنجاز المرحلة الثالثة (تدابير التحكم في السيول لحماية التوسع العمراني) بحلول الربع الثالث من عام 2014.

بناء أيد عاملة تنافسية في المملكة

مما لا شك فيه أن توافر الأيدي العاملة الماهرة وإمكانية الوصول إليها يُعَدُّ أمراً بالغ الأهمية لاستقطاب استثمارات جديدة إلى المملكة. إلا أن الطلب على المهنيين المهرة في قطاع الطاقة يتجاوز ما هو متاح من المرشحين المؤهلين. الأمر الذي يتعذر معه الحصول على المهارات الكافية.

ويكمن مفتاح بناء قوة عمل قادرة على المنافسة المحلية في التأكد من أن تحسين معدلات السعودة لا يعني فقط زيادة أعداد العمالة السعودية، ولكن أيضا زيادة مهاراتها. وتستثمر الشركة في العديد من المبادرات الرامية إلى تنمية الثروة البشرية في المملكة وتدريب الموظفين وغير الموظفين على السواء.

الاقتصاد

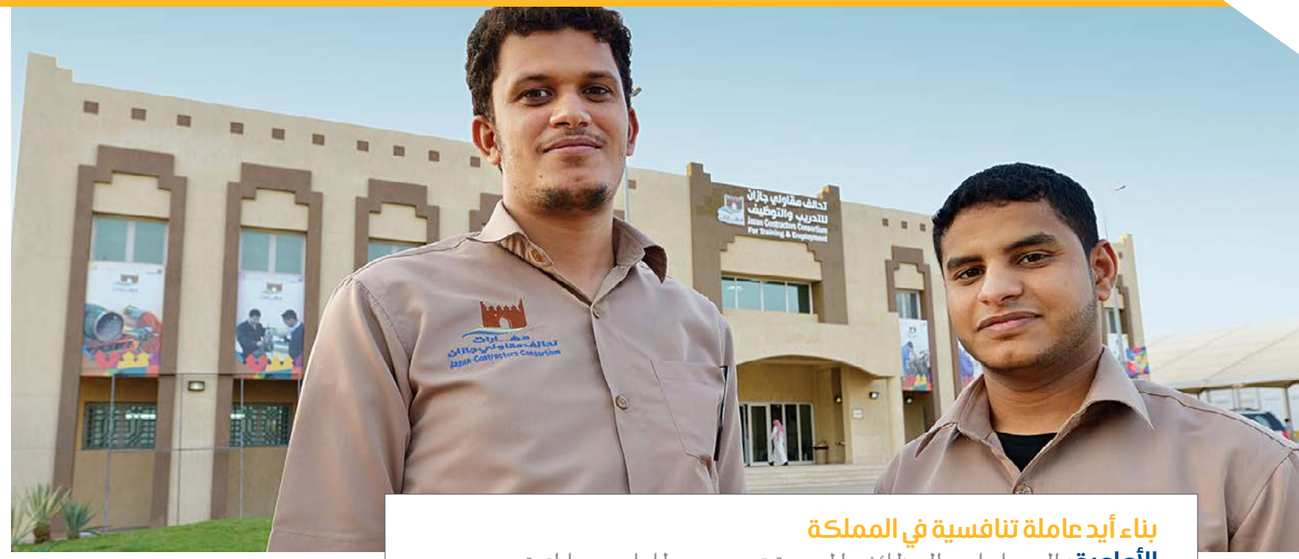

بناء أيد عاملة تنافسية في المملكة

الأولوية: الصناعات والوظائف الجديدة تعني متطلبات مهاراتية متخصصة جديدة. ويجب أن تتاح للأيدي العاملة السعودية إمكانية الحصول على المعرفة والتدريبات اللازمة لشغل الوظائف التي توفرها الأنماط الجديدة من النشاط الاقتصادي.

التدريب المهني

ضمن هدف الشركة لإيجاد قطاع طاقة سعودي تنافسي، تزأس أرامكو السعودية إحدى الهيئات التعاونية (المجلس الاستشاري لتدريب وتطوير قطاع الطاقة) الذي أنشئ للمساعدة في سد الفجوة بين العرض والطلب على الموارد البشرية السعودية الماهرة. وسيكون هذا المجلس بمثابة ركيزة لتنسيق الجهود لضمان مواءمة الاستراتيجيات وتحديد الأولويات بين القطاعين العام والخاص والجهات الرئيسية الفاعلة في الصناعة في قطاع الطاقة. وقد تم اتخاذ هذا الإجراء الحاسم للبدء بشكل رسمي في التأثير على نظام التدريب المهني ومخرجاته في قطاع الطاقة على مستوى المملكة.

ويضم المجلس أكبر شركات قطاع الطاقة في المملكة وسيكون له رؤية وطنية تركز في المقام الأول على قطاع الطاقة. كما يضم بين أعضائه ممثلين عن شركة سابك، والشركة السعودية للكهرباء، وشركة معادن، والهيئة الملكية للجبيل وينبع. ويحظى القطاع الخاص بالتمثيل داخل المجلس من خلال الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية، والجهات الحكومية ذات الصلة، مثل المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وصندوق تنمية الموارد البشرية، فضلا عن مؤسسات غير ربحية في قطاع الطاقة كالمعهد التقني السعودي لخدمات البترول ومعهد التدريب الصناعي الوطني واتحاد مقاولي مشروع مصفاة وفرضة جازان.

وخلال عام 2013، شاركت أرامكو السعودية في العديد من البرامج المهنية، ومنها ما يلي:

- معهد التدريب الصناعي الوطني، الذي هو عبارة عن معهد تدريب مستقل غير ربحي أنشئ بموجب اتفاقية شراكة بين أرامكو السعودية والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. ويتولى المعهد تدريب الشباب السعودي لتلبية احتياجات السوق والصناعة، والمساهمة في نمو المجتمع، والمساعدة في الحد من البطالة ودعم جهود السعودة في المملكة. كما يقدم المعهد البرامج التدريبية الصناعية لخريجي المدارس الثانوية بشكل رئيسي لتأهيلهم للعمل في قطاع الطاقة.

تدريب الموظفين

2013
5.2 مليون ساعة

- من جانبها، قامت أرامكو السعودية بتمديد شراكاتها مع مقدمي التدريب المحليين، ومساعدتهم على بناء قدراتهم من حيث الجودة والمعايير. وخلال هذا العام، زارت الشركة أكثر من 14 جهة تدريبية لتقييم قدراتها في تقديم التدريب ووقعت عقدا مع معهد البسام لتدريب الذكور والإناث على حد سواء، وتم إرسال مجموعتين من المتدربات إلى أحد مراكز التدريب للمرة الأولى في تاريخ الشركة.
- وقد شارك عدد من الخبراء المتخصصين الذين ترعاهم أرامكو السعودية في تطوير ووضع المعايير الوطنية للمهارات المهنية. وحضر حتى الآن 25 موظفاً في أرامكو السعودية في ورش عمل لتطوير وتدقيق هذه المعايير.
- وفي عام 2013، بدأ البرنامج التعاوني الصناعي قبول الطلبة المؤهلين من الكليات الفنية والاجتماعية والصناعية في تخصصات مختلفة. وفي العام نفسه استوعبت قطاعات الأعمال في أرامكو السعودية ما مجموعه 60 طالبا في ثلاث مجموعات، ومن المتوقع انضمام 200 طالب إلى البرنامج التعاوني في عام 2014.

برنامج التدرج

يشارك العديد من خريجي مؤسسات التدريب المهني في المملكة، والمدارس الثانوية المحلية في برنامج التدرج لغير الموظفين الذي دشنته أرامكو السعودية لأول مرة في عام 1970. ولهذا البرنامج أهمية خاصة بالنظر إلى النمو السريع الذي تشهده الوظائف في أعمال الشركة في قطاع المعالجة والتسويق وفي ظل ارتفاع معدلات التقاعد للأيدي العاملة الحالية. ويتم تعيين المتدرجين الذين يكملون بنجاح ما لا يقل عن 18 شهراً من التدريب، منها 50 ساعة تدريب في مجال السلامة، ضمن الأيدي العاملة بالشركة. وخلال عام 2013، أتم 1929 متدرجاً في أرامكو السعودية البرنامج فيما تم قبول 4759 متدرجاً جديداً. كما أكمل 467 متدرجاً في المشاريع المشتركة البرنامج وسيتم قبول 130 متدرجاً جديداً في هذه المشاريع.

المرأة العاملة

بناء أيدٍ عاملة وطنية قادرة على المنافسة يعني أيضا تشجيع توظيف النساء، سواء في المملكة أو في أرامكو السعودية.

وبالتعاون مع شركتي جنرال إلكتريك وتاتا كونسلتنسي سيرفسز، أطلقت أرامكو السعودية في الرياض أول مركز لإنجاز إجراءات الأعمال عبر مصادر خارجية أغلب موظفيه من النساء. وسيوفر هذا المشروع ما يصل إلى 3 آلاف وظيفة للمرأة السعودية، وسيكون بمثابة لبنة في توطين صناعة إسناد إجراءات الأعمال للغير في المملكة. وسيقوم هذا المركز بتوظيف الخريجات في مجالات المالية والمحاسبة وإدارة الموارد البشرية وإدارة سلسلة التوريد، فضلا عن أنه سيكون قاعدة تدريبية لبناء قدرات ومهارات ووظائف جديدة للمرأة السعودية. ولا يزال الطلب على مثل هذه الخدمات في دول مجلس التعاون الخليجي في مراحله الأولى، بقيمة إجمالية بلغت 306 ملايين دولار في عام 2012، أي أقل من 1 في المائة من إجمالي الطلب العالمي. ومع ذلك، يتوقع أن يبلغ نمو الطلب في المنطقة خلال السنوات العشر المقبلة ثلاثة أضعافه في السوق العالمية (15 في المائة سنويا). وبالإضافة إلى تعزيز توظيف الإناث، يمثل هذا المركز فرصة للمملكة لتحتل مكانة رائدة في مجال تقديم خدمات إجراءات الأعمال على المستوى المحلي وفي عموم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

(أرامكو السعودية)
منتسبون جدد 4759
المجموع آخر العام 6989

(المشاريع المشتركة وحصص الملكية)
منتسبون جدد 130
المجموع آخر العام 487

وهناك برنامج مهارة، وهو عبارة عن برنامج تدريبي، بالشراكة مع شركة ويسترن إنديا برودكتس لمتد أرابيا وبرنامج الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز لتنمية الشباب، يهدف إلى تزويد الخريجات السعوديات في مجال تقنية المعلومات بمهارات اللغة الإنكليزية والمهارات الشخصية بالإضافة إلى تقنية المعلومات المتخصصة، للمساعدة في تعزيز فرصهن في التوظيف في سوق العمل المحلية. وفي عام 2013، أطلقت تقنية المعلومات في أرامكو السعودية مبادرة تعاونية تحت عنوان "جامعة تقنية المعلومات النسائية" بالتعاون مع الجامعات التي تضم أقسام تقنية المعلومات للنساء على مستوى المملكة، وذلك لسد الفجوة بين الأوساط الأكاديمية وصناعة تقنية المعلومات. ويتمثل الهدف من البرنامج في دعم السعوديات في الحصول على مزيد من الخبرة في صناعة تقنية المعلومات في عالم الشركات واكتساب المهارات المطلوبة في سوق العمل المحلية لتحسين فرصتهن في التوظيف. ومنذ انطلاقه، تخرج من هذا البرنامج 294 خريجة على ثلاث دفعات.

الاقتصاد

في عام 2010، أطلقت أرامكو السعودية برنامج المرأة العاملة، وهو عبارة عن ورشة عمل لمدة ثلاثة أيام لمساعدة النساء على تحقيق النجاح المهني من خلال تدريبهن على موضوعات مثل الحزم وإدارة الخلاف في مكان العمل، والموازنة بين العمل والحياة وإجادة مهارات التواصل، وتأمين الموجهين المختصين. وبالإضافة إلى ورش العمل، يعمل البرنامج على تسهيل التواصل وتقديم خدمات الإرشاد لخريجاته. وفي عام 2013، قدمت أرامكو السعودية عشرة من برامج المرأة العاملة لإجمالي 157 من موظفاتها ممن لديهن خمس سنوات خبرة أو أقل، علاوة على برنامجين للقيادة النسائية للموظفات ذوات الخبرة في الوظائف المهنية والقيادية.

ومنذ عام 2012، رعت أرامكو السعودية برنامج قدوة، وهو مبادرة يقودها الموظفون لتكون حافزاً في تطوير بيئة متنوعة ومنتجة في الشركة تستفيد من المميزات والمهارات الفريدة للرجال والنساء. وفي ظل تحول الشركات إلى توظيف الجنسين في المملكة، يسعى برنامج قدوة إلى إعداد الأيدي العاملة لهذا التغيير. ويركز البرنامج على مهارات مثل التفاوض والقيادة والتواصل. ويشجع من خلال دوراته المنتظمة على الحوار والنقاشات المفتوحة من خلال تبادل المعرفة وبناء المهارات والتوجيه.

وهناك حاليا 1500 عضو في قدوة، الذي يضم موظفي أرامكو السعودية في جميع قطاعات الأعمال. ويشكل الرجال 70% من إجمالي الأعضاء فيما تشكل النساء نسبة 30%. بالإضافة إلى ذلك، أطلق برنامج قدوة مؤخراً برنامجاً تجريبياً لبرنامجه التوجيهي غير الفني، والذي جمع بين المتدربين من شباب الموظفين في الشركة والموجهين المهنيين ذوي الخبرة. وتجدر الإشارة إلى أن برنامج قدوة التوجيهي مصمم لإيجاد فرص لشباب الموظفين من خلال توجيههم وتحدي قدراتهم وتشجيعهم على رسم وترسيخ هوياتهم المهنية في بيئة داعمة. ويضم البرنامج التجريبي حالياً عشرة موجهين وعشرة متدربين.

دعم المهندسات

تعزيز توظيف المهندسات: مع توسع الشركة في أعمالها الأساسية، سيكون هناك مزيد من الفرص للمرأة في مجال التنقيب والإنتاج وحاجة إلى المزيد من المهندسين والعلماء من بين النساء. ويعد برنامج الزمالة ومدته سنة واحدة للسعوديات الحاصلات على شهادة الدكتوراة في مجال الهندسة أو العلوم في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة أحد البرامج البحثية القائمة على الجدارة. وفي عام 2013، مُنحت خمس زميلات الفرصة لقضاء عام كامل في إجراء البحوث تحت توجيهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد.

وكانت ملك النوري أولى الحاصلات على شهادة الزمالة، وهي حاصلة على درجة البكالوريوس ثم الماجستير من جامعة الملك عبدالعزيز، وعلى شهادة الدكتوراة من جامعة جورج ميسون في الولايات المتحدة. وتركز أبحاثها على النمذجة وتحسين سلاسل التوريد ونماذج البرمجة الحسابية للتخطيط الاستراتيجي والتشغيلي، الأمر الذي دفعها إلى الاهتمام بنمذجة وتحسين أنظمة تحلية المياه. وخلال تواجدها بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ومن خلال عملها مع البروفيسور ستيفن قريفز أستاذ الهندسة الميكانيكية، استطاعا تحديد مكونات وأنشطة سلسلة التوريد لتحلية المياه. واقترحا معاً أساليب منهجية ونماذج حسابية لتحسين سلسلة توريد تحلية المياه وتوفير تصاميم أنظمة عملية واقتصادية لا تؤثر على البيئة. كما استحدثا معاً مصطلح "سلسلة توريد تحلية المياه". وتشغل ملك النوري حالياً منصب عميد الدراسات العليا والبحوث في جامعة عفت بمدينة جدة.

تستفيد الكثيرات من موظفات أرامكو السعودية من مهمات العمل في الشركات الدولية

تطوير المحتوى المحلي

الأولوية: هناك حاجة لوجود سلسلة إمداد محلية قوية وفاعلة في قطاعي التصنيع والخدمات لتلبية متطلبات الاقتصاد التي تزداد تنوعاً وتكاملاً.

ولكي تصبح شركة رائدة متكاملة في مجال الطاقة والكيميائيات، تحتاج أرامكو السعودية إلى مجتمع محلي من الموردين يتسم بالحيوية والتنوع. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، حققت أرامكو السعودية متوسط إنفاق سنوي بلغ نحو 20 بليون دولار على شراء المواد والخدمات.

ولذلك تلعب استراتيجيات الشراء والتعاقد في الشركة دوراً مهما في المساهمة في تطوير قطاع الطاقة السعودي. وتعتبر الاستفادة من هذا الإنفاق لبناء صناعة محلية قادرة على المنافسة جزءاً لا يتجزأ من المساهمة التي تقدمها الشركة لاقتصاد المملكة.

يتعين على جميع الموردين، بغض النظر عن منشأهم، التقيد بمدونة السلوك الخاصة بسلسلة التوريد المعمول بها في أرامكو السعودية والتي أطلقت في عام 2013. وتُلزِم التعليمات الواردة في المدونة كلاً من الموظفين والمقاولين بالتقيد بأخلاقيات العمل والنزاهة وعدم التسامح مع الاحتيال، مع تمكين الموظفين في عموم سلسلة التوريد من تطبيق قيم الشركة والتصدي لأي مخالفات لمحتويات المدونة أينما وجدت.

يهدف برنامج تنمية التصنيع المحلي في أرامكو السعودية إلى تلبية 70% من احتياجات شراء المواد من سلع مصنعة محليا، بما يضاعف النسبة الحالية البالغة 35 في المائة. ولتحقيق هذا الهدف، تتخذ أرامكو السعودية خطوات استباقية لبناء قدرات سلسلة التوريد المحلية، مثل توفير الدعم الفني لتحسين القدرات الفنية للمصنعين الجدد والوصول بالإنتاج إلى المعايير والمواصفات العالمية. وقد تعطى الأولوية أيضا للمصنعين المحليين للفوز بعطاءات معينة، ومنح مزايا لخطوط المنتجات الجديدة التي تتيح فرص توظيف للمواطنين السعوديين وإبرام اتفاقيات شراء مطوَّلة لتزويد الموردين المحليين بمصدر مستمر للأعمال التي تعزز استمراريتهم على المدى البعيد.

وفي عام 2013، تم تعديل نموذج المقاولات الموحد في أرامكو السعودية بإضافة جدول جديد وحَّد شروط وأحكام السعودة لضمان اتساقها وتنفيذها بشكل فاعل. وخلال عام 2013، حصل 50 موظفاً على شهادة سلسلة التوريد فيما حصل سبعة موظفين على درجة الماجستير في إدارة سلسلة التوريد من مؤسسات دولية مختلفة عبر برنامج الشهادات الجامعية المتقدمة. بالإضافة إلى ذلك، تعاونت أرامكو السعودية مع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لتأسيس برنامج شهادة إدارة سلسلة التوريد في الجامعة.

وفي عام 2013، أيضاً، استضافت الشركة العديد من الفعاليات للموردين، حيث تم تنظيم منتدى الموردين السنوي في مدينة الدمام بحضور أكثر من 1000 مشارك. وكان الهدف من المنتدى هو تعزيز التميز في سلسلة التوريد في أرامكو السعودية، وزيادة وعي الموردين بمقاييس الأداء المطبقة في أرامكو السعودية، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للتفاعل مع الموردين. واستضافت الشركة أيضا مؤتمر الموردين تحت عنوان "بوابة أرامكو السعودية للخروج إلى آفاق جديدة،" الذي حضره أكثر من 370 شخصاً من شركات الخدمات الرئيسية والتصنيع في نصف الكرة الأرضية الغربي، ونجح في تشجيع الشركات المصنعة على بناء مرافق تصنيع في المملكة.

قيمة مشتريات المواد التي تمت ترسيتها على موردين من السوق المحلية (بملايين الدولارات)

2013: **6626**

2012: **4522**

2011: **4032**

النسبة المئوية لمشتريات المواد التي تمت ترسيتها على موردين من السوق المحلية

2013: **%75**

2012: **%89**

2011: **%87**

قيمة خدمات الشراء التي تمت ترسيتها على شركات محلية (بملايين الدولارات)

2013: **30,432**

2012: **21,667**

2011: **19,500**

النسبة المئوية لمقاولات الخدمات التي تمت ترسيتها على شركات محلية

2013: **%92**

2012: **%85**

2011: **%75**

الاقتصاد

يجسد مهندس البرمجيات، لؤي لبني، نموذجاً لرواد الأعمال الشباب الذين تسعى واعد لدعمهم.

تمكين ريادة الأعمال

الأولوية: للمساهمة في النمو والتنوع الاقتصادي للمملكة، تحتاج الشركات الصغيرة ورواد الأعمال للحصول على التمويل والخبرة والتوجيه.

ومن بين الأهداف الاستراتيجية العامة في أرامكو السعودية يأتي إنشاء صناعة محلية متكاملة وقادرة على المنافسة عالميا لدعم قطاع الطاقة السعودي. ويشكل تمكين ريادة الأعمال في المملكة أداة مهمة لتحقيق هذا الهدف. وتستأثر الآن الشركات الصغيرة والمتوسطة، بفضل الوظائف الجديدة التي أوجدتها هذه الشركات والتنمية الاقتصادية التي حققتها، بنحو 85 في المائة من اقتصاد العالم ونحو 93 في المائة من إجمالي عدد المنشآت العاملة في الاقتصاد السعودي. لذا، فإن تهيئة بيئة تدعم ازدهار هذه الشركات يعد عنصراً رئيساً لضمان النجاح الاقتصادي لأرامكو السعودية وتنويع اقتصاد المملكة.

وتستثمر أرامكو السعودية بكثافة في ريادة الأعمال المحلية من خلال برامج واعد وبرنامج أرامكو السعودية لمشاريع الطاقة. فعلى الجانب المحلي، يوفر واعد الخبرة والتمويل لأصحاب المشاريع السعوديين والمشاريع الصغيرة. وعلى الصعيد العالمي، يستثمر برنامج أرامكو السعودية لمشاريع الطاقة في الشركات الناشئة سريعة النمو التي يشكل تركيزها على تقنيات الطاقة أهمية استراتيجية بالنسبة لأرامكو السعودية. وخلال العامين الماضيين، قدمت أرامكو السعودية استشارات هندسية وفرصاً استثمارية لأكثر من 78 مشروعا صناعياً في مختلف المجالات، بما في ذلك المصانع المتقدمة للمعالجات الحرارية وخطوط الأنابيب والصمامات وصمامات الغلق الصناعية.

مركز أرامكو السعودية لريادة الأعمال (واعد)

تأسست شركة واعد، التابعة والمملوكة بالكامل لأرامكو السعودية، قبل عامين لتلعب دورا رئيسيا في تطوير وتمويل وتوفير حاضنة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة. وتدعم واعد رواد الأعمال السعوديين الشباب من خلال تزويدهم بالدعم المالي والفني لإنشاء شركات صغيرة ومتوسطة تلبي الطلب في السوق المحلية والإقليمية. وتدعم رسالتها وأنشطتها التحول الاستراتيجي الذي تشهده المملكة للانتقال إلى اقتصاد المعرفة. وخلال هذه العملية، تسعى شبكة رواد أعمال واعد إلى إنشاء مجموعة خاصة من رجال الأعمال، ومنحهم الفرصة للتعرف على بعضهم البعض من أجل التعاون المشترك المحتمل فيما بينهم وتبادل الخبرات الشخصية. ومع التوسع الذي تشهده الشبكة، يهدف التفاعل بين الأعضاء إلى زيادة فرص التعاون، وبالتالي تحسين القيمة الاقتصادية الناجمة والمساهمة في نمو الاقتصاد الوطني وتنويع موارده.

وتمتلك واعد خططاً طموحة لدعم قرابة 250 شركة صغيرة ومتوسطة بقيمة إجمالية تصل إلى بليون ريال (267 مليون دولار) في صورة تمويل على مدى السنوات الخمس المقبلة، الأمر الذي يوفر نحو 3500 وظيفة رفيعة المستوى للسعوديين. كما ستوفر واعد أيضا مجموعة من الجوائز التشجيعية لرواد الأعمال لتعزيز التنافسية في جودة المشاريع وتحقيق الأهداف الطموحة التي تتبناها الشركة، مثل تحقيق أعلى معدلات السعودة.

وقد اتسعت قدرة البرنامج للوصول إلى تلك الأهداف بشكل كبير في عام 2013 مع إطلاق العديد من المبادرات الجديدة، بما في ذلك أول حاضنة للأعمال التجارية، مختبر واعد للشركات الجديدة، في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. كما تستثمر شركة واعد لرأس المال الجريء، التي أطلقت في عام 2013، محلياً من خلال تمويل حصص الملكية، علاوة على قيامها بدراسة فرص الأعمال الدولية. وتحديد ما يتناسب منها مع عملية التوطين في المملكة. وتستثمر واعد لرأس المال الجريء في الشركات خلال مراحل نموها المبكرة والمتوسطة، حيث تتم دراسة تمويل حصة الملكية بمجرد أن تقوم الشركات المتوسطة بتنفيذ بعض صفقات النمو. وترسيخ سمعتها كشركة قابلة للاستمرار. وبحلول نهاية عام 2013، كانت واعد قد أمَّنت 70 صفقة، تم عرض 12 منها، واعتماد 10 من قبل لجنة الاستثمارات المنبثقة عن مجلس إدارة واعد. ويتعلق 60% من هذه المشاريع العشرة بقطاع تقنية المعلومات والاتصالات، فيما يتعلق 40% منها بالقطاع الصناعي/التصنيع.

ومن خلال شراكة جديدة، تعمل شركة سيمنز أ. ج. مع واعد لدعم تطوير قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة وتعظيم توطين سلسلة التوريد الخاصة بقطاع الطاقة في شركة سيمنز في مجال التصنيع والخدمات. وستدخل شركة سيمينز في شراكة مع الشركات الصغيرة والمتوسطة التي ساندتها واعد لتعزيز كفاءة تلك الشركات، والإسراع بعملية تأهيلها لتصبح من الموردين الرئيسيين لشركة سيمنز.

وتشتمل الأهداف العامة لواعد المنتدى على مساندة وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز مساهمتها في الاقتصاد الوطني وتوفير فرص جديدة لإقامة مشاريع وشراكات استراتيجية. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، رعت أرامكو السعودية وشاركت في المنتدى السعودي الدولي للشركات الصغيرة والمتوسطة، الذي عقد في الرياض في يومي 28 و 29 مايو. ونظمه الصندوق السعودي للتنمية والبنك السعودي للتسليف والادخار، بالتعاون مع مجموعة الاقتصاد والأعمال. وضمن أنشطة المنتدى، عرض جناح أرامكو السعودية التفاعلي في المنتدى كيفية تشجيع الابتكار لتحقيق ريادة الأعمال في مجال الأعمال، بما في ذلك طرق الحصول على تمويلات الديون أو حصص الملكية، فضلا عن فرص التدريب الشامل لتطوير خطط الأعمال وتجهيز مشاريع جديدة. وقدمت واعد الدعم لمجالات تم عرضها خلال المنتدى، من بينها مشاريع في مجال تقنية المعلومات، والرعاية الصحية، والطاقة، والتصنيع، والمواد الكيميائية، والتعليم، وسلسلة التوريد، والطاقة الشمسية، وخدمات الطاقة، والفرص الصناعية المبتكرة.

شركة أرامكو السعودية لمشاريع الطاقة المحدودة

دشّنت أرامكو السعودية في عام 2012 شركة أرامكو السعودية لمشاريع الطاقة المحدودة، وهي شركة تابعة ومملوكة لها بالكامل. وذلك بهدف تسريع تدفق التقنيات لأرامكو السعودية من خلال الاستثمار في شركات التقنية في مرحلة التأسيس والنمو. وتحدد هذه الشركة التقنيات الناشئة التي تلبي المصالح الاستراتيجية لأرامكو السعودية، وتجري الدراسات الواجبة، وتتفاوض على الشروط مع الشركات الاستثمارية المحتملة وتنظم محفظة ما بعد الاستثمار. وقد نفذت شركة أرامكو السعودية لمشاريع الطاقة 9 مشاريع استثمارية، منها 7 استثمارات مباشرة في شركات وصندوقين لرأس المال الاستثماري. وقد وفرت هذه الاستثمارات تقنيات جديدة في مجالات التنقيب والإنتاج والمعالجة والتكرير وكفاءة استهلاك الطاقة.

كما واصلت أرامكو السعودية برنامج كيستون للابتكار في عام 2013. ويعد برنامج كيستون، الذي يركز على المساعدة في تحويل أفكار المبدعين من الشباب السعودي إلى واقع ملموس، واحداً من البرامج الفريدة في مجال الابتكار وريادة الأعمال. وقد أطلقه مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي في عام 2011، بالتعاون مع مختبرات آرت ساينس بجامعة هارفارد. وفي عام 2013، استكشف 36 مهنياً سعودياً موضوع "البيولوجيا الاصطناعية". ويقدم برنامج كيستون 200 ساعة من التدريبات المعتمدة للشباب السعوديين الراغبين في ترجمة أفكارهم الإبداعية إلى منتجات وخدمات جاهزة للسوق. وفي نهاية البرنامج الذي امتد لثمانية أسابيع، قدم المشاركون من مختلف التخصصات العلمية، بما في ذلك الطب والهندسة والعلوم، والهندسة المعمارية والتكنولوجيا التطبيقية، ثمانية مشاريع مبتكرة لرجال الأعمال وقادة الفكر والأوساط الأكاديمية في المنطقة الشرقية.

رئيس أرامكو السعودية وكبير إداريها التنفيذيين، الأستاذ خالد الفالح، ومدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الدكتور خالد السلطان، مع مجموعة من الطلاب المشاركين في مختبر واعد للشركات الجديدة، أول حاضنة للأعمال التجارية.

المجتمع

نظرة عامة

يشكل المواطنون ذوو نمط الحياة الصحي الذي يتسم بالحيوية والفاعلية، عنصراً أساسياً في نجاح الشركة والمملكة على حد سواء. وتدرك أرامكو السعودية منذ تأسيسها قبل 80 عاماً أهمية المجتمعات المزدهرة. وعليه، فقد حددت أولويات دعم مجتمعات صحية وآمنة ومزدهرة.

27% زيادة في عدد المشاركين في برنامج أرامكو السعودية للصحة والسلامة

6431 موظفاً تم تدريبهم على أساسيات إنقاذ الحياة

11,200 موظف تمت متابعة حالتهم لقياس مستوى انتقال المخاطر الصحية

50,000 زائر لجهاز محاكاة تحدي السياقة الآمنة

118,400 طالب تلقوا التدريب في برنامج الشركة للتعليم على السياقة الآمنة

يساعد برنامج إثراء المعرفة، وهو فعالية تجوب المملكة خلال عامي 2013 و2014 على إلهام الشباب صب التعلم وتذوق التراث الثقافي.

المجتمع

وفيما شهدت المملكة تنمية اجتماعية واقتصادية ملحوظة في العقود الأخيرة، فإن مستقبل مجتمعاتها يتطلب مزيداً من التركيز على الصحة والسلامة من خلال تشجيع النشاط البدني وتحسين العادات الغذائية الصحية وخفض مستويات التدخين. وتدرك أرامكو السعودية أن صحة المجتمع ليست قضية اجتماعية فحسب، لكنها أيضاً قضية اقتصادية. فالمملكة لن تتمكن من تحقيق طاقتها الهائلة إلا إذا استطاع شعبها — وهو أعظم مواردها — أن يحيا حياة صحية ومنتجة ومديدة.

كما أن جعل الطرق السريعة في المملكة أكثر أماناً يأتي على رأس أولويات الشركة. وفي هذا السياق، يعمل برنامج أرامكو السعودية للسلامة المرورية على الحد من نسبة الوفيات المرورية عن طريق تحسين هندسة الطرق وتوعية قائدي المركبات والتطبيق الصارم للقوانين وتحسين الاستجابة في حالات الطوارئ.

ويسهم العطاء الخيري في أرامكو السعودية في بناء قدرات مجموعة مختارة من المنظمات غير الربحية في جميع أنحاء المملكة، حيث تؤكد برامج العطاء الخيري في الشركة على المواءمة بين أولويات الاقتصاد والمجتمع وبناء المعرفة والبيئة. كما تعطي الشركة أولوية لتطوير مهارات إدارة المشاريع وتنفيذها ومهارات التقييم للممارسين غير الربحيين.

وتحدد الأقسام التالية من هذا الفصل – تعزيز صحة المجتمع ورفاهه، وترسيخ ثقافة السلامة واستهداف العطاء الخيري– هذا النهج الشامل نحو دعم المجتمعات الصحية والحيوية.

تعزيز صحة المجتمع ورفاهيته

الأولوية: في السنوات الأخيرة، شهدت المملكة العربية السعودية زيادة حادة في بعض الأمراض غير المعدية، مثل السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية. وتدرك أرامكو السعودية أن طموحاتها في مجال الأعمال لا يمكن أن تتحقق دون ثقافة عمل صحية وأيدٍ عاملة تتميز بالأداء العالي، وعلى ذلك فإن الشركة تلتزم بتحسين صحة ورفاهية موظفيها.

دائرة الخدمات الطبية في أرامكو السعودية

توفر دائرة الخدمات الطبية في أرامكو السعودية الرعاية الصحية لموظفي الشركة وأفراد عائلاتهم، كما تعمل أيضاً على إحداث تأثير إيجابي في قطاع الرعاية الصحية في المملكة من خلال إرساء معايير الرعاية الصحية التي تركز على المريض والأسرة.

وفي عام 2013، وقعت أرامكو السعودية اتفاقية مشروع مشترك مع جونز هوبكنز إنترناشيونال، الذراع الدولية لمؤسسة جونز هوبكنز ميديسن، لتقديم خدمات الرعاية الصحية للشركة. وتمثل الاتفاقية الخطوة الأولى في عملية إنشاء مركز جديد للتميز الطبي في المملكة العربية السعودية، كما تعتبر خطوة منطقية ضمن عملية التحول التي تشهدها أرامكو السعودية، بما يمكن الشركة من التركيز على أعمالها الأساسية، فيما تساعد في ضمان صحة أفضل للأجيال القادمة. وسيستفيد الأفراد المستحقون لتلقي الخدمات الطبية في الشركة من الخدمات الطبية التخصصية والدقيقة المحسنة، علاوة على إتاحة مسارات جديدة للعلاج. كما سيستفيد موظفو دائرة الخدمات الطبية، أيضا، من فرص غير مسبوقة للتطور المهني المرتبط بخبرة جونز هوبكنز الممتدة على مدى 120 عاماً كشركة رائدة عالميا في مجال أبحاث وتدريبات وإدارة الرعاية الصحية. وأخيراً، ستعزز هذه الشراكة وبشكل كبير خطط أرامكو السعودية الخاصة بالتواصل المجتمعي، من خلال إتاحة بحوث جونز هوبكنز المتطورة وخبرتها العالمية بما ينعكس إيجاباً على بعض المعضلات الصحية الأكثر إلحاحا في المملكة، مثل أمراض القلب والسكري.

> “لا تقتصر أهمية الصحة والسلامة على المستوى الشخصي فقط، بل تسهم إنجازات كل فرد في تحسين صحته وسلامته بشكل مباشر في تحقيق هدف أرامكو السعودية الاستراتيجي لعام 2020 في أن تصبح شركة عالمية رائدة ومتكاملة للطاقة والكيميائيات. ولبلوغ هذه الغاية، نحتاج إلى أيد عاملة صحية ومنتجة. كما أن رؤيتنا المستقبلية هي أن تمتد هذه الطاقة والصحة لتشمل المجتمع بأسره.”
>
> **– معتصم المعشوق، نائب الرئيس للخدمات الطبية**

المجتمع

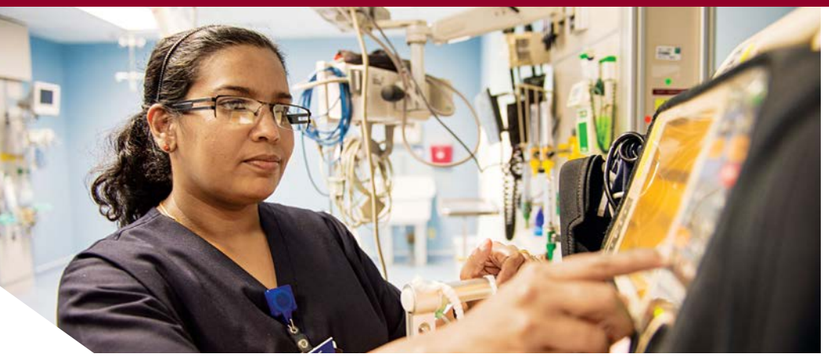

المرافق الطبية التي تتلقى المساندة في أعمال التطوير

2013

82

> "كانت مؤسستنا الطبية حافزاً لتطوير الرعاية الصحية في المملكة. وقد ساعَدْنا في وضع لبنة بناء المستشفيات الأولى في المملكة. وتطوير الخطة الصحية العامة. والقضاء على الأمراض المتفشية مثل الملاريا والجدري. والآن. سيسهم هذا المشروع المشترك في تحسين العلاج بشكل ملموس. وإيجاد "مركز للتميز" المستدام من شأنه أن يأخذ الرعاية السريرية والبحوث والتعليم الطبي إلى آفاق جديدة."
>
> **– خالد بن عبدالعزيز الفالح. الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين**

تعزيز أساليب الحياة الصحية

في عام 2013. حصل برنامج أرامكو السعودية للصحة والسلامة على جائزة إدارة الصحة والإنتاجية للشركات الدولية المقدمة من معهد إدارة الصحة والإنتاجية. وتمنح هذه الجائزة تقديراً للشركات الدولية التي تعتبر "الأفضل في فئتها" في تطبيق نماذج إدارة الصحة والإنتاجية والتي قامت بتحسين القدرة التنافسية لأعمالها بشكل ملموس من خلال مكاسب الإنتاجية الناجمة عن تحسين الوضع الصحي للموظفين.

وتعتبر الجائزة مؤشراً آخر على التقدير المتزايد للدور العالمي الذي تؤديه أرامكو السعودية في مجال الصحة والسلامة الجديد. من خلال مشاركتها المتواصلة في مجلس قيادة تحالف الصحة والسلامة في مكان العمل التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي. وفي إطار هذا الدور. وتمشياً مع التزامنا بتبادل أفضل الممارسات ورفع مستوى الوعي حول اقتصاديات الصحة والسلامة في مكان العمل. قمنا بنشر دراسة حالة عن عوائد الاستثمار في تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس لعام 2013 بعنوان "الاستثمار في المكان الصحيح: صحة الموظفين وقوة المقاييس." شملت الدراسة مليوني موظف في 25 شركة عالمية تعمل في أكثر من 100 دولة.

ويشكل برنامج الصحة والسلامة تطوراً هيكلياً لبرنامج أرامكو السعودية للصحة والسلامة الحائز على الجائزة. وهو جهد متعدد التخصصات يسعى لتعظيم صحة وإنتاجية الأيدي العاملة في أرامكو السعودية من خلال تقديم برامج تحسينية مبتكرة للشركة. ويرتكز أسلوبنا على نموذج إدارة صحة الأفراد. ويتألف من موارد على شبكة الإنترنت وفي مواقع العمل لتحسين الصحة والوقاية من الإصابات. ودورات للأنشطة البدنية ودورات للتدريب على أساليب الحياة والصحة والسلامة وعيادات الفحص الصحي. ودورات تعديل نمط الحياة الصحي وبرامج للوقاية من الإصابات.

ويسهم البرنامج في تعزيز ثقافة الصحة على مستوى الشركة للمساعدة في جعل الصحة والسلامة جزءاً من ممارسات العمل اليومية. وتقوم فرق الإدارة بالشركة بترشيح "مشرفي" الصحة والعافية الذين يكملون برنامجاً تأهيلياً لمدة أربعة أيام ويحضرون مؤتمراً سنوياً. وكما لوحظ في تقرير دافوس. تشير التقديرات إلى أن البرنامج أدى إلى تجنب تكلفة بقيمة 3.5 مليون دولار بين عامي 2005-2011. من خلال الحد من المخاطر الصحية وزيادة النشاط البدني. وفي الوقت نفسه أسهم في زيادة معدلات الرضا الوظيفي بشكل كبير وإدارة الضغوط والإنتاجية.

مؤشرات الصحة والسلامة لعام 2013:

الإنقاذ: إجراء **30** تدريباً لأجهزة تنظيم ضربات القلب الإلكترونية. تدريب **2510** أشخاص على الإنقاذ بشكل جيد على مستوى الشركة. تدريب **6431** موظفاً على أساسيات إنقاذ الحياة.

الإقلاع عن التدخين: **9** مراكز للتدريب الصناعي من دائرة التدريب الصناعي أصبحت خالية من التدخين؛ **161** موظفاً أقلعوا عن التدخين في عام **2013**؛ **691** منسقاً لبرنامج الإقلاع عن التدخين على مستوى الشركة.

التثقيف الصحي: إنتاج **46** مادة جديدة من مواد التثقيف الصحي. تقديم **352,826** مادة من مواد التثقيف الصحي للعملاء. إنتاج ما مجموعه **424,834** مادة من مواد التثقيف الصحي. وتحتوي هذه المواد – المتوافرة في نسخ مطبوعة وأخرى إلكترونية – على معلومات صحية مبنية على أدلة ذات مصداقية باللغتين العربية والإنكليزية. للمساعدة في تعزيز فرص الحصول على مواد التثقيف الصحي والتشجيع على تغيير السلوك الإيجابي.

الأكل الصحي: تنظيم **22** عيادة عن الأكل الجيد. حضور **469** موظفاً جلسات الأكل الصحي. فقدان **368** كلغ من الوزن الزائد نتيجة لجلسات الأكل الصحي.

العمل الصحي: تدريب **369** مشرفاً للصحة والسلامة في عموم قطاعات الأعمال. مشاركة **11,346** مشرفاً مسجلاً في عيادات الصحة والسلامة في مكان العمل. **15,405** موظفون أسهموا في دراسة المخاطر الصحية في قطاعات الأعمال. **1,238,848** خطوة تم اتخاذها في إطار حملة مكافحة السمنة تحت عنوان "المشي أثناء العمل".

الموظفو المشاركون في برنامج الصحة والسلامة في أرامكو السعودية

2013

11,405

2012: **9000**

2011: **1458**

2010: **2344**

2009: **1509**

أرامكو السعودية تصدر أول خارطة طريق للصحة والسلامة في الشرق الأوسط

إدراكاً منها لمجموعة العوامل الفريدة التي تؤثر في الصحة العامة لسكان المنطقة. أصدرت أرامكو السعودية "خارطة طريق للصحة والسلامة في الشرق الأوسط". التي تعدّ مرجعاً لتطبيق نموذج متكامل للصحة والسلامة في شركات الشرق الأوسط. ويشرح هذا الدليل قيمة الوقاية وأهمية الصحة والسلامة في مجال الأعمال والمجتمع. ويستهدف العاملين في إدارة الأعمال. وفي مجال الصحة والسلامة. والبيئة والموارد البشرية. والعاملين في المجال الطبي. في منطقة الشرق الأوسط. ويعد هذا الإصدار الأول من نوعه في المنطقة الذي يمهد الطريق لبناء ثقافة صحية سليمة في هذا الجزء الفريد من العالم.

المجتمع

وفي عام 2013، طور برنامج الصحة والسلامة "تطبيق صحة الأفراد" الذي يتتبع البيانات الصحية لمجموعة من 11,200 موظف لقياس مستوى انتقال المخاطر الصحية بصورة شهرية. ويوفر "التطبيق" معلومات يشكل على أساسها خصائص المخاطر الصحية لكل قطاع أعمال في أرامكو السعودية على أساس الحالة الصحية، والتغيب، والإصابات على رأس العمل. ويسمح هذا التحليل باتباع أسلوب مستهدف للوصول إلى معيار عالمي لأيد عاملة صحية وآمنة ومنتجة في أرامكو السعودية.

كانت السنة الثانية من برنامج أرامكو السعودية للتثقيف الصحي عن طريق الأقران ناجحة، حيث أسهمت في تعزيز أنماط الحياة الصحية بين شباب المملكة. ويعمل البرنامج من خلال الاعتماد على نماذج لأفضل الممارسات في التغيير السلوكي والتعلم عن طريق الأقران، على تدريب الشباب ممن تتراوح أعمارهم بين 13و15 عاماً على التغذية السليمة وممارسة الرياضة، والتوعية بمخاطر التدخين والوقاية منه، بالإضافة إلى المهارات الحياتية. وخلال العام الدراسي 2012–2013، تم تدريب 20 معلماً، و 8 معلمات، ليصبحوا موجِّهين كما تم تدريب 160 فتى و 96 فتاة ليصبحوا معلمين لأقرانهم. وكان أكثر من 95 في المائة من الطلاب راضين بنسبة 100 في المائة عن مقدمي العروض والمحتوى والمنهجية المتبعة خلال التدريبات. وبعد تلقي التدريب، يُمنح المتخرجون من المبادرة صلاحية إعداد وتنفيذ مشاريع تعزيز الصحة لأقرانهم ومجتمعاتهم. وقد يقود النجاح المتواصل في نهاية المطاف إلى تنفيذ البرنامج على المستوى الوطني.

ولتحسين الصحة بين المجتمعات الأقل حظاً في المملكة، دخلت أرامكو السعودية في شراكة مع ذراع "إطعام" التابع لمؤسسة الفوزان الاجتماعية لتشجيع الأسر في المملكة على الحد من كميات الطعام المهدرة عن طريق تقسيم وجباتهم بحكمة والعمل على إعطاء الطعام المتبقي للمحتاجين. وتم بالفعل إطلاق مبادرات لتحقيق هذه الأهداف بما في ذلك تنظيم معرض لتسليط الضوء على الأعمال الخيرية في أرامكو السعودية، والمشاركة في برنامج التبرع الذي أطلقته مؤسسة الفوزان من خلال توفير نحو 4 آلاف وجبة لتوزيعها.

كما دعت أرامكو السعودية المؤسسة للمشاركة في الحملات والمهرجانات التي تنظمها الشركة بهدف رفع الوعي حول الحاجة للحد من إهدار الطعام وإعطائه للمحتاجين.

كما تعمل أرامكو السعودية على المستوى الوطني لتحسين البنية التحتية الرياضية لتشجيع ممارسة الرياضة وأنماط الحياة الصحية. وفي عام 2013 أنجزنا بناء مدينة الملك عبدالله الرياضية ذات الاستخدامات المتعددة، التي تقع على بعد 60 كيلومترا شمال مدينة جدة. ويتسع ملعب كرة القدم الرئيسي لستين ألف مشجع أما الملاعب الرياضية الأصغر المحيطة فمصممة لاستضافة ألعاب القوى وغيرها من الألعاب الرياضية التي تقام داخل الأماكن المغلقة بسعة إجمالية تزيد عن 40 ألف مشجع.

واستكمالا لمبادرات الصحة، أسست أرامكو السعودية كرسي السلامة المرورية بالتعاون مع جامعة الدمام في عام 2013. وسيدعم هذا الكرسي الذي ترعاه الشركة البرامج الأكاديمية والأبحاث العلمية في مجال السلامة المرورية ويتضمن استخدام أحدث التقنيات في تطوير

بناء ثقافة السلامة

الأولوية: في كل يوم يمر على المملكة، يموت 20 شخصا في المتوسط بسبب حوادث الطرق، وهو ما يعتبر أحد أعلى معدلات الوفيات المرورية في العالم. وباعتبارها السبب الرئيسي لوفاة الذكور البالغين ممن تتراوح أعمارهم بين 16-36 عاماً، تمثل الحوادث المرورية وضعا مأساويا يمكن تجنبه، ليس فقط بالنسبة لأيدينا العاملة الحالية والمستقبلية، ولكن أيضا لمواطني لمملكة ككل. وترى أرامكو السعودية أن الاستثمارات في مجال السلامة المرورية، والسلامة من الحرائق لها فوائد إيجابية اقتصادية واجتماعية على المدى الطويل للشركة وموظفيها والمجتمعات التي تعمل فيها.

برنامج السلامة المرورية

لجنة السلامة المرورية
المنطقة الشرقية
EP Traffic Safety Council

السلامة المرورية

تشكل حوادث السيارات خطراً كبيراً على سلامة موظفينا داخل العمل وخارجه. وتعود المبادرات التي أطلقتها الشركة في مجال السلامة المرورية إلى أكثر من خمسين عاماً مضت، عندما أدركت الشركة أن عليها أن تكون مثالا يحتذى من أجل تغيير عادات القيادة في المملكة. ولا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به. وقد واصل برنامج السلامة المرورية في عام 2013 العمل مع شركائنا لزيادة تأثير مبادراتنا في "المحاور الأربعة" للسلامة المرورية: التثقيف، وتطبيق القوانين، والهندسة، والرعاية في حالات الطوارئ.

التثقيف:

تعمل أرامكو السعودية على زيادة الوعي حول الآثار المترتبة على القيادة المتهورة وإشراك الشباب السعودي في تبني تقنيات القيادة الآمنة. وفي عام 2013 تم تحقيق ما يلي:

- استقبلنا أكثر من 50 ألف زائر لجهاز محاكي لخدي القيادة الآمنة، وهو عبارة عن معرض للسلامة المرورية مزود بأحدث أجهزة محاكاة القيادة.
- وصلنا لأكثر من 800 ألف طالب من خلال مسابقات السلامة المرورية.
- قدمنا أدلة تدريبية عن القيادة الآمنة لأكثر من 100 ألف طالب في الكليات التقنية في مختلف مناطق المملكة.
- اصطحبنا 683 من المتدربين الذين ينطوي سلوكهم على مخاطر عالية لزيارة مراكز إعادة التأهيل المحلية ومقابلة ضحايا الحوادث كجزء من برنامج التأثير العاطفي.

التطبيق:

تعمل أرامكو السعودية مع الجهات المعنية لنشر وتحسين التقنيات التي تساعد على الحد من معدلات حوادث السيارات. وفي عام 2013 تم إنجاز ما يلي:

- تركيب 3500 جهاز لمراقبة السائق في سيارات المتدربين ضمن الأدوات التعليمية والوقائية التي تركز على السلامة السلوكية، حيث يتم جمع بيانات سرعة السيارات ورصدها عن طريق الأقمار الصناعية، واتخاذ الإجراءات الانضباطية عند ارتكاب أية مخالفات. ونتيجة لذلك، انخفضت المخالفات والحوادث المرورية إلى النصف تقريباً منذ عام 2011 بين المتدربين.
- سعينا لتعزيز أنظمة 15 مركزاً من مراكز القيادة لشرطة المرور وأمن الطرق وتطوير مركز جديد للتحكم في قربات العليا للمساعدة في تسهيل الاستجابة من الجهات المعنية بشكل أسرع وأكثر فاعلية.

الهندسة:

تدخل أرامكو السعودية في شراكات مع الجهات المعنية لتحسين سلامة الشوارع والطرق السريعة في المملكة. وفي عام 2013 تم إنجاز ما يلي:

- تركيب أكثر من 300 عمود إنارة يعمل بالطاقة الشمسية في 38 تقاطع طرق في بقيق وعين دار وشدقم لتحسين الرؤية الليلية.
- توسيع 22 كيلومتراً من طريق بقيق/عين دار للحد من المخاطر على هذا الطريق.
- إجراء دراسة لحركة المرور الاستراتيجية وتدقيق للسلامة على الطرق في طريق الدمام – الأحساء السريع المقرر إنجازه في عام 2014.

الرعاية في حالات الطوارئ:

تدعم أرامكو السعودية تحسين العلاج الطبي لضحايا حوادث السير. وفي عام 2013:

- عملنا بشكل مباشر مع "جهات الاستجابة الأولية في الحالات الطارئة" المحلية عن طريق تنظيم وتنسيق عملية تدريب 79 فنياً طبياً في حالات الطوارئ بالهلال الأحمر و 32 عضواً في وحدة التحقيق في الحوادث المرورية التابعة لجهاز الشرطة على تقنيات الإنقاذ الأساسية لعلاج ضحايا الحوادث.
- ساعدنا في إنشاء أربعة مراكز جديدة تابعة للهلال الأحمر وتجديد نظام مراقبة وقيادة الهلال الأحمر في المنطقة الشرقية، علاوة على تسهيل إخلاء مهابط المروحيات في المستشفيات المعالجة لحالات الإصابات لتدشين عمليات الإخلاء الطبي باستخدام المروحيات في الهلال الأحمر مستقبلاً.

> يقدم برنامج السلامة المرورية في الشركة حلاً طويل الأجل، وقد بدأنا مع الأطفال الصغار، ونعمل كذلك مع الفئة العمرية ما بين 17-30 سنة، لأنها فئة الخطورة العالية. **– زياد القاضي، برنامج السلامة المرورية**

المجتمع

الأنظمة المرورية ويدعم تنفيذ برامج التوعية المجتمعية بأهمية السلامة المرورية. بالإضافة إلى ذلك، سيسهم هذا الكرسي في تسريع تنفيذ برامج تدريبية وندوات متخصصة حول السلامة المرورية، وسيوفر برامج تطويرية عالمية المستوى في مجالات هندسة سلامة الطرق السريعة، وسلوك السائقين، والحد من الإصابات وبرامج الإسعافات الأولية على الطرق.

السلامة من الحريق

باعتبارها من رواد الصناعة العالميين المتطلعين للمستقبل، أكدت أرامكو السعودية على منظورها الواضح بأهمية السلامة من الحريق من خلال الوقاية من الحرائق والاستجابة للحرائق بشكل مناسب. وتظهر نتائج عام 2013 انخفاضاً ملحوظاً في عدد الحرائق الصناعية والمجتمعية، علاوة على انخفاض معدل الخسائر المالية المرتبطة بها. وتأتي هذه النتائج الإيجابية من خلال الاستمرار في تحديد مخاطر الحرائق أو القضاء والسيطرة عليها أو تخفيف حدتها. وتطبق أرامكو السعودية معايير شاملة للحرائق والسلامة عند تصميم وبناء وتشغيل مرافقها. وتلعب المعايير الهندسية، وإجراءات التشغيل والصيانة، وتدريبات الاستجابة لحالات الطوارئ دوراً مهماً في الوقاية من الحرائق أو السيطرة عليها.

وفي مارس 2013، أطلقت أرامكو السعودية "حملة التوعية بأجهزة الكشف عن الدخان" التي تهدف إلى زيادة تركيب واستخدام أجهزة الكشف عن الدخان. وقد تم إطلاق الحملة في ثلاثة مراكز تجارية كبرى في الظهران والرياض وجدة وتضمنت كل حملة عرضاً مسرحياً وأداءً تفاعلياً مع المشاهدين. وقد شارك في الحملة أكثر من 260,500 شخص في أنحاء المملكة وتم توزيع أكثر من 25 ألف جهاز لكشف الدخان. بالإضافة إلى ذلك، فإن برنامج السلامة من الحرائق في الشركة – الذي بلغ عامه الثاني الآن – وصل إلى 2900 مدرسة للبنين والبنات، وأسهم في تثقيف كل من المعلمين والطلاب حول تمارين السلامة من الحريق وتدريبهم على إجراء تدريبات الإخلاء الآمن.

جهود أرامكو السعودية تعم أرجاء المملكة استعداداً لأسبوع السلامة المرورية لدول مجلس التعاون الخليجي:

من خلال مشاركتها في أسبوع المرور الخليجي السنوي للعام التاسع والعشرين على التوالي، أنشأت أرامكو السعودية لجانا في كافة مناطق التشغيل الرئيسية، بما في ذلك الرياض وجدة، وينبع، وتناقيب والعضيلية وبقيق ورأس تنورة والظهران لتخطيط وتنفيذ مجموعة من الأنشطة التي تخص كل منطقة. وتضمنت الأنشطة تنظيم معارض السلامة المرورية، وتقديم عروض حول السلامة المرورية وتخصيص أيام للعروض الأسرية. وقد تم توزيع ما مجموعه مليون مادة تثقيفية وترويجية تؤكد على السلامة المرورية على موظفي الشركة والمقاولين والأسر بالإضافة إلى الجمهور العام في 47 مدينة وبلدة في أنحاء المملكة. كما شاركت أرامكو السعودية في معارض التوعية التي نظمتها الحكومة – في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي ومطار الملك خالد الدولي في الرياض، وفي مركز الجوهرة التجاري في ينبع، وجامعة الملك فيصل ومركزي العثيم والأحساء التجاريين في العضيلية، وفي الخبر، نظمت كل من أرامكو السعودية ومركز الأمير سلطان للعلوم والتقنية — سايتك — معرضاً كبيراً للسلامة المرورية افتتحه صاحب السمو الأمير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد آل سعود، نائب أمير المنطقة الشرقية.

زوار جهاز محاكاة تحدي السياقة الآمنة

2013
50,000

2012: **42,870**

2011: **66,873**

الطلاب الذين تلقوا التدريب في برنامج الشركة للتعليم على السياقة الآمنة

2013
118,400

2012: **24,000**

2011: **15,430**

2010: **23,275**

2009: **10,735**

استهداف العمل الخيري

الأولوية: هناك العديد من الهيئات غير الربحية في المملكة التي تحتاج إلى التمويل لمواصلة وتوسيع نطاق إسهاماتها المهمة في المجتمعات التي تخدمها.

ومنذ إنشاء صندوق التبرع في أرامكو السعودية في عام 1940 تساند الشركة الجمعيات الخيرية المحلية، وأعمال البحث والتطوير، والجهود الرامية إلى توفير الرعاية الصحية. وتقوم استراتيجية التبرع في أرامكو السعودية على الركائز الأربعة للمواطنة، وتلبي احتياجات مجتمعية ملحة من خلال الانخراط المباشر مع المنظمات الخيرية في أنحاء المملكة.

وتنقسم تبرعات أرامكو السعودية إلى ثلاث فئات هي: المنح السنوية، والطلبات الطارئة، والعطاء الخيري المستهدف. وفي الفئة الأولى تقدم الشركة التبرعات السنوية لمجموعة مختارة من المؤسسات الأكاديمية والمنظمات الخيرية. وفي الفئة الثانية تخصص الشركة أموالاً لتلبية طلبات التبرعات والرعاية التي تأتي على مدار السنة. أما في الفئة الثالثة فتقيم الشركة شراكات استراتيجية مع الهيئات الخيرية المحلية لبناء قدراتها، حيث تنخرط الشركة بصورة استباقية في بناء قدرات الهيئات المحلية في مجال تخطيط وإدارة وتنفيذ أنشطة البرامج والرقابة عليها.

الأعمال الخيرية المستهدفة:

في عام 2013، قدمنا التمويل والدعم للمنظمات المحلية من خلال البرامج التي تسعى إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

- تطوير مهارات الأيتام: يعمل البرنامج مع المعلمين لتقديم إعادة التأهيل والتدريب لما مجموعة 3 آلاف يتيم وأفراد أسرهم. وفي إطار البرنامج، دخلت أرامكو السعودية في شراكة مع الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام (بناء) وجمعية جود النسائية الخيرية في المنطقة الشرقية، واللجنة الخيرية لرعاية الأيتام (إنسان) في المنطقة الوسطى.
- دعم المرضى المحتاجين: يوفر هذا البرنامج فحصاً صحياً للمستفيدين. بالإضافة إلى التوعية التثقيفية حول خيارات نمط الحياة الصحي، وذلك باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر المعرفة الصحية. كما يقدم البرنامج معدات أساسية لمساعدة المرضى المعاقين على العيش بطريقة طبيعية وتحسين قدرتهم على الانخراط في المجتمع. ويجري تنفيذ هذا البرنامج في إطار شراكة مع جمعية الرحمة الخيرية الطبية في المنطقة الشرقية، والجمعية الخيرية للتوعية الصحية "حياتنا" في الرياض، وجمعية زمزم للخدمات الصحية التطوعية في جدة.
- برامج التدريب والتطوير للأسر المنتجة: يهدف هذا البرنامج إلى دعم 700 أسرة محتاجة لبدء مشاريعهم الصغيرة. وسيتم تنفيذ البرنامج في الدمام والخبر والأحساء والقصيم وحائل وجازان وعرعر والجوف بالاشتراك مع مركز بناء الأسر المنتجة (جنى) ومركز فتاة القصيم التنموي.

المعرفة

نظرة عامة

تساعد أرامكو السعودية في تحويل المملكة من اقتصاد قائم بالدرجة الأولى على الموارد إلى اقتصاد قائم على المعرفة من خلال المساعدة في تطوير الجيل القادم من العمال ذوي المهارات العالية والمواطنين أصحاب الفضول المعرفي. وتزيد الطبيعة الديموغرافية الشابة في المملكة من ضرورة التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة.
وترى أرامكو السعودية أن هناك حاجة لترسيخ المحاور الأربعة (العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات) وتعزيزها بالمهارات الشخصية مثل الإبداع والعمل الجماعي. وستظل مجموعات المهارات هذه ضرورية مع تطلع الشركة للأعوام الثمانين القادمة. ولهذا السبب تستثمر أرامكو السعودية بشكل كبير في مبادرات التدريب والتطوير، التي تكملها المبادرات الثقافية، للمساعدة في بناء قاعدة معرفية مستقبلية في المملكة.

359,354 عدد ساعات التطوع لمساندة برامج الصيف وشهر رمضان والأعياد وبرنامج إثراء المعرفة

128,657 عدد مستخدمي موقع ماثليتيكس في عام 2013

6201 عدد الأفكار التي قدمت عبر نظام إدارة الأفكار في عام 2013

57 عدد براءات الاختراع التي منحها مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية في الولايات المتحدة.

برامج إثراء الشباب تستهدف إلهام مليونين من الشباب السعودي مع حلول عام 2020

المعرفة

يركز برنامج «أتميز» على مهارات العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات

ومن المعلوم أن تراث أرامكو السعودية في الاستثمار في التعليم قد بدأ في عام 1940 عندما افتتحت الشركة أول مدرسة للسعوديين. وفي العقود الأخيرة بذلت الدولة جهوداً كبيرة لتحسين البنية التحتية التعليمية ووفرت فرص التعليم العالي. وتكرس الشركة مواردها الكبيرة وقدراتها في إدارة المشاريع لدعم الحكومة في تطوير منظومة من البرامج والمؤسسات التي تهدف إلى تعزيز الطموحات التعليمية في المملكة.

والمشاركة في الاقتصاد القائم على المعرفة، تستلزم القدرة الإبداعية والوعي الثقافي والفضول الفكري. وستكون مبادرة أرامكو السعودية الثقافية الرائدة، ممثلة في مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي، بمثابة ركيزة للسعوديين للانطلاق من ثقافتهم الخاصة من أجل بناء مستقبلهم عبر وسائل خلاقة ومبتكرة.

تتناول الأجزاء التالية من هذا الفصل – الإعداد للاقتصاد المعرفي والمشاركة فيه – نهجنا الشامل لبناء قاعدة معرفية قوية في المملكة.

الإعداد للاقتصاد المعرفي

الأولوية: إن تحقيق تطلعات المملكة في أن تصبح قادرة على المنافسة اقتصاديا على المستوى العالمي ستحدده في النهاية نوعية الثروة البشرية التي تنتجها. وستتطلب الوظائف في اقتصاد متنوع وقائم على المعرفة تمتع طلاب اليوم بمهارات علمية وتقنية وهندسية وحسابية عالية، علاوة على الإبداع والوعي الثقافي والفضول الفكري. ونظراً لأن أكثر من 35% من سكان المملكة في سن 15 وما دونها، فإن تحديات التعليم في الوقت الراهن أكبر منها في أي وقت مضى.

دعم التعليم

يبدأ بناء اقتصاد المعرفة بدعم التعليم. وفي عام 2013، واصلت أرامكو السعودية دعم التعليم، مستفيدة من تجربتها التاريخية الطويلة، بدءاً من مرحلة الطفولة وصولا إلى الدرجات العلمية المتقدمة، لاسيما في تخصصات العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات.

وعلى المستوى الوطني، تتعاون أرامكو السعودية مع وزارة التربية والتعليم لتعزيز جودة التعليم في المملكة. ففي عام 2013، وقعت الشركة مذكرة تفاهم – هي الأولى من نوعها بين أرامكو السعودية والوزارة – تمهد الطريق لإطلاق مجموعة من المبادرات الملهمة للشركات. ومن بين المبادرات التي تم إطلاقها بعد إبرام المذكرة، على سبيل المثال، مبادرة أرامكو السعودية لمهارات التدريس الأساسية في الرياضيات والعلوم واللغة الإنكليزية لبرنامج معلمي المرحلة المتوسطة، والتي يتم تقديمها بالتعاون مع الوزارة وشركة خبراء التربية. وقد بدأت المبادرة ببرنامج "ربط المناهج بالواقع"، والذي تم في إطاره تدريب 150 مدرس رياضيات وعلوم ولغة إنكليزية على مدى 10 أسابيع في المنطقة الشرقية. وشملت وحدات البرنامج مناهج الفلسفة والعلوم والتقنية والتعلم الذاتي لدى الطالب والتعلم المستمر مدى الحياة.

كما واصلت أرامكو السعودية تعاونها مع وزارة التربية والتعليم للاستفادة من أداة "ماثليتيكس" التعليمية على الإنترنت وترجمتها. ومن خلال وسيط ومحتوى باللغة العربية قائم على مناهج الرياضيات السعودية من مرحلة الروضة حتى الثانوية، يشجع الموقع الإلكتروني الطلاب على تحدي أنفسهم عن طريق المشاركة في الألعاب الآنية والألغاز الرياضية، ومنافسة طلاب آخرين من خارج المملكة. وفي عام 2013 تم تقديم 185 ألف حساب تفاعلي في إطار مبادرة "ماثليتيكس" للطلاب على مستوى المملكة.

ويعد غرس ثقافة التعلم القائم على التقصي والاستفسار في سن مبكرة أمراً في غاية الأهمية لإعداد الطلاب للدراسة العلمية في مرحلة لاحقة في حياتهم. وكانت أرامكو السعودية قد أطلقت في عام 2009، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وشركة سيمنز، مبادرة سيمنز للاكتشاف العلمي بهدف تعزيز تعليم العلوم عن طريق إرسال "حقائب الاستكشاف" لفصول رياض الأطفال والصف الأول في المدارس العامة وتدريب المعلمين على كيفية استخدام هذه الأدوات في دروسهم. وتشمل هذه الحقائب 22 تجربة علمية حول الطاقة والكهرباء والبيئة والصحة. وفي عام 2013 تم توسيع المبادرة لتشمل المنطقة الغربية حيث تم تسليم 1100 حقيبة من حقائب الاستكشاف إلى وزارة التربية والتعليم، استفاد منها 16,500 طالب وطالبة، فيما تم

> "الحقبة القادمة، التي ستشهد زيادة نمو أعمال الشركة وازدهار الاقتصاد الوطني والعالمي، ستقوم على صناعة المعرفة بدلا من استهلاكها. **– خالد بن عبدالعزيز الفالح، الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين**"

عدد مستخدمي مواقع ماثليتيكس

2013: **128,657**

2012: **4200**

عدد المدارس التي تستخدم مواقع ماثليتيكس

2013: **385**

2012: **100**

المعرفة

تدريب 606 معلمين يمثلون 446 مدرسة على كيفية استخدام هذه الحقائب داخل الفصول الدراسية. ونأمل في عام 2014 أن يتم تدريب 780 معلماً وتقديم 1300 حقيبة يستفيد منها 19,500 طالب في المنطقة الوسطى. مما يساعدنا على تحقيق هدفنا العام المتمثل في توزيع 3500 حقيبة يستفيد منها 50 ألف طفل.

كما شهد عام 2013 أول سنة كاملة من مشروع المصادر المفتوحة للتعليم المدمج لدراسات الرياضيات أو العلوم. وكان المشروع قد تم إطلاقه في عام 2012 بالتعاون مع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ومركز سلطان للعلوم والتقنية – سابتك وتضمن إعداد 20 شريط فيديو في مجال الرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء. وفي العام نفسه، أتم 400 مدرس تدريبهم على كيفية استخدام الفيديو. وفي عام 2013، استخدموا أشرطة الفيديو ومواد مرتبطة بها لتعزيز التعليم داخل الفصول الدراسية.

كما واصلت أرامكو السعودية رعاية البرنامج الصيفي التابع للمعهد السعودي للأبحاث العلمية. وهو برنامج داخلي لمدة ستة أسابيع لطلاب المدارس الثانوية يركز على البحوث لتطوير قادة المستقبل في مجالات العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات. وخلال البرنامج، يقوم الطلاب بإجراء بحوث على المستوى الجامعي تحت توجيه أساتذة من جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، مع مشاركة 39 طالبا من ذوي المهارات العالية في البرنامج في عام 2013.

إذكاء الفضول الفكري والإبداع

شهد عام 2013 الذكرى السنوية الثانية لانطلاق برنامج أرامكو السعودية للتعليم الاستشرافي (إثراء الشباب). وهو برنامج إثرائي معد لنشر حب التعلم بين الشباب والأطفال في المملكة. ويقدم البرنامج مجموعة متنوعة من التجارب التعليمية المثيرة والعملية التي تهدف إلى إلهام مليوني شاب سعودي بحلول عام 2020 في تخصصات العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات من خلال تمارين إبداعية للتعلم وبناء الشخصية. وهذا البرنامج من نتاج مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (الصفحة 48)، وهو مصمم لمعالجة الفجوة في أساليب تعلم العلوم والرياضيات والتفكير النقدي بين الشباب السعودي، من خلال العمل على إلهامهم ليكونوا متعلمين ومبدعين ومفكرين ناقدين مدى الحياة. ولتحقيق هذه الأهداف، وضع فريق البرنامج حزمة المواد اللاصفية التالية "البرامج الذاتية" مع مزيج فريد من الوسائط الإعلامية والإلهام يقدم من خلال برامج وصيغ عديدة:

> "تعيش المملكة العربية السعودية على ثروات أراضيها الغنية. غير أنه يمكن القول بأن هذه الأرض الغنية بالموارد الطبيعية بكل تأكيد، هي أكثر ثراء بتراثها وتاريخها وثقافتها. وعليه، يجب أن تستند ثروة المملكة في المستقبل على أفكار وكفاءات وإبداع شعبها. وسيتم تعزيز طاقة المملكة في المستقبل من خلال تذوق الفنون والثقافة والقراءة والتعرف على عجائب العالم، داخل المملكة أو خارجها."
>
> **– فؤاد الذرمان، مدير مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي**

برنامج "أتألق" المتنقل:

مبادرة إثراء الشباب الرائدة هي عبارة عن برنامج توعية متنقل يقوم من خلالها المنسقون والمعلمون المدربون بالتنقل عبر المدارس في عموم المملكة، لتقديم "تجارب معيارية" تهدف الى تحويل الطريقة التقليدية لاستيعاب العلوم والرياضيات، إلى طريقة الاكتشاف الشخصي لطلاب الصفين التاسع والعاشر. وفي عام 2013 وصل برنامج "أتألق" إلى 10 آلاف طالب في 180 مدرسة، فيما تخطط الشركة لتوسيع قاعدة هذا البرنامج التوعوي في عام 2014 ليصل إلى 28 ألف طالب في 280 مدرسة خلال العام.

"أكتشف":

يتكون برنامج "أكتشف"، الذي تم إطلاقه في عام 2013 من سلسلة من الفرق الدقيقة والإبداعية في مجال الرياضيات والعلوم جابت خمس مدن رئيسية في أنحاء المملكة. ويتألف البرنامج من ثلاث مراحل تدريبية للمدربين المتخصصين والمعلمين والطلاب. وكانت البداية باختيار وزارة التربية والتعليم 32 مدرباً رئيسياً للمشاركة في دورة تدريبية إبداعية للمعلمين مدتها ثلاثة أسابيع في الولايات المتحدة، صممها وقدمها نخبة من المتخصصين من لورنس هول للعلوم في جامعة كاليفورنيا في بيركلي (للعلوم) وأكاديمية ماث زووم في إرفاين بولاية كاليفورنيا (للرياضيات). وفي المرحلة الثانية، خضع ما مجموعه ألف معلم لتدريبات مكثفة على أساليب التدريس الحديثة على يد مجموعة من المدربين المتخصصين في دورات تدريبية مدتها خمسة أيام. وفي المرحلة النهائية، تم اختيار أفضل 100 معلم لمساعدة المدربين المتخصصين في التدريس للطلاب خلال الأسبوع الثاني من البرنامج. وقد شارك ما مجموعه ألفا طالب في هذه المرحلة – حصل كل منهم على 120 ساعة معتمدة من التدريبات – شملت ورش عمل في العلوم والرياضيات، بالإضافة إلى بناء الشخصية، والاتصالات، وحل المشكلات والقيادة، وأنشطة المهارات الاجتماعية.

"أقرأ":

تم إعداد برنامج ومسابقة "أقرأ"، اللذين تم تقديمهما في عام 2013 أيضاً، من خلال شراكة مع وزارة التربية والتعليم لتعزيز ثقافة وحب القراءة بين طلاب المدارس المتوسطة والثانوية والجامعات من خلال مساعدتهم على تطوير المهارات ذات الصلة بالقراءة. وفي البداية، تم إطلاق البرنامج هذا العام بشكل تجريبي في المنطقة الشرقية، وبلغ البرنامج ذروته في شهر نوفمبر مع تنظيم مسابقة "أفضل قارئ لهذا العام" التي تقدم لها عدد كبير بلغ 2500 مشارك علاوة على تقديم 6 آلاف صورة لمسابقة الصور التي نظمت بالتزامن معها.

وتشكل هذه "البرامج الذاتية" جزءاً فقط من مجموعة مشاريع إبداعية يشارك من خلالها فريق برنامج إثراء الشباب في إلهام الفضول الفكري والإبداع. وفي عام 2013 عمل الفريق على إعداد سلسلة من ألعاب الرسوم المتحركة القصيرة عبر الإنترنت، وأنتج أفلاماً تعليمية مثل "كتاب الرمال" – الذي رشح مؤخرا للجائزة الكبرى بمهرجان أبوظبي السينمائي الدولي – كما أبرم الفريق اتفاقية شراكة مع مجموعة إم بي سي الكبرى للاتصال في المنطقة، لإنتاج سلسلة حلقات تعليمية إبداعية في العلوم والرياضيات تقدم في وقت الذروة على شاشات التلفاز أو عبر الإنترنت بعنوان: اشترك في إثراء "Subscribe@iThra" والتي بلغ متوسط مشاهديها 2.1 مليون مشاهد لكل حلقة من حلقاتها الـ 13.

وقد نالت هذه المبادرات الرائدة تقديراً دولياً في عام 2013 عندما منحت مؤسسة قطر برنامج أرامكو السعودية لإثراء الشباب جائزة مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم (وايز). وتم اختيار البرنامج من بين 500 متقدم للحصول على جائزة وايز وحاز التقدير على "تأثيره الملموس والإيجابي على المجتمع وعلى أسلوبه الإبداعي في مواجهة أهم التحديات التعليمية". وينضم هذا البرنامج إلى قائمة من 36 مبادرة صنفت منذ عام 2009 على أنها من بين "أفضل الحلول الجديدة للتحديات التي يواجهها قطاع التعليم في العالم".

برنامج إثراء المعرفة:

برنامج إثراء المعرفة هو فعالية متعددة الأنشطة والمحطات تجوب المملكة لإلهام وتثقيف ملايين الزوار. وقد أعيد تصميم البرنامج، الذي كان يعرف في السابق باسم برنامج أرامكو السعودية الثقافي، وتطويره بشكل كبير من حيث الجودة والأثر في عام 2013. وكان التركيز منصباً هذا العام تحديداً

الاستثمار في التعليم العالي:

استثمرت أرامكو السعودية عبر تاريخها في عدد من معاهد التدريب المهني ومؤسسات التعليم العالي. وبالإضافة إلى دعم 14 كرسياً جامعياً في أنحاء المملكة، دخلت الشركة في شراكات استراتيجية مع المنظمات التالية:

- جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية: تأسست جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في عام 2007 بمدينة تُوَل على ساحل البحر الأحمر. وقامت أرامكو السعودية بإنشائها بناء على تكليف من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. وهي جامعة دولية للدراسات العليا، وتمنح حالياً درجات علمية متقدمة في ثلاثة مجالات هي العلوم البيولوجية والبيئية والهندسة، وعلوم الكمبيوتر والكهرباء والرياضيات والهندسة، والعلوم الفيزيائية والهندسة.
- جامعة الملك فهد للبترول والمعادن: تقع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بجوار المقر الرئيسي لأرامكو السعودية في الظهران. وقد وفرت مصدراً رئيساً للمواهب السعودية على مدى عقود. فأكثر من نصف مهندسي الشركة وقادتها هم من خريجي هذه الجامعة. فضلاً عن أن أرامكو السعودية وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن تجمعهما شراكة استراتيجية في مجالات الأبحاث والتدريس والتدريب المهني.
- مركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية: تتولى أرامكو السعودية حاليًا إنشاء حرم مركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية في الرياض. ويهدف المركز إلى تعزيز فهم تحديات الطاقة، وتعزيز المعرفة بالوسائل المستدامة التي تحقق الكفاءة في إنتاج واستهلاك الطاقة. وتتعاون أرامكو السعودية ومركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية في عدد من المجالات البحثية، لاسيما ما يتعلق منها بمبادرات الطاقة في المملكة.
- المعهد الوطني للتدريب الصناعي: يجري حالياً إنشاء المعهد الوطني للتدريب الصناعي على أرض تبرعت بها أرامكو السعودية بالأحساء. وسوف يقدم المعهد التدريب الصناعي في الأساس لخريجي المدارس الثانوية لتأهيلهم للعمل في صناعات الزيت والغاز والبتروكيميائيات والإنشاء. ويتوقع إنجاز المعهد، الذي يعد إحدى ثمرات الشراكة الاستراتيجية بين أرامكو السعودية والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، في عام 2014.
- المعهد التقني السعودي لخدمات البترول: يدعم المعهد التقني السعودي لخدمات البترول سعودة صناعة النفط والغاز من خلال إعداد الخريجين السعوديين المؤهلين تأهيلاً جيداً والحاصلين على درجة عالية من التدريب على المهارات التقنية. وتشارك أرامكو السعودية باعتبارها الداعم الرئيسي للمعهد في إعداد المناهج الدراسية، كما توفر فرصاً للتعلم من خلال التدريبات العملية.

ساعات التطوع لمساندة برامج الصيف وشهر رمضان والأعياد وبرنامج إثراء المعرفة

2013

359,354

2012: 100,000

2011: 317,360

المشاركون في برنامج «أتألق»

2013

15,500

2012: 2000

2011: 1600

> "برأيي، كانت تجربة "أكتشف" ناجحة بكل المقاييس. وأعتقد أنها مفيدة جداً للمعلمين وستحدث خَولا كبيرا في مجال تدريس العلوم والرياضيات في المملكة. ونأمل أن يستمر هذا البرنامج في مساعدة مناطق أخرى في المملكة."
>
> **– عبدالرحمن الشمري، مدرس علوم في منطقة حائل وأحد المدربين في برنامج "أكتشف"**

المعرفة

على دعم الاستراتيجية الوطنية المعلنة مؤخراً والتي تهدف إلى تحويل المجتمع السعودي إلى مجتمع معرفي. ومن أبرز عوامل الجذب لبرنامج هذا العام معرض الفنون المعاصرة المتنقل "ألوان عريقة" من مركز بومبيدو الشهير في فرنسا. فقد تم لأول مرة في المملكة عرض 20 تحفة فنية من روائع الفن الحديث، بما في ذلك أعمال أصلية لفنانين مشهورين مثل بابلو بيكاسو، و أولافور الياسون وإيف كلاين. وتقديمها من خلال مجموعات تفاعلية صغيرة من المتطوعين تهتم بالأطفال والكبار على السواء. وفي عام 2013 أيضاً، استضافت خيمة العروض الحية نحو 70 عرضاً. وكان من بينها عرض "ألف ليلة وليلتان"، وهو عبارة عن إنتاج مشترك بين مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ومسرح الشباب الوطني في بريطانيا.

وقد زار البرنامج، الذي ما كان له أن يتحقق لولا الجهود الجبارة التي قام بها 500 متطوع، ما مجموعه 362,600 زائر. فقد كرس هؤلاء المتطوعون أكثر من 100 ألف ساعة لخدمة البرنامج، أي أكثر من نصف القدرة التشغيلية اللازمة لتقديم برنامج إثراء المعرفة على أرض الواقع. وقد خضع جميع المتطوعين لبرنامج تدريبي، لا يقل عن 20 ساعة من التدريب والتوجيه قدمت قبل بدء فعاليات البرنامج، بما في ذلك عروض تفاعلية، وتمارين محاكاة فردية وجماعية تهدف إلى تشجيع الأساليب المبتكرة لمواجهة التحديات. وقد منحت هذه الخبرات المتطوعين فرصة جيدة لتقديم الأفضل لمجتمعاتهم، علاوة على المهارات القابلة للانتقال التي تحظى باحترام واسع بين أصحاب الأعمال المحتملين.

بالإضافة إلى الاستفادة من حجم أرامكو السعودية وتأثيرها لجلب الفعاليات الثقافية إلى المملكة، تستخدم الشركة مهارات وخبرات موظفيها لإعداد الشباب السعودي لاقتصاد المعرفة. وقدم برامج أرامكو السعودية تحت عنوان: "أتميز"، المصممة بهدف تحسين المهارات المعرفية، وبناء الشخصية وصقل المهارات الإبداعية، مجموعة من المتخصصين والمدربين من دائرة التدريب والتطوير في الشركة. وتستند إلى الدروس المستفادة في بناء القدرات عبر تاريخها الممتد لثمانين عاماً. وتتألف برامج "أتميز" من ثلاثة برامج رئيسية هي:

- " أتميز"، وينفذ بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في 17 مدرسة حكومية بنتها أرامكو السعودية في المنطقة الشرقية. ويغطي البرنامج مجموعة من المواضيع مثل السلامة، وبناء الشخصية، والصحة، والفن، واللغة الإنكليزية، وإعادة التدوير وحماية البيئة. وفي عام 2013 شارك في البرنامج أكثر من 3400 طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية.
- برنامج أتميز" للموهوبين"، وينظم بالتعاون مع مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة). ويركز البرنامج الذي يستمر لمدة شهر كامل على رفع القدرات الفكرية للطلاب ذوي الأداء العالي في مجالات العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات، وذلك من خلال تسخير قدراتهم لخدمة احتياجات المجتمع، وفتح المجال أمامهم لاستكشاف شتى المجالات الأكاديمية. وفي عام 2013، شارك في البرنامج 94 طالبا و73 طالبة من المدارس الثانوية الحكومية.
- برنامج أتميز الصيفي "أ"، تقدمه مراكز التدريب الصناعي التابعة لأرامكو السعودية ويهدف إلى تزويد الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 15-18 سنة بالمهارات الحياتية المهمة. وفي عام 2013 شارك في البرنامج 2000 طالب من طلاب المرحلة الثانوية.

وإعداد الأفراد لوظائف الغد غير كاف في حد ذاته، إذ لا بد من وجود البنية التحتية المناسبة لهؤلاء الشباب ليكونوا قادرين على تطبيق أفكارهم ومهاراتهم لتلبية الفرص الهائلة التي يوفرها اقتصاد المعرفة. وفي عام 2013، قطعت أرامكو السعودية من جانبها شوطاً كبيراً لإقامة تحالفات جديدة وتطوير التحالفات القائمة والتي من شأنها أن تقود الشركة والمملكة معاً نحو الريادة في الابتكار والبحث والتطوير، وتطبيق تقنيات وحلول جديدة من شأنها أن تشكل جوهر اقتصاد مستدام قادر على المنافسة عالمياً.

> "الهدف النهائي من هذا البرنامج هو تزويد المشاركين والمشاركات بمهارات الباحث المعرفي الذي يواكب أحدث التطورات، وإعدادهم لمواجهة التحديات وتمكينهم من التعامل مع كل التغيرات تحت مختلف الظروف لتحقيق النجاح على المستويين العلمي والشخصي."
>
> **– عهود الملحم، نائب رئيس برنامج الفتيات**

المشاركة في الاقتصاد المعرفي

الأولوية: تتطلب المنافسة في الاقتصاد العالمي القائم على المعرفة أن يكون لدى المملكة المؤسسات والبنية التحتية اللازمة لتحويل أفكار أبنائها وإبداعاتهم المميزة إلى منتجات وخدمات عالية القيمة للعالم، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى إيجاد فرص عمل ومشاريع وصناعات جديدة.

الريادة في البحث والتطوير:

أرامكو السعودية شريك استراتيجي في وادي التقنية في الظهران التابع لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن والواقع بالقرب من مقرها الرئيس في الظهران. ويعمل وادي التقنية في الظهران على إيجاد مركز للبحث والتطوير لسد الفجوة بين الأوساط الأكاديمية وقطاع الطاقة. وفي ظل تواجد شركات كبرى تعمل حالياً في وادي التقنية مثل شركة شلمبرجير وهاليبرتون وبيكر–هيوز وهوني ويل، سيتحول وادي التقنية سريعاً إلى واحد من أكثر مراكز التقنية الصناعية تأثيراً في الشرق الأوسط. وفي عام 2013، أضاف مجمع العلوم في وادي التقنية شركة جنرال إلكتريك إلى هذه القائمة المهمة من الشركات. وقد أنشأت شركة جنرال إلكتريك مركز الابتكار يكون بمثابة قاعدة للعمل مع الشركاء لإيجاد حلول محلية للأولويات الوطنية في المملكة، مثل كفاءة استهلاك الطاقة والرعاية الصحية المستدامة بسيرة التكاليف.

وللوصول إلى أفضل المواهب وتعزيز التعاون في التصدي للتحديات التقنية، تعمل أرامكو السعودية، من خلال الشركات التابعة لها، على إنشاء مراكز أبحاث دولية في مواقع استراتيجية في أنحاء العالم، منها مدينة دلفت في هولندا وأبردين واسكتلندا وباريس في أوروبا، وكامبريدج وهيوستن وبوسطن وديترويت في الولايات المتحدة، وبكين في آسيا. وتتبع هذه المراكز التي من المقرر أن يتم تشغيلها بالكامل في عام 2014 مركز الأبحاث الأول الذي أقيم في جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، والذي عهد إليه تنفيذ مشاريع ترتبط بالروبوتات والوقود والتقنية والكيميائيات والأغشية والمواد المتقدمة.

تشجيع الابتكار في أرامكو السعودية

تواصل أرامكو السعودية تعزيز وترسيخ ثقافة تنظيمية داخل الشركة تتسم بالإبداع والابتكار. فنظامها الحديث – نظام إدارة الأفكار – يعتبر حيوياً لإدارة محفظة الابتكار الخاصة بها، حيث يتيح هذا النظام رفع مستوى جودة الأفكار وتطوير تتبعها وتوصيلها ويوفر منبراً لحملات الابتكار. وفي عام 2013، حصل النظام على 6201 فكرة قدمها 3563 موظفاً. اعتمد منها 522 فكرة، وتم تنفيذ 228 فكرة بالكامل، مما أدى إلى تحسينات تشغيلية وتوفير الكثير من التكاليف.

وبالإضافة إلى ذلك تم تنظيم 30 ورشة عمل في مجال الابتكار في مدينة الظهران وكافة المرافق الرئيسية العائدة لأرامكو السعودية. وبشكل عام، شارك 13 ألف موظف في ورش العمل هذه، التي شملت معارف وأساليب لتوليد الأفكار، تلتها تمارين تفاعلية لتحفيز التفكير الابتكاري، ثم اختتمت بشرح لنظام إدارة الأفكار في الشركة. وتهدف هذه الورش إلى زيادة إسهامات المستخدمين في نظام الابتكار بالشركة سواء من حيث الجودة أو الكمية، الأمر الذي يجب أن يعزز أعمال مرافقنا ويتواءم مع استراتيجيتنا العامة لتحسين إجراءاتنا.

المعرفة

الأفكار التي قدمت عبر نظام إدارة الأفكار

2013

6201

عدد براءات الاختراع التي منحها مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية في الولايات المتحدة

2013

57

وإثباتاً لريادتها في مجال الملكية الفكرية في المملكة قدمت أرامكو السعودية 152 براءة اختراع في عام 2013 لمكتب براءات الاختراع و العلامات التجارية في الولايات المتحدة. وحصلت الشركة كذلك على 57 براءة اختراع، أي أقل ببراءة واحدة من الرقم الذي حققته في العام الماضي والذي يعد رقماً قياسياً في تاريخ الشركة على الإطلاق.

مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي

يعتبر مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي أبرز مبادرات بناء المعرفة والمبادرات الثقافية في أرامكو السعودية، ومن المتوقع أن يصبح حال اكتماله منارة للتعلم والإبداع وتبادل الثقافات.

وقد صمم مبناه الأيقوني لتلبية عدد من الاحتياجات بشكل سلس، حيث يضم متحفا وقاعة عرض، ومكتبة عامة تواكب تطورات القرن الواحد والعشرين وأرشيفا ومسرحاً ومركز إبداع، ومركزاً لتعلم الأطفال والتعلم المستمر. ومن بين أنشطته العديدة، من المنتظر أن يقدم المتحف معروضات عالمية المستوى عن التاريخ الطبيعي والاجتماعي للمملكة العربية السعودية، والحضارة الإسلامية، والثقافة والفن المعاصر في المنطقة.

ويضع المركز حجر الأساس لمهمته الطموحة من خلال مبادرات التوعية العامة الكبرى، والبرامج التجريبية المبتكرة ومجموعة متنوعة من الفعاليات والأنشطة المتعلقة بالفنون والعلوم. وتستحوذ برامج إثراء الشباب التي يطلقها المركز والحائزة على جوائز بالإضافة إلى مساعي برنامج كيستون لريادة الأعمال على مخيلة الشباب السعودي، وتلهمهم حباً متجدداً للقراءة والمعرفة، وتؤذن بفتح آفاق جديدة من الازدهار الثقافي في المملكة.

الإنشاء والتصميم

تواصل بناء الهيكل بالغ التطور والمتعدد المستويات للمركز خلال عام 2013. وقد تم حتى الآن إنجاز 47% من أعمال إنشاء الهيكل البالغ طوله 91 متراً. ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من هذه الأعمال في عام 2015. وعند اكتماله، سيغطي المركز مساحة 80 ألف متر مربع، مع مساحة داخلية تعادل مساحة عشرة ملاعب لكرة القدم.

المعارض

يعد استخدام التقنية المتطورة بشكل مكثف لإشراك الزوار، وتعزيز خبرات التعلم ودمج البرمجة الثقافية أحد نقاط تميز المركز. ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي، يعمل المركز مع إحدى شركات الوسائط المتعددة الرائدة في مجال ابتكار التقنيات لتطوير تقنيات وخبرات تفاعلية عبر 11 تطبيقاً ومكوناً من مكونات المركز المتعددة.

لقد أحرز مشروعان مشابهان تقدماً في عام 2013. وبعد الانتهاء من التصميم التفصيلي، بدأ إعداد مركز علوم الطاقة وواحة الأمير سلمان للعلوم في عام 2013. وفي نهاية العام تم إنجاز 30% من المركز و 60% من الواحة. ومن المقرر الانتهاء من المعرضين في عام 2014، حيث سيقومان، من بين منشآت أخرى، بتعزيز واستكشاف مجموعة واسعة من مبادرات أرامكو السعودية وقطاع الطاقة السعودي الأكبر – بدءاً من تطوير تقنيات الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح والطاقة الحرارية الأرضية البديلة وصولاً إلى مشاريع تهدف إلى زيادة معدلات استخراج النفط والغاز، وتطوير وسائل النقل الأقل استهلاكاً للطاقة والحفاظ على الطاقة في المباني – بالإضافة إلى مبادرات لحماية النظم البيئية البرية والبحرية الهشة في المملكة.

الأرشيف

يواصل أرشيف المركز – الذي سيتولى إدارة وحفظ سجلات التراث الاجتماعي للمملكة وتاريخ أرامكو السعودية – نموه. ففي عام 2013 حصل المركز على مجموعة كبيرة من المواد التاريخية من شركة فيلا البحرية العالمية المحدودة، شركة الشحن البحري التابعة لأرامكو السعودية، بما في ذلك وثائق وأشرطة فيديو وجوائز وثلاثة نماذج من سفن فيلا. ولمقتنيات شركة فيلا أهمية خاصة في تسليط الضوء على النطاق العالمي لأعمال أرامكو السعودية. وفي إطار عملية تطوير المقتنيات الأرشيفية الخاصة تمكن المركز كذلك من اقتناء طبعات من محفوظات كامبريدج. وتضم هذه الطبعات 103 عناوين مقسمة إلى 814 مجلداً نادراً، تمثل مواد مرجعية لمصدر رئيسي ذي أهمية تاريخية لأرامكو السعودية والمملكة على السواء.

الفعاليات

في عام 2013، استضاف المركز أول منتدى للإبداع، الذي يعتبر امتداداً لبرنامج كيستون (صفحة 29)، وتضمن المنتدى الذي اجتذب نخبة من كبار العقول المبدعة والفنية من مختلف أنحاء المملكة العربية السعودية وشبه الجزيرة العربية، العديد من مقدمي العروض الدوليين من الولايات المتحدة وهولندا وألمانيا والسويد والمملكة المتحدة. وباعتباره الأول من نوعه في المملكة، قدم المنتدى على مدى يومين سلسلة من المحاضرات والأنشطة لأكثر من 400 مشارك، تناولت الإبداع في مجالات مثل العلوم والتقنية والتصميم الفني والهندسة المعمارية تحت شعار "كيف نعبر الفجوة بين الخيال والواقع". كما درس المشاركون في المنتدى تصميم المركز الذي أعدته شركة التصميم النرويجية سنوهيتا كنموذج للتعبير الإبداعي والهندسة المبتكرة. ومن المقرر أن يعقد منتدى الإبداع بشكل سنوي ليواصل استكشاف القضايا الخاصة بالإبداع، والابتكار، والتعبير الثقافي، والهندسة المعمارية والتصميم، فضلا عن الأثر الإيجابي للصناعات الإبداعية.

كما استضاف المركز منتدى مجتمع المعرفة العالمي من خلال شراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. وكان شعار المنتدى "بناء مجتمعات المعرفة من أجل تنمية بشرية مستدامة"، فيما كان الهدف من ورائه أن يكون حافزاً لتطوير نظام بيئي معرفي في المملكة من خلال الجمع بين المتحدثين السعوديين والدوليين البارزين في مجموعة كبيرة من التخصصات لبناء فهم مشترك للعناصر المهمة لإطار مجتمع المعرفة. وناقش المشاركون التنمية البشرية العالمية المستدامة، ومحتوى المعرفة العربي الإقليمي علاوة على الفرص والتحديات المرتبطة بتطوير اقتصاد المعرفة.

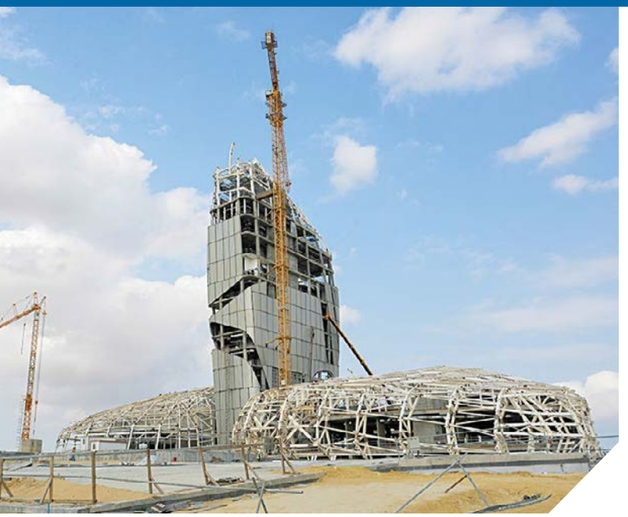

أرامكو السعودية وبراءة اختراع صديقة للبيئة:

حصلت أرامكو السعودية على 57 براءة اختراع من مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية في الولايات المتحدة في عام 2013. وتستعمل إحدى براءات الاختراع هذه، التي تقدم بها توفيق الملا، أحد أكبر المصادر الطبيعية المتوفرة في المملكة وهو أشعة الشمس، لتعويض أحد أكثر المصادر الطبيعية قيمة، وهو المياه العذبة. ويستعمل هذا الاختراع عدسات خاصة لتركيز طاقة الشمس في أنبوب مملوء بمياه البحر حيث تصل درجة الحرارة في بؤرة تجمع الطاقة الشمسية إلى 1100 درجة مئوية تقريباً، مما يؤدي إلى تبخر مياه البحر داخل الأنبوب وتشكّل بخار حرارته عالية جداً، يوجَّه عبر أنبوب صغير إلى مكمن تجميع تحت سطح البحر حيث يتم تكثيفه لإنتاج المياه المقطرة. وتعمل هذه الآلة بشكل أوتوماتيكي ولا تحتاج إلى كهرباء وليس لها أي انبعاثات. وتشير التقديرات إلى أن مولد المياه المقطرة الصديق للبيئة هذا بإمكانه إنتاج 82 لتراً في الساعة وهو ما يعادل نحو 30% من استهلاك المياه اليومي للفرد في المملكة العربية السعودية.

البيئة

نظرة عامة

تدرك أرامكو السعودية أن ازدهار أعمالها على المدى الطويل جزء متكامل مع سلامة البيئة التي تعمل فيها، وأن مصداقيتها العملية في محيطها الاجتماعي رهن بتبنيها ممارسات مسؤولة للمحافظة على البيئة. ولذا فإن الشركة تلتزم بالحد من الأثر البيئي لأعمالها ومنتجاتها، ولا تألو جهداً في إيجاد حلول مستدامة للصناعة من شأنها أن تضمن الوصول إلى مصادر الطاقة بأساليب موثوقة ومسؤولة.

وباعتبارنا شركة تلتزم بالمواطنة العالمية، فإن أمامنا دوراً يتعين علينا الاضطلاع به يتمثل في التعامل مع انبعاثات الغازات الدفيئة. ويركز النهج الذي نتبعه على إدارة الكربون وتشجيع الحلول التقنية المبتكرة. وفي عام 2013، استطعنا تجنب ما يقرب من 2.5 مليون طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من خلال تدابير الحفاظ على الطاقة، وقلصنا عدد شعلات الغاز في جميع مرافق الشركة للتنقيب والإنتاج والتكرير والتوزيع. كما واصلنا إثبات الالتزام بالممارسات الرائدة في مجال الإدارة البيئية وهو ما تجسد في حصول معمل التكرير في رأس تنورة على شهادة الأيزو: ISO 14001:2004 وحصول مبنى المدرا على الشهادة البلاتينية من منظمة الريادة في مجال تصاميم الطاقة والبيئة (LEED) في الولايات المتحدة.

49% نسبة تغطية احتياجاتنا من مياه الري عبر استخدام مياه الصرف المعالجة التي تنتجها مرافق الشركة وأحياؤها السكنية

960 طن من الورق والكرتون والبلاستيك والزجاج والألمنيوم أُعيد تدويرها عبر برامج إعادة التدوير الخاصة بالمكاتب والأحياء السكنية

400,000 شتلة منغروف تمت زراعتها على امتداد سواحل المملكة منذ عام 2011

يعود التزامنا في إعادة استصلاح موائل المنغروف إلى أكثر من عقدين من الزمن

البيئة

قمنا بتأسيس شراكة مدتها 10 سنوات مع جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية من أجل دراسة ساحل المملكة على البحر الأحمر بأكمله

وتستثمر أرامكو السعودية بشكل كبير في تقنيات كفاءة استهلاك الطاقة من خلال استكشاف تقنيات الطاقة المتجددة، والاستفادة من مواردها وقدراتها الواسعة في إقامة قطاع ناجح للطاقة النظيفة في المملكة. وقد شهد عملنا مع المركز السعودي لكفاءة الطاقة إدخال تحسينات على قوانين البناء، ومعايير جديدة للاقتصاد في استهلاك الوقود للمركبات، في حين أدى عملنا مع المحور الوطني لكفاءة الطاقة إلى تحقيق وفورات تقدر بنحو 20 مليون برميل من النفط من محطات توليد الكهرباء في المنطقتين الوسطى والشرقية في الفترة من يونيو إلى سبتمبر.

وأخيراً، تعمل الشركة على حماية التنوع البيولوجي وزيادة الوعي بالنظم البيئية الحساسة في أنحاء المملكة. ويقف مشروع جسر منيفة المرشح لجائزة اليونسكو – الذي يمتد لثلاثة كيلومترات للمحافظة على التدفق الطبيعي للمياه والموائل البحرية – شاهداً على التزامنا الثابت في هذا المجال. وفي عام 2013 زرعت أرامكو السعودية والأحياء السكنية العائدة لها 250 ألف شجرة منغروف على طول ساحل الخليج العربي، وبدأت في إقامة منشأة تعليمية تهدف إلى زيادة الوعي بالأهمية البيئية لأشجار المنغروف بالنسبة لساحل المملكة.

وتصف الأقسام التالية من هذا الفصل – كفاءة استهلاك الطاقة في المملكة، والحد من الآثار البيئية وحماية التنوع البيولوجي – النهج الشامل الذي نتبعه من أجل حماية البيئة.

كفاءة استهلاك الطاقة في المملكة

الأولوية: واصل الطلب المحلي على الطاقة ارتفاعه بنسبة تقدر بنحو 8% في السنة، حيث تعتبر معدلات كثافة استهلاك الطاقة في المملكة من بين أعلى المعدلات العالمية. وتحتاج المملكة لأن تصبح أكثر كفاءة في استهلاكها للطاقة، فيما تعمل على تطوير حلول بديلة تساند النفط والغاز في تلبية الطلب المحلي.

وتشير التوقعات إلى أن المعدلات الحالية لنمو الطلب على الطاقة في المملكة سوف تشكل تحدياً خطيراً لأرامكو السعودية ولمستقبل المملكة ما لم يتم إدخال مزيد من التحسينات على كفاءة استهلاك الطاقة ومزيج مصادر الطاقة المتاح للمملكة. وتجدر الإشارة إلى أن الاقتصاد الوطني في الوقت الحالي يحتاج إلى الطاقة بشكل مكثف يقدر بضعف المعدل العالمي تقريباً. فيما تشير التقديرات إلى زيادة الطلب المحلي على الطاقة بأكثر من الضعف بحلول عام 2035.

وللتعامل مع هذه القضايا، وجعل أعمالنا أكثر تنافسية من حيث التكلفة، تعمل الشركة على مستويات متعددة لتعزيز الحلول المبتكرة لاستخدام الوقود الهيدروكربوني في المملكة على نحو يحافظ على البيئة ويحقق معايير الموثوقية وكفاءة الاستخدام. كما تبذل الشركة استثمارات ضخمة في تقنيات الطاقة المتجددة وتستفيد من قدراتها الكبيرة في مجال الطاقة لإيجاد قطاع للطاقة النظيفة في المملكة.

ترشيد ورفع كفاءة استهلاك الطاقة

مع ارتفاع الطلب على الطاقة في أنحاء المملكة، تلعب أرامكو السعودية دوراً رائداً في تشجيع تبني تقنيات وممارسات الكفاءة في استهلاك الطاقة من خلال إقامة شراكات وفتح حوار مع الحكومة والصناعات ومجموعات الأعمال الأخرى في المملكة. وفيما تساعد هذه الجهود على ضمان بقاء الطلب على الطاقة ضمن المستويات المعقولة فإنها ستحقق عائدات اقتصادية وتوفر فرص عمل جديدة في المملكة. وتلتزم أرامكو السعودية من خلال خطتها في مجال ترشيد استهلاك الطاقة بما يلي:

- الدعم الفاعل لسياسات الطاقة الوطنية.
- إعداد وتنسيق استراتيجيات المحافظة على الطاقة وترشيد استهلاكها بالتعاون مع الأجهزة الحكومية وشركات المنافع العامة.
- رعاية المبادرات والبرامج التي تسعى لتلبية احتياجات المملكة من الطاقة بطريقة اقتصادية ومقبولة من الناحية البيئية.
- الاستفادة من التقنيات المبتكرة ذات الكفاءة والمبررة من الناحية الاقتصادية.

وتتعاون أرامكو السعودية مع الشركة السعودية للكهرباء لإنشاء مركز وطني لكفاءة الطاقة في مدينة الرياض، بهدف تحسين الكفاءة التشغيلية في قطاع المنافع. وفي عام 2013، بدأنا بتلقي بيانات استهلاك الوقود وتوليد الطاقة لجميع مرافق التوليد بالمملكة على أساس يومي، مما يسمح لنا بالمساعدة في دعم الشركة السعودية للكهرباء بفاعلية أكثر في تحقيق هذه الأهداف. كما تعاونت بعض الأقسام في أرامكو السعودية مع الشركة السعودية للكهرباء خلال العام لتأسيس فريق تشغيلي تابع للشركة يهدف إلى الحد من استهلاك الوقود السائل على المستوى الوطني. وخلال فصل الصيف، لعب هذا الفريق دوراً أساسياً في تحسين عملية حرق الوقود السائل في الوحدات المتبادلة بالشركة في المنطقتين الشرقية والوسطى. وقد نجح الفريق من خلال زيادة توفر غاز البيع للشركة وتحسين ترحيل محطات توليد الكهرباء، في توفير 20 مليون برميل من النفط في الفترة ما بين شهري يونيو وسبتمبر.

البيئة

وواصلنا جهودنا لزيادة الوعي بشأن المحافظة على الطاقة على المستوى الإقليمي خلال عام 2013 أيضاً. على سبيل المثال، أطلقت محطات بقيق أول حملة لتوعية المجتمع تحت شعار "الحفاظ على الطاقة التزام شخصي". وتضمنت الحملة، التي استمرت أربعة أيام، ندوات وأنشطة تفاعلية ومعارض واستقطبت أكثر من 21 ألف زائر، لتكون بذلك أكبر فعالية تعقد في تاريخ محافظة بقيق. علاوة على ذلك، بدأ جناح الشركة لكفاءة استهلاك الطاقة – الذي يُعدّ جزءاً من برنامج الإثراء المعرفي – يجول أنحاء المملكة في عام 2013 واستقطب ما يقرب من 300 ألف زائر خلال محطته الأولى في مدينة الظهران. وقد افتتح البرنامج في مدينة جدة أواخر عام 2013. ويسهم هذا الجناح في تثقيف الزوار حول الحاجة إلى تغيير مستويات استهلاك الطاقة، ويشرح بالتفصيل وضع الاستهلاك المحلي للطاقة مقارنة بالدول الأخرى ويقدم بالتجربة العملية كيف يمكن للأجهزة المنزلية أن توفر الطاقة.

ومع تنامي أعمال أرامكو السعودية، تظل الشركة على التزامها بالحد من تأثير تلك الأعمال على البيئة، وتواصل البناء على الأسس القوية التي وضعت في عام 1963 مع إرساء سياستها البارزة لحماية البيئة. كما لا تزال تكرس جهودها لإثبات أن التنمية الاقتصادية القائمة على الموارد يمكن أن تسير جنباً إلى جنب مع الحفاظ على البيئة الطبيعية.

تتاح الفرصة لزوار برنامج إثراء المعرفة لتعلم كيفية المحافظة على الطاقة في جناح كفاءة استهلاك الطاقة

كفاءة استهلاك الطاقة في أرامكو السعودية

تمتلك أرامكو السعودية منذ عام 2000 برنامج إدارة الطاقة الذي تسعى من خلاله إلى تحقيق أربعة أهداف هي:

- خفض مؤشرات الأداء الرئيسة للطاقة لمرافق أرامكو السعودية الموجودة بنسبة 2 في المائة سنوياً.
- تصميم جميع مرافق أرامكو السعودية الجديدة على نحو يحقق الكفاءة في استهلاك الطاقة.
- زيادة معدلات كفاءة استهلاك الطاقة بشكل عام.
- تعزيز كفاءة الطاقة على الصعيد الوطني.

ونتيجة لتنفيذ هذا البرنامج بشكل دقيق، شهدت أرامكو السعودية مرة أخرى تحسنا في الأداء الكلي للطاقة، حيث انخفضت معدلات كثافة استهلاك الطاقة في عام 2013 (المعبر عنها بآلاف الوحدات الحرارية البريطانية من الطاقة اللازمة لإنتاج برميل واحد من النفط المكافئ) بنسبة 4.56 في المائة مقارنة بعام 2012.

ومنذ عام 2000 حددت تقييمات الطاقة في الشركة أكثر من 700 فرصة لتحقيق وفورات في استهلاك الطاقة تتطلب استثمارات رأسمالية أو تحسينات تشغيلية. وفي عام 2013 وحده تم تحقيق 74 فرصة لتوفير الطاقة، بزيادة 50% عن العام السابق. ومن خلال هذه المبادرات، حققنا انخفاضاً في إجمالي استهلاكنا للطاقة بنسبة 5.8%. ونتيجة لذلك، بلغ إجمالي الانخفاض الذي تحقق في استهلاك الطاقة منذ بدء تنفيذ برنامج إدارة الطاقة في عام 2000 وحتى الآن 150 ألف برميل في اليوم من الزيت المكافئ.

وتسهم مرافق التوليد المزدوج في معامل أرامكو السعودية بشكل كبير في كفاءة استخدام الطاقة في الشركة. وعادة ما تزيد الكفاءة الحرارية في هذه المرافق عن 70%، وهو أعلى بكثير من المعدل الوطني لكفاءة توليد الكهرباء. وفي عام 2013، وفرنا نحو 170 مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز في اليوم مقارنة بمتوسط كفاءة استهلاك الطاقة على المستوى الوطني بسبب استخدام مرافق التوليد المزدوج هذه. والغاية النهائية لبرنامج التوليد المزدوج هي تلبية احتياجات أرامكو السعودية من الكهرباء بالكامل، وتلبية جزء من طلبها على البخار. وخلال السنوات الخمس عشرة المقبلة سينقضي العمر الافتراضي للعديد من مراجل الشركة، ومن المقرر استبدال الطاقات الإنتاجية لهذه المراجل بالبخار المنتج بكفاءة عبر آليات التوليد المزدوج.

وفورات ترشيد استهلاك الطاقة التي حُققت خلال الأعوام (2000 – 2013)

بآلاف البراميل من الزيت المكافئ في اليوم

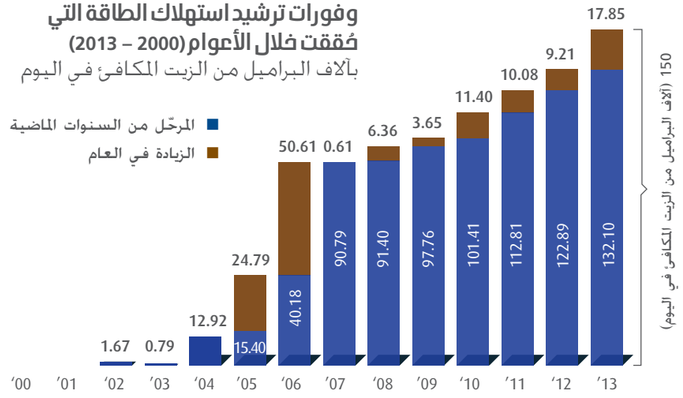

وتعمل أرامكو السعودية، من خلال مبادرة القيادة بالقدوة، على إبراز ريادتها في مجال كفاءة استهلاك الطاقة في العمليات غير الصناعية عن طريق استخدام التقنيات الموفرة للطاقة، وذلك بهدف تحقيق وفر بنسبة 35% على الأقل في استهلاك الطاقة في القطاعات غير الصناعية بحلول عام 2020 من خلال ما يلي:

- تحديث المعايير الهندسية في مجالات تكييف الهواء والإضاءة والعزل الحراري.
- وضع إرشادات في مجال الطاقة لتطبيقها في مشاريع البناء المستقبلية في إطار خطة تملك البيوت.
- إعادة تجهيز المباني الحالية التابعة لأرامكو السعودية، سواء التجارية أو السكنية، وتركيب عدادات كهرباء ذكية في جميع أحياء السكن والمرافق غير الصناعية.
- وضع مبادئ توجيهية لتدقيقات الطاقة والتنمية الحضرية المستدامة.
- تعزيز كفاءة استهلاك الوقود في أسطول النقل في أرامكو السعودية، 10.5 كلم / لتر مبدئياً.
- وضع برنامج لتحفيز الموظفين على رفع كفاءة استهلاك الطاقة في بيوتهم وأجهزتهم المنزلية وسياراتهم.

وقد شهد العام الماضي اكتمال مرحلتي التخطيط والتحليل من مبادرة القيادة بالقدوة، وتم تحقيق تقدم بوجه خاص في مجال إعادة تجهيز المباني الحالية العائدة لأرامكو السعودية بمصابيح الصمامات الثنائية الباعثة للضوء (LED). وغالبية أحياء السكن العائدة للشركة هي حالياً مزودة بمصابيح متوهجة تهدر في العادة نحو 90% من الطاقة في شكل حرارة، وتخطط أرامكو السعودية لاستبدال هذه المصابيح وتركيب 532 ألف مصباح ثنائي الصمام خلال عام 2014. ونظراً لأن استهلاك هذه المصابيح من الطاقة يقل عن نظيرتها المتوهجة بنسبة 80% على الأقل، ولا تصدر عنها حرارة تقريباً كما أن أعمارها أطول من نظيرتها المتوهجة 25 مرة، فإن التقديرات تشير إلى أن استبدال المصابيح المتوهجة سيقلل من استهلاك الكهرباء السنوي في أرامكو السعودية بمقدار 36 ألف ميغاواط/ساعة، وهو ما يوازي خفضاً في الاستهلاك بمقدار 20 ألف برميل من الزيت في السنة.

البيئة

حصل برج مكاتب المدرا على الشهادة البلاتينية من منظمة الريادة في مجال تصاميم الطاقة والبيئة

الحد من الآثار البيئية لأعمالنا

الأولوية: أرامكو السعودية ملتزمة بالحد من تأثير أعمال النفط والغاز على البيئة، لاسيما وأن تنامي ارتفاع الطلب العالمي على الطاقة يتطلب الوصول إلى هذه الموارد في بيئات تشهد تحديات وتعقيدات متزايدة. وتهدف أرامكو السعودية للاستفادة من التفكير المبتكر والخبرة والريادة لتجاوز مرحلة التقيد بالمعايير البيئية وتحقيق الأداء الأفضل لحماية بيئتنا.

إدارة الأداء البيئي في الشركة

يقوم نهج أرامكو السعودية على إدارة قوية ورصد فاعل للقضايا البيئية في جميع أعمالنا. ويعد برنامج تقييم الأداء البيئي في أرامكو السعودية أداة إدارية فاعلة لتقييم التزام المرافق بالمعايير البيئية للشركة والدولة. ويُقاس أداء المرافق المختلفة باستخدام 21 مؤشراً بيئيّاً – منها جودة الهواء، والتخلص من مياه الصرف، وإدارة النفايات الصلبة والخطرة، وجودة المياه الجوفية، ومنع التسربات والسيطرة عليها – إلى جانب العوامل المتصلة بالموظفين مثل الوعي البيئي والتدريب. وقد صمم هذا النظام بحيث يعتمد على بيانات يمكن قياسها والتحقق من صحتها، ويستوعب التنوعات والفروقات بين الأنواع المختلفة من الأعمال، ويعمل كأساس لتحسين أدائنا بطرق محددة ومستهدفة. وعلاوة على ذلك، يهدف هذا النظام إلى تعزيز الحس بأهمية المحافظة على البيئة، وتوفير الحوافز وإبداء التقدير للأداء البيئي المتميز، وإيجاد القدوة الإيجابية التي تحتذي بها الشركة. وقد أجرينا 85 تقييماً للالتزام بالقواعد والأنظمة البيئية خلال عام 2013 وعملنا دون كلل على معالجة جميع الملاحظات.

وإلى جانب معايير الأداء الداخلية القوية الخاصة بالشركة، تعمل أرامكو السعودية أيضاً على الالتزام بالممارسات العالمية الرائدة في مجال إدارة الطاقة وتجاوزها. فقد حصل معمل التكرير في رأس تنورة خلال عام 2013 على شهادة الأيزو ISO 14001:2004 عن نظام الإدارة البيئية الخاص به، وهي أعلى شهادة عالمية معترف بها في مجال المعايير البيئية. ويؤدي الالتزام بها إلى ضمان أن جميع الموظفين يتخذون بصورة دورية خطوات عملية للتعرف والسيطرة على الآثار البيئية وتحسين الأداء البيئي للمعمل. كما يؤدي ذلك إلى المساعدة في الالتزام بأنظمة المملكة وأرامكو السعودية ذات الصلة. ويعتبر معمل التكرير في رأس تنورة أول دائرة في أرامكو السعودية تحصل على هذه الشهادة. وفي إشارة إلى استمرار التزامنا بالتميز البيئي، شهدت الخطة البيئية الرئيسة في برنامج أرامكو السعودية الرأسمالي زيادة في اعتماداتها بمقدار 736 مليون دولار خلال عام 2013، أي بأكثر من 30% زيادة عن اعتمادات العام السابق.

الانبعاثات

خلال عام 2013 استمرت النتائج الإيجابية لاستثماراتنا الضخمة في الأبحاث والتطوير في مجال البيئة، من خلال تطبيق عدد من الابتكارات والإرشادات والخطط الصديقة للبيئة.

ولدينا حالياً برنامج منظم للحد من حرق الغاز يهدف إلى خفض عمليات حرق الغاز عن طريق نشر أنظمة مراقبة شعلات حرق الغاز في مواقع الإنتاج لقياس وتسجيل الإشعال وإعداد التقارير في هذا الصدد. وقد تم خلال عام 2013 تقليص معدل حرق الغاز في الشعلات في جميع مرافق التنقيب والإنتاج العائدة لأرامكو السعودية من 0.89% إلى 0.72% من إنتاج الغاز الخام، مما يضع أرامكو السعودية بين أعلى الشركات أداءً على الصعيد العالمي في مجال الحد من شعلات الغاز. ولعل مشروع إنتاج الزيت الخام في منيفة العائد لأرامكو السعودية خير دليل على ما نتمتع به من ريادة في هذا المجال، حيث تم إنجاز مبادرات المنع الكامل لشعلات الغاز في تسع آبار بحرية منتجة خلال عام 2013 مع بدء الإنتاج من هذا المشروع.

> يتمثل الهدف النهائي لأعمالنا في الارتقاء بجودة الحياة البشرية، لا سيما حياة موظفينا وأفراد أسرهم والمجتمعات المحلية التي نعمل فيها ومن أجلها، ويمكننا من خلال الخيال الإبداعي والتميز التشغيلي أن نوازن ما بين الطاقة والمحافظة على البيئة.
>
> **– خالد بن عبدالعزيز الفالح، الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين**

كما حققنا أيضاً انخفاضاً كبيراً في معدلات إشعال الغاز في مرافق التكرير والمعالجة والتسويق العائدة لنا، حيث سجل معمل التكرير في رأس تنورة العائد لأرامكو السعودية رقماً قياسياً جديداً بخفض معدل إشعال الغاز الرجيع إلى الصفر عن طريق استخدام تقنية الامتصاص بتأرجح الضغط، التي تفصل أنواع الغاز المختلفة تحت ضغط مرتفع، مما أدى إلى تجنب ما يعادل 8.33 مليون دولار في السنة من التكاليف المتعلقة بالغاز، وبالمثل، حققت مصفاة ينبع خفضاً في معدلات الإشعال بنسبة 41% في عام 2013 عن طريق تطبيق إرشادات الشركة للحد من الشعلات في المرافق وتحسين التحكم في فواقد المواد الهيدروكربونية.

واستمر نجاحنا في تنفيذ أول مشروع تجريبي لاحتجاز ثاني أكسيد الكربون، الذي تطور ليصبح تجربة عالمية يقودها فريق متعدد التخصصات. ونهدف من وراء هذا المشروع إلى احتجاز ثاني أكسيد الكربون من معمل استخلاص سوائل الغاز الطبيعي في الحوية وإعادة حقنه في باطن الأرض لزيادة معدلات الاستخلاص من حقول الزيت التي بلغت مرحلة النضج في منطقة العثمانية. وقد بلغت نسبة الإنجاز في هذا المشروع التجريبي 60% بنهاية عام 2013، ومن المتوقع عند اكتمال إنجازه أن يتم احتجاز 40 مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم من ثاني أكسيد الكربون، مما يبرهن على فاعلية هذه التقنية في الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتحسين معدلات استخراج النفط.

وللبناء على ما نمتلكه من خبرات في مجال احتجاز الكربون، أعلنت أرامكو السعودية عن إقامة مركز أبحاث الكربون بالتعاون مع مؤسسة بحثية عالمية رائدة هي المعهد الكوري المتقدم للعلوم والتقنية. وسيعمل هذا المركز، الذي يحظى بتمويل مشترك من كل من أرامكو السعودية والمعهد الكوري المتقدم للعلوم والتقنية ويوجد بالقرب من الحرم الرئيس لهذا المعهد، سيعمل على اتباع نهج متعدد التخصصات لإيجاد حلول مبتكرة واقتصادية لإدارة ثاني أكسيد الكربون، مع التركيز على التقنيات التحويلية في إدارة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من المصادر الثابتة والمتحركة. وفي الوقت الحالي يقوم فريق عمل مشترك يضم علماء وخبراء ومهنيين من الشركة والمعهد بالإشراف على تأسيس المركز وأعماله وتمهيد الطريق للفريق لتبادل تقنيات إدارة الكربون ووضع برامج لتبادل وتنفيذ مشاريع مشتركة.

شبكتنا من مراكز البحوث والتطوير حول العالم تدفع بعجلة الابتكار في مختلف مجالات الطاقة

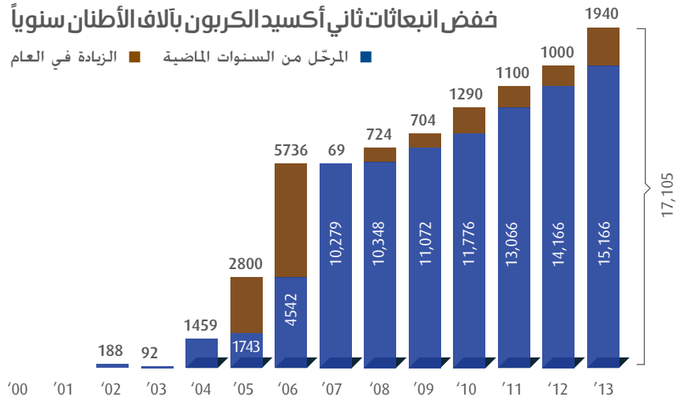

البيئة

نعمل يداً بيد مع المعهد الكوري المتقدم للعلوم والتقنية على تأسيس مركز أبحاث لغاز ثاني أكسيد الكربون

الحد من حرق الغاز

في عام 2013 وحده، تم خفض حرق الغاز في جميع مرافق أرامكو السعودية بنسبة تزيد على 17%

بقل حجم الغاز الذي يتم حرقه في المداخن حالياً عن 1% من إنتاج الغاز الخام، مما يجعل أرامكو السعودية من بين الرواد العالميين في الحد من حرق الغاز في المداخن.

ولما كان ربع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم تقريباً مصدره قطاع النقل، المعتمد بشكل رئيس على المواد الهيدروكربونية، فإن أرامكو السعودية – لكونها أكبر منتج للزيت في العالم – تتحمل قدراً من المسؤولية لتعزيز التنمية المستدامة بيئيا لهذا القطاع. وعلى ذلك، فإن الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتج عن المصادر المتحركة، يعدّ أحد العناصر الأساسية في استراتيجية أرامكو السعودية لإدارة الكربون. ففي عام 2013 أدخلت أرامكو السعودية مزيداً من التطوير على نموذجها الأولي للمركبة المختبرة للكربون، وهي شاحنة من طراز فورد موديل إف250– تم تطويرها في عام 2011، حيث قام العلماء والفنيون التابعون للشركة بتحسين حجم نظام احتجاز الكربون فيها، مما أدى إلى مضاعفة كفاءة احتجاز الكربون من 10% إلى 20%، مع تصغير حجم وحدة احتجاز الكربون إلى ثُمن حجمها الأصلي. أما النموذج الأولي الثاني – فهو لسيارة من طراز تويوتا كامري – وقد أظهر أن هذه التقنية المبتكرة يمكن استخدامها في سيارات الركاب الأصغر حجماً بتكلفة معقولة وبأقل أثر على أداء السيارة.

كما تعمل أرامكو السعودية على إنتاج أنواع وقود أفضل من الناحية البيئية تستوفي الاشتراطات الجديدة للأنظمة الخاصة بوقود السيارات. ففي عام 2013، وبعد عامين فقط من الأبحاث والتعاون مع شركة "إف إي في" الألمانية الرائدة في مجال تصميم محركات السيارات، نجح علماء الشركة في إثبات إمكانية استخدام النفثا، وهي وقود يشبه البنزين، في أحد محركات الديزل الحديثة. وتحتاج النفثا، التي تعتبر مادة مكملة للبنزين والديزل ووقود الطائرات، إلى قدر أقل من المعالجة والتحسين في المصافي مقارنة بوقود الديزل الحديث ومن ثم فهي أرخص إنتاجاً وأقل ضرراً على البيئة. وقد أظهرت تجربة القيادة الناجحة للمرة الأولى أن السيارة التي تعمل بالنفثا قادرة على استيفاء المتطلبات

> "يعتبر مركز أبحاث ثاني أكسيد الكربون خطوة مهمة في استراتيجية البحث والتقنيات في أرامكو السعودية، التي ترمي إلى الدخول في شراكات مع أبرز المؤسسات العالمية للمساعدة في معالجة تحديات الطاقة التي تواجه العالم وإيجاد حلول مستدامة لها على الصعيدين المحلي والعالمي."
>
> **– خالد بن عبدالعزيز الفالح، الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين**

الأوروبية الحالية للكفاءة والانبعاثات مع المحافظة على مستويات عالية من الراحة وسهولة القيادة.

المياه

تعد حماية موارد المياه الجوفية في المملكة العربية السعودية ذات أهمية حيوية، حيث توفر الطبقات الحاملة للمياه الجوفية أكثر من 90% من المياه المستخدمة في البلاد. ولما كانت غالبية هذه الموارد غير متجددة بسبب المناخ الجاف، فإنها يمكن أن تشكل مخاطر على

تقييمات التقيد بالمعايير البيئية التي تم تنفيذها

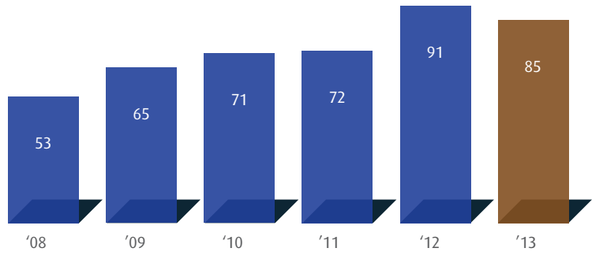

صحة الإنسان وعلى البيئة إذا ما تأثرت سلبياً. ومن هذا المنطلق، تولي أرامكو السعودية أولوية كبيرة للاستخدام المسؤول لموارد المملكة الثمينة من المياه. وقد قامت الشركة، في إطار تشجيع ترشيد استهلاك المياه في مختلف أنحاء المملكة، برعاية ودعم تنظيم المؤتمر العربي للمياه 2013 والمعرض المصاحب له في الخبر خلال الفترة من 23-25 ربيع الأول 1434 (4–6 فبراير 2013). وقد عقد هذا المؤتمر برعاية معالي وزير المياه والكهرباء، تحت عنوان "التقنيات الابتكارية للمياه ومياه الصرف من أجل بيئة مستدامة". كما وضعت أرامكو السعودية، في إطار جهود القيادة بالقدوة، استراتيجية ترشيد استهلاك المياه بهدف عام يتمثل في خفض استهلاك الشركة المتوقع من المياه العذبة بنسبة 70% بحلول عام 2022 عن طريق:

- زيادة معدلات إعادة استخدام مياه الصرف إلى أقصى حد ممكن.
- تحقيق المستويات المثلى من الطلب على المياه.
- الحد من هدر المياه إلى أقل درجة ممكنة.

وترتكز هذه الاستراتيجية إلى سياسة ترشيد استهلاك المياه في الشركة التي تُلزم جميع دوائر الشركة وأقسامها بحماية إمدادات المياه الجوفية. ومن أبرز ما تنص عليه هذه السياسة تحديد قيمة للمياه الجوفية في المشاريع الرأسمالية. ففي حين كان النموذج الاقتصادي القديم لا يأخذ بعين الاعتبار إلا تكاليف تركيب الآبار والمضخات، فإن النموذج الجديد يعطي المياه الجوفية قيمة اقتصادية تساوي تكلفة إنتاج مياه البحر المحلاة أو المعالجة ونقلها إلى الموقع الذي ستستخدم فيه. كما واصلت الشركة جهودها الرامية إلى خفض استهلاك المياه الجوفية، وخاصة من خلال إجراءات رفع كفاءة الاستهلاك والمشاريع المصممة لاختبار جدوى إحلال مياه البحر المعالجة محل المياه الجوفية.

كما يعد الرصد الموثوق لدورة استهلاك المياه أمراً ضرورياً لوضع خطة سليمة لإدارة المياه. وقد قامت أرامكو السعودية خلال عام 2013 بتركيب عدادات قياس الجريان في جميع مرافق الشركة لرصد مجمل دورة استهلاك المياه في هذه المرافق ووضع موازنات كتلة المياه الداخلة إليها والخارجة منها بهدف تسهيل التعرف على فرص ترشيد استهلاك المياه. كما تبذل أرامكو السعودية جهوداً نشطة في مراقبة مستويات المياه الجوفية القريبة من سطح الأرض في نحو 60 مرفقاً عاملاً في مختلف أنحاء المملكة. ويتم ذلك في الأساس بالاعتماد على شبكة تضم أكثر من 1000 بئر لمراقبة المياه الجوفية. ويتم أخذ عينات المياه الجوفية وإجراء التحاليل المختبرية لها بصورة دورية كل سنة لرصد التغيرات في جودة المياه الجوفية والمخاطر التي تهدد إمدادات المياه.

وبالإضافة إلى ذلك، تبذل الشركة جهوداً نشطة في إعادة استخدام مياه الصرف التي تُنتج خلال عمليات المعالجة بهدف الحد من استهلاك موارد المياه العذبة. فعلى سبيل المثال، تمكنت الشركة من خلال تحسين معمل معالجة مياه الصرف في معمل الغاز في شدقم خلال عام 2013 من إعادة استخدام كمية إضافية قدرها 70 ألف متر مكعب من مياه الصرف في أعمالنا. كما توجد مشاريع رأسمالية عديدة متوقعة خلال السنوات الخمس المقبلة تهدف إلى بناء المزيد من معامل معالجة مياه الصرف أو تحسين معامل قائمة مما سيؤدي إلى إعادة استخدام المزيد من مياه الصرف. وعلى المستوى الإجمالي، فإن نسبة 85% من المياه المنتجة يتم حقنها حالياً في مكامن الزيت للمحافظة على ضغطها، علماً بأن نسبة 83% من إجمالي المياه التي يتم حقنها هي مياه بحر ومياه منتجة وليست مياهاً جوفية. ونتيجة لهذا الرصد الدقيق لمستويات استهلاكنا من المياه العذبة واستخدام تقنيات رائدة للحد من هذا الاستهلاك، لم تشهد كميات المياه العذبة المسحوبة أو المستهلكة في أعمال الزيت والغاز في أرامكو السعودية أي زيادة عن مستويات عام 2012.

كما تسعى الشركة للمحافظة على موارد المياه الثمينة في مرافقها غير الصناعية من خلال إعادة استخدام المياه وترشيد استهلاكها. فعلى سبيل المثال، تتم معالجة أكثر من 70% من مياه الصرف الصحي الناتجة عن مرافق أرامكو السعودية ويعاد استخدامها في ري الحدائق. وتبلغ هذه النسبة 100% في مقر الشركة الرئيس في الظهران. كما تستخدم الشركة أيضاً ما يعرف بـ "البستنة الجافة"، التي كان أول استخدام لها في الظهران في محاولة لتحقيق مزيد من الخفض في استهلاكنا من المياه في غير الأغراض الصناعية، حيث يمكن للبستنة الجافة – أي زرع نباتات دائمة الخضرة ذات قدرة عالية على تحمل ظروف الجفاف وعدم خصوبة التربة – أن تقلل من استهلاك المياه بنحو 40% إلى 50% مقارنة بأساليب البستنة التقليدية. واستكشفت الشركة خلال عام 2013 مع الشركة الوطنية للمياه فرص استغلال مياه الصرف الصحي المعالجة في المدن الرئيسة في المملكة في استخدامات مختلفة داخل الشركة.

البيئة

960 طن من الورق والكرتون والبلاستيك والزجاج والألمنيوم أُعيد تدويرها عبر برامج إعادة التدوير الخاصة بالمكاتب والأحياء السكنية

النفايات

تعتبر إدارة النفايات عنصراً مهما في جهود أرامكو السعودية لحماية البيئة، ونحن ملتزمون بتقليل النفايات الناجّة عن طريق تحديد بدائل إعادة استخدام النفايات وتطبيق الطرق السليمة بيئياً في التخلص منها. وتمثل إعادة التدوير جزءاً أساسياً من نهجنا، ولدينا برنامج لإعادة تدوير النفايات يتم تنفيذه منذ عام 1992.

كما واصلت الشركة رعاية برنامج التوعية بأهمية التدوير، الذي أصبح الآن يغطي جميع أنحاء المملكة والذي تم تنفيذه في المرافق السكنية والمكتبية العائدة للشركة إلى جانب المدارس المحلية والجامعات وغيرها من الدوائر الحكومية. حيث تم بنهاية عام 2013 جمع كميات تقديرية تبلغ 900 طن من الورق والكرتون و60 طناً من البلاستيك والزجاج والألومنيوم، إلى جانب 11,000 خرطوشة حبر خاصة بالطابعات.

تقنيات الطاقة المتجددة

تبذل أرامكو السعودية أيضاً جهوداً كبيرة على مستويات متعددة لإقامة قطاع طاقة متجددة قادر على زيادة وتحسين مزيج الطاقة المتاح للمملكة مع تقليل الأثر البيئي وتوفير فرص عمل عالية المهارة. وتخطط الشركة لمساعدة المملكة في التحول إلى محور عالمي رائد في مجال الأبحاث والتطوير لتصبح في نهاية المطاف مركزاً أساسياً لجميع عناصر قطاع الطاقة المتجددة الناشئ.

وبالنظر إلى المكانة الفريدة التي تحتلها أرامكو السعودية بوصفها مورد الطاقة في المملكة، وإلى ما يمتلكه فريق مصادر الطاقة المتجددة المكرس لهذا الغرض في الشركة من خبرة، فإننا نبذل جهوداً على المستوى الوطني للإسهام في وضع استراتيجية وطنية للطاقة المتجددة تتسم بالشمولية. وقد تمت دراسة المستويات المستهدفة من الطاقة المتجددة كجزء من مزيج الوقود المستخدم في قطاع المنافع في المملكة. واقترحت الشركة أيضاً خطة تنفيذ مرحلية تراعي الغموض المرتبط بتقنية الطاقة المتجددة واكتشافات الغاز المحتملة. كما أوصينا في عام 2013 بإنشاء مشروع وطني رائد في مجال الطاقة المتجددة لضمان الاستفادة من اقتصاديات الإنتاج الضخم وتمتع الصناعات والمشاريع المحلية بالقدرة على المنافسة على الصعيد العالمي.

وعلى مستوى الشركة، تعمل أرامكو السعودية على ضمان تمتع موظفيها بالقدرات اللازمة لتحقيق طموحاتها في مجال الطاقة المتجددة عن طريق تأسيس أكاديمية للطاقة المتجددة، حيث تقيّم الشركة شراكات مع مؤسسات رائدة – مثل معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ومختبر لورانس بيركلي الوطني، ومعهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية – لوضع مناهج الدورات التدريبية الخاصة بالفنيين والمهندسين ومديري المشاريع. وقد شهد عام 2013 تقديم الشركة أول دورة تدريبية لها في هذا المجال تحت عنوان: "هندسة نظم الطاقة الشمسية". حيث كانت هذه الدورة هي الأولى ضمن ثلاث دورات تدريبية في مجال الطاقة الشمسية تتيح للموظفين المعنيين تعلم ما يتصل بتقنيات أنظمة الطاقة الكهروضوئية الشمسية وتصميماتها وتركيباتها إلى جانب إجراء تقييم سليم للأثر المالي والفوائد والتحديات التشغيلية ذات الصلة بمشاريع الطاقة الشمسية.

نسبة تغطية احتياجاتنا من مياه الري عبر استخدام مياه الصرف المعالجة التي تنتجها مرافق الشركة وأحياؤها السكنية

2013

%49

حماية التنوع البيولوجي

الأولوية: تضم المملكة مجموعة كبيرة ومتنوعة من الموائل الطبيعية ذات الحساسية البيئية التي تتطلب رعاية فائقة.

حقل الطاقة الشمسية التجريبي في الظهران

واصلت أرامكو السعودية تحليل المعلومات المستمدة من حقل الطاقة الشمسية التجريبي في الظهران لكي تتوصل إلى فهم أفضل لإمكانيات الأداء على المدى البعيد للتقنيات الجاري دراستها. وسيساعد حقل الطاقة الشمسية التجريبي في تقييم تطوير التقنيات الجديدة التي يوفرها 26 موزّداً إلى جانب تقييم استخدامها في المملكة.

دراسة جدوى أبراج الرياح

شرعت أرامكو السعودية خلال عام 2012 في إجراء دراسة جدوى لمشاريع مستقبلية لاستغلال طاقة الرياح في مختلف أنحاء المملكة. ومع أن نتائج هذه الدراسة ستصدر خلال عام 2014، فإن المعلومات الأولية التي تم جمعها من أبراج الرياح في شدقم وخليج العقبة مشجعة للغاية.

وأرامكو السعودية لا تقصر أنشطتها في مجال رعاية البيئة على مرافقها فحسب. فالشركة لديها تاريخ طويل في تعزيز الوعي البيئي وحماية المناطق ذات الحساسية البيئية والاستفادة من إمكاناتها ومواردها البيئية لتعزيز المعرفة والنضج البيئي من أجل إرساء ثقافة تتسم بدرجة أعلى من المسؤولية البيئية. وتلتزم الشركة بموجب خطة التنوع البيولوجي فيها بالمحافظة على خمس مناطق تتسم بدرجة استثنائية من التنوع البيولوجي في المنطقة الشرقية وتحسينها من خلال أعمال جيدة التخطيط تتسم بالحد الأدنى من التأثير البيئي. كما نشجع المرافق على تحديد وإدارة مناطق أخرى داخل مناطق أعمالها.

موائل المنغروف

في عام 2013، حققت الشركة تقدماً كبيراً في مبادرتها للتنوع البيولوجي، حيث قمنا، بمساعدة المدارس المحلية والهيئات الخيرية والطلبة والمتطوعين، بزراعة أكثر من 250 ألف من شتلات المنغروف على طول ساحل الخليج العربي. وهذا أكثر من ضعف عدد الشتلات التي زرعت في عام 2012، ويمثل خطوة مهمة نحو تحقيق هدفنا المتمثل في زراعة مليون ونصف شجرة منغروف بحلول عام 2016 للمساعدة في إحياء واستعادة أحد المكونات الأساسية للنظام البيئي في المملكة. ويأتي ذلك انطلاقاً من وعد بإعادة إحياء بيئات المنغروف قطعته الشركة على نفسها منذ أكثر من عشرين عاماً عندما تعاونت مع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في زراعة شتلاته في إطار دراسة إعادة تأهيل مشتركة. وتعد مواطن المنغروف من بين أكثر النظم

البيئة

البيئة البحرية إنتاجية. إذ توفر بيئة مناسبة للعديد من الكائنات البحرية كالأسماك والروبيان وسرطان البحر، التي تمثل شريان الحياة لصناعة صيد الأسماك في المملكة. كما توفر منطقة عازلة خضراء طبيعية تحمي المجتمعات الموجودة في المنطقة الشرقية، حيث تعمل أشجار المنغروف على احتجاز ثاني أكسيد الكربون والغبار وغيرهما من الانبعاثات الجوية الضارة وإنتاج الأكسجين. إلى جانب توفير مأوى مهماً للطيور المهاجرة في تنقلها بين النصفين الجنوبي والشمالي للكرة الأرضية.

وقد تجلت أهمية جهودنا في هذا المجال من خلال دراسة بحثية أجرتها إدارة حماية البيئة في أرامكو السعودية في 2013، تناولت التغيرات في بيئات المنغروف المحلية خلال السنوات الخمسين الماضية. حيث أوضحت هذه الدراسة أن أكثر من 90% من أشجار المنغروف التي كانت موجودة في الأصل في المنطقة الشرقية قد فقدت. وأن أغلب هذه الخسائر ناجّة عن أعمال التطوير التي تقوم بها الأجهزة البلدية في المناطق الساحلية. كما أظهرت الدراسة أيضاً أن المناطق القديمة المتبقية من غابات المنغروف توجد في مناطق أعمال أرامكو السعودية أو بالقرب منها. حيث أدى ذلك إلى منع ممارسات تتعلق باستخدام الأراضي مثل استعمالها كمدافن ومقالب للنفايات، مما عزز من مركز الشركة في مجال المحافظة على البيئة باعتبارها رائداً في المحافظة على هذه البيئات الطبيعية الساحلية المهمة.

الموائل البحرية

في إجراء يعكس الإدراك المتنامي لأهمية المناطق السعودية ذات الحساسية البيئية، والتنوع البيولوجي الغني لموائلنا الطبيعية البحرية وما أصاب هذه الموائل مؤخراً من تدهور نتيجة الأنشطة البشرية وارتفاع درجة حرارة سطح البحر، أقامت الشركة شراكة استراتيجية لمدة عشر سنوات مع جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية لإجراء دراسات بحرية تشمل ساحل البحر الأحمر في المملكة بكامله بهدف تطوير قاعدة المعارف الضرورية حول البيئة البحرية للاسترشاد بها في أعمال الشركة المتنامية في المناطق البحرية.

كما تعمل الشركة على إقامة أنظمة شعاب مرجانية اصطناعية مستقرة في مواقع عديدة داخل المناطق البحرية العائدة لأرامكو السعودية في الخليج العربي، حيث ستوفر هذه الشعاب، إلى جانب فقاسة أسماك يجري إنشاؤها في جزيرة أبو علي، الموارد المطلوبة للمصايد السمكية وتحسن من قدرة الصيادين المحليين على كسب العيش. وبعد إنجاز المرحلة الأولى في عام 2012، التي تم خلالها التعرف على 60 موقعاً مناسباً استناداً إلى المعايير الخاصة بمكونات الطبقات الرسوبية وتخلل الضوء والقرب من الشعاب الأخرى ونوعية المياه، شرعت الشركة في إنشاء نماذج أولية لشعاب مرجانية اصطناعية لتقييم مدى مناسبة هذه المواقع على المدى البعيد كموائل حاضنة للتنوع البيولوجي المرتبط بالشعاب المرجانية. وتخطط الشركة لإقامة 25 نموذجاً أولياً للشعاب المرجانية الاصطناعية على طول ساحل المنطقة الشرقية خلال عام 2014. وستتضمن المراحل النهائية من هذا المشروع الرصد طويل الأجل للشعاب الجديدة، مع التحليل التفصيلي وتسجيل البيانات الخاصة بعودة الكائنات البحرية إلى استعمار هذه الشعاب المرجانية وما يرتبط بذلك من زيادات في التنوع البيولوجي، حيث يتوقع لهذه الشعاب، إذا ما تكللت بالنجاح، أن تكون موجودة لما يتراوح بين 200 و300 سنة، وأن يكون لها أثر كبير على تنمية التنوع البيولوجي في هذه المنطقة.

250,000

شتلة منغروف تمت زراعتها على امتداد سواحل المملكة في عام 2013

2011: 50 ألف 2012: 100 ألف

العدد المستهدف: 1.5 مليون شتلة

وقد شددت أرامكو السعودية بوجه خاص على أهمية حماية الموائل البحرية المحيطة بأنشطتها في المناطق البحرية. وقبل البدء في أعمال البناء الخاصة بمشروع إنتاج الزيت في منيفة، أجرى خبراؤنا تقييمات هندسية وبيئية واسعة النطاق للتأكد من عدم تأثر النظام البيئي البحري سلباً بأعمال تطوير هذا الحقل. وكنتيجة مباشرة لهذه الدراسات، أقامت أرامكو السعودية جسوراً تمتد لمسافة ثلاثة كيلومترات من الجسور فوق مسارات هجرة الأنواع البحرية المختلفة، بما يحافظ على تدفق المياه والموائل البحرية الطبيعية. وفي الوقت نفسه، تم إنشاء الجزر الاصطناعية والجسور الرئيسة والفرعية الخاصة بالمشروع بحيث تضم في داخلها آبار المياه الضحلة، وهو خيار أقل تكلفة من استخدام أجهزة الحفر الخاصة بالمناطق البحرية. وقد تم إعداد التصميم الهندسي المبتكر للمشروع بحيث يطور الطاقة الإنتاجية المثلى للحقل، فيما يحافظ على البيئة ويحسن ميزانية المشروع. وقد رُشِّح هذا المشروع بفضل ما حققه من نجاح للحصول على جائزة اليونسكو للمسؤولية البيئية.

البيئات الطبيعية الصحراوية

تعمل أرامكو السعودية في الوقت الحالي على إقامة محمية طبيعية للحياة الفطرية الصحراوية بالقرب من مجمع الشيبة جنوب المنطقة الشرقية، وتغطي هذه الحمية 600 كيلومتر مربع من البيئة الصحراوية البكر في الربع الخالي، التي تقطنها مجموعة كبيرة من الحيوانات المحلية مثل الثعلب الرملي والقط الرملي، إلى جانب عدد من الزواحف وأنواع الطيور المهاجرة. كما سيعاود قطيع من المها العربي وغزلان الريم انطلاقه في أرجاء هذه الحمية بعد الاختفاء لعشرات السنين بسبب الصيد المشروع وغير المشروع. حيث أنجزت أرامكو السعودية خلال عام 2013 دراسة قاعدة البيانات الأساسية للبيئات الطبيعية وخطة إدارة البيئات الطبيعية وتقييم الأثر البيئي لهذه الحمية.

تنمية الوعي لدى الجيل المقبل

يتوفر في أرامكو السعودية برنامج يسمى برنامج حماية البيئة يهدف إلى تعزيز معارف ووعي الأجيال الشابة بالجوانب البيئية وإيجاد فهم وإدراك أفضل لها لدى طلاب المدارس. وقد تم حتى تاريخه تأسيس 905 مجموعات من "أصدقاء البيئة". وتم طرح هذا البرنامج في 1296 مدرسة بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم من خلال مديريات التعليم في مختلف المناطق. كما عقدت الشركة، بالتعاون الوثيق مع إدارة الأنشطة الطلابية البيئية في وزارة التربية والتعليم في الرياض، ورش عمل "تدريب المدربين" حضرها 190 من مدرسي المدارس الابتدائية و112 من نظار المدارس ومثلي الجهات الحكومية في منطقة الرياض.

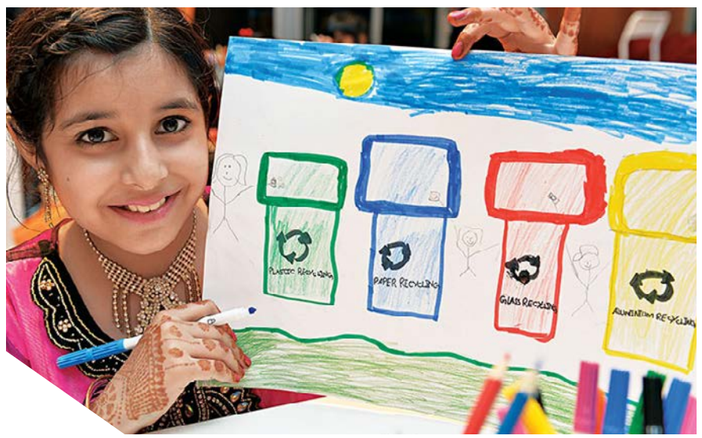

"توفر الشعاب المرجانية موئلاً طبيعياً لأعداد لا حصر لها من أنواع الكائنات الحية. وعندما تنهار هذه الشعاب يختفي معها هيكلها. ومن ثم تمثل مشكلة كبيرة للتنوع البيولوجي البحري. وليس هناك الكثير مما يمكننا عمله بشأن الارتفاع في درجات الحرارة، والاضطراب الذي يحدث من آن لآخر في طبقة المياه التي تعرف بطبقة التدرج الحراري (thermocline). ولكن بإمكاننا إعادة هياكل الشعاب المرجانية. وهذا هو ما نقوم به."

– الدكتور رون لافلاند، إدارة حماية البيئة

المواطنة حول العالم

الولايات المتحدة

أبرمت شركة خدمات أرامكو، ومقرها مدينة هيوستن بولاية تكساس، اتفاقية شراكة مع منظمة "أشجار من أجل هيوستن". التي تُكرس جهودها لزراعة الأشجار وحمايتها وزيادة رقعتها. وقد قام موظفون متطوعون بغرس مئات الأشجار في مواقع استراتيجية حول المدينة، مما يظهر التزام الشركة القوي تجاه حماية البيئة. وكانت منظمة أشجار من أجل هيوستن قد أهدت مؤخراً شركة خدمات أرامكو جائزتها المرموقة "أربور" التي تمنح لمجموعة مختارة من الأفراد أو الشركات لقاء ما قدموه من إسهامات مميزة لدعم أعمال إعادة زراعة الغابات. وقد جاءت جائزة عام 2013 العام تقديراً لريادة شركة خدمات أرامكو في إعادة تجميل حديقة (ماكغريفور) التي تعرضت لجفاف مدمر، حيث شارك نحو 30 متطوعاً من شركة خدمات أرامكو في زراعة 30 شجرة من أشجار البلوط الحي والصنوبر في الحديقة.

من ناحية أخرى، جددت شركة خدمات أرامكو رعايتها لسباق نصف الماراثون السنوي في هيوستن، لتمتد الشراكة لرعاية هذا السباق حتى عام 2017. وقد احتفل نصف ماراثون أرامكو هيوستن 2014 بالذكرى السنوية العاشرة على رعاية شركة خدمات أرامكو له، بالإضافة إلى استضافتها لبطولات نصف ماراثون الولايات المتحدة. ويتضمن الماراثون مكوناً خيرياً تستفيد منه المنظمات المحلية غير الهادفة للربح. ففي عام 2013، قام العدّاؤون بجمع 2.2 مليون دولار لستين منظمة محلية غير ربحية من خلال برنامج سباق "الركض من أجل هدف" الخيري.

وتتعاون شركة خدمات أرامكو مع بنك الطعام في هيوستن من خلال برنامج متطوعين للمساعدة في فرز وتعبئة المواد الغذائية للعائلات المحتاجة. ومن بين الجهود التي قامت بها شركة خدمات أرامكو مؤخراً، مشاركة أكثر من 60 موظفاً من موظفي الشركة وأفراد أسرهم وأصدقائهم في إقامة خط تجميع لتجهيز عبوات الأطعمة للتسليم. وقد أسهم العمل الذي قاموا به في توفير وجبات غذائية لأكثر من 9100 شخص في منطقة هيوستن الكبرى.

أما متحف الفنون الجميلة في هيوستن فيعمل على تعزيز مقتنياته من روائع الفن الإسلامي. وقد تعهدت شركة خدمات أرامكو بتمويل إقامة المعرض الدائم لفنون العالم الإسلامي. وترعى الشركة كذلك معرض "طرق شبه الجزيرة العربية" الذي أقيم في العاصمة الأمريكية واشنطن وهيوستن ومن المقرر إقامته في شيكاغو وسان فرانسيسكو.

أوروبا

واصلت شركة أرامكو فيما وراء البحار، ومقرها مدينة لاهاي، تعاونها مع جامعة ليدن في سلسلة من الفعاليات التي

تحتفل بمرور 400 عام على تأسيس كرسي اللغة والثقافة العربية بالجامعة. كما تعتز الشركة بدعمها لشركة (Vogelopvangcentrum Oostende) في جهودها لحماية الطيور التي تعرضت لإصابات في حوادث نفطية.

آسيا

شاركت شركة أرامكو آسيا-بكين في السوق الخيري الدولي الخامس تحت شعار "الحب لا يعرف الحدود" الذي أقيم في العاصمة بكين كجزء من برنامج لدعم مبادرة أوعية تخزين المياه التي تهدف إلى تحسين فرص الحصول على المياه الصالحة للشرب في الصين. وستستخدم إيرادات هذا السوق الخيري في دعم مشاريع مياه الشرب في مقاطعتي جين بينغ ومالبيو بإقليم يونّان. ويعمل المشروع لصالح 2400 شخص يعيشون في المناطق الجبلية.

كما وقعت كل من شركة أرامكو آسيا-بكين، ومركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي، والمركز الوطني الصيني للعروض الفنية الإبداعية الحية، اتفاقية إطار تعاون تهدف إلى تعزيز تبادل هذه العروض بين الصين والمملكة العربية السعودية. وسينصب تركيز الأطراف الثلاثة، بموجب هذه الاتفاقية، على مجالات التعاون الثقافي والتوعية التعليمية، بهدف ترويج الثقافة والعروض الفنية الحية الصينية والسعودية، وتحقيق الفائدة للمجتمعات المحلية في كلا البلدين.

وقد عمل مكتب بكين كذلك مع معهد الفلسفة التابع للأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية، ومركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي لإتمام المراحل النهائية لمذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز بحوث العلوم الاجتماعية في الصين والمملكة وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين. وبموجب هذه الاتفاقية، سيركز الأطراف الثلاثة على الأنشطة في عدة مجالات تتضمن إجراء بحوث حول الحضارات العربية والصينية وإقامة معارض مشتركة، وإعداد مواد تعليمية للأطفال والشباب، وترجمة الأعمال الأدبية الكلاسيكية الصينية والسعودية.

وقد عملت شركة أرامكو آسيا- اليابان بشكل وثيق مع الحكومة اليابانية والكيانات ذات الصلة في الصناعة على إنشاء محطات جديدة للإغاثة في حالات الكوارث في المجتمعات المتضررة من الكوارث. وفي إطار التزامها تجاه الأشخاص المتضررين من كارثة 2011، تم تمديد الدعم المالي لمنظمة إنقاذ أطفال اليابان وأشيناغا أوكويكاي. وقد شاركت هذه المنظمة في أعمال إعادة بناء البيئة المعيشية للأطفال في المناطق المنكوبة، فيما أسهمت الشركة في ترميم حديقة مجاورة لواحدة من أكبر المناطق السكنية المؤقتة القائمة. ويشارك صندوق أشيناغا أوكويكاي، الذي يعد أحد أشهر الصناديق الخيرية لأيتام حوادث السيارات، في بناء منازل مصممة لتوفير رعاية صحية نفسية طويلة الأجل علاوة على الدعم المعنوي لأكثر من 400 يتيم في المناطق المنكوبة. كما نسق مكتب طوكيو تقديم مساهمة لمجلس المحافظة على الشعاب المرجانية في أوكيناوا لدعم الصندوق الذي أنشئ في عام 2011.

وقدمت شركة أرامكو- آسيا- كوريا تبرعات مالية للمركز الطبي بجامعة هاليم لافتتاح منشأة تعليمية للأطفال المصابين بحروق بمستشفى هانغانغ ساكرد هارت في سيئول.

جوائز المواطنة التي حصلت عليها أرامكو السعودية في عام 2013

في شهر مايو حصدت أرامكو السعودية **جائزة الريادة في التصنيع 100 (ML100) لعام 2013**، تقديراً لأداء المعامل في بقيق ضمن فئات جوائز الريادة المعلوماتية والتميز التشغيلي. وأرامكو السعودية هي الشركة الوحيدة في الشرق الأوسط والعالم العربي التي تحصل على هذه الجائزة في عام 2013.

وقد حصلت دائرة الخدمات الطبية في أرامكو السعودية ومركز التطوير المهني للتنقيب والإنتاج على **جائزة أفضل مبادرة للصحة والسلامة للعام 2013** خلال حفل توزيع جوائز النفط والغاز في الشرق الأوسط التي أعلن عنها أوائل عام 2013 عن لعبة تعليمية ثلاثية الأبعاد تُعلّم مبادئ الصحة والسلامة. وحصل عبدالوهاب الغامدي على جائزة أفضل مهندس شاب خلال نفس الحفل.

كما حصد برنامج أرامكو السعودية للصحة والسلامة **جائزة إدارة الصحة والإنتاجية للشركات الدولية** التي تثبت تطبيقها لنموذج إدارة الصحة والإنتاجية وقيامها بإدخال تحسينات ملموسة على قدرتها التنافسية التجارية من خلال مكاسب الإنتاجية المحققة من تحسين الوضع الصحي للموظفين.

وحصل مبنى المدرا على **الشهادة البلاتينية** من **منظمة الريادة في مجال تصاميم الطاقة والبيئة** (LEED) في الولايات المتحدة، وهي أعلى شهادة يمنحها معهد اعتماد المباني الصديقة للبيئة.

وفازت أرامكو السعودية **بجائزة جمعية مهندسي الطاقة (AEE)** في المؤتمر الدولي لهندسة الطاقة الذي عقد بمدينة واشنطن، وذلك نظير ريادتها العالمية في مجال كفاءة استهلاك الطاقة والالتزام بمعايير إدارتها.

كما فازت الشركة بجائزة التقدير الذهبية الخاصة في فعالية **جوائز الطاقة بالإمارات** نظير إنجازاتها المتميزة وإسهاماتها في مجال كفاءة استهلاك الطاقة، وتنفيذها مشاريع كبرى وصغرى، وجهودها في توعية وتعليم المجتمع في مجالات ترشيد استهلاك الطاقة.

وكان برنامج إثراء الشباب في أرامكو السعودية، وهو برنامج رائد لتثقيف الشباب ينظمه مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي، أحد البرامج الستة الفائزة **بجوائز مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم** (وايز) الذي تنظمه مؤسسة قطر. وقد تم اختيار البرنامج من بين 500 متقدم للحصول على جائزة وايز. وجاء تكريمه لقاء "تأثيره الملموس والإيجابي على المجتمع وأسلوبه الإبداعي في إيجاد الحلول لبعض التحديات التعليمية المهمة".

مستقبلنا

تسعى أرامكو السعودية لأن تكون، كما هي على الدوام، أحد عوامل التمكين في المجتمع. وترى أن أفضل السبل للاستفادة من قدراتها الأساسية هو الدخول في شراكات مع جهات أخرى لتبادل المعارف، وزيادة القدرات، ومضاعفة الآثار الإيجابية التي تنتج عن أعمالها ونشاطاتها. وفي عام 2014، ستوسع الشركة دورها القيادي من خلال إقامة شراكات مؤثرة في مختلف القطاعات في المملكة. وسواء أكان الغرض دعم اقتصادنا أو مجتمعنا أو معرفتنا أو الركائز البيئية، فسنسعى معاً لجلب التقنيات والتعاون للتأكيد على أن الطاقة فرص واعدة للجميع.

حقوق النشر 2014 أرامكو السعودية. جميع الحقوق محفوظة.

الطاقة فرص واعدة